



الشرق الأوسط ترصد عمليات الإنقاذ... ومهاجر مصري؛ تجربتي جعلتني منقذاً أمواج المتوسط تتقاذف المهاجرين... جثثاً ومصابين

مارسيليا، تجلاء حبريري

و«أطباء بلا حدود»، اكتسبت شهرة بين هذه السفن بعدما أثار أزمته أوروبية ذات أصداء دولية؛ فقد رفضت إيطاليا استقبالها، بعدما اقتدت 629 مهاجراً بينهم أطفال بدون مرافقين ونساء، وانتظرت لأيام في البحر قبل الوصول إلى موانئ فالنسيا. استقبلت «الشرق الأوسط» فترة رسو «أكواربوس» بميناء مارسيليا، لرصد قصص طاقم منقذات أمواج البحر الأبيض المتوسط المهاجرين؛ بمن فيهم غرقى ومصابون، وتسابق سفن الإنقاذ الحكومية وغير الحكومية الزمن لإغاثة آلاف يغادرون نحو السواحل الإيطالية، سعياً إلى حياة أفضل.

«أكواربوس»، التي تديرها منقذات «إس أو إس ميديتيراني» و«أطباء بلا حدود»، اكتسبت شهرة بين هذه السفن بعدما أثار أزمته أوروبية ذات أصداء دولية؛ فقد رفضت إيطاليا استقبالها، بعدما اقتدت 629 مهاجراً بينهم أطفال بدون مرافقين ونساء، وانتظرت لأيام في البحر قبل الوصول إلى موانئ فالنسيا. استقبلت «الشرق الأوسط» فترة رسو «أكواربوس» بميناء مارسيليا، لرصد قصص طاقم منقذات أمواج البحر الأبيض المتوسط المهاجرين؛ بمن فيهم غرقى ومصابون، وتسابق سفن الإنقاذ الحكومية وغير الحكومية الزمن لإغاثة آلاف يغادرون نحو السواحل الإيطالية، سعياً إلى حياة أفضل.

«أكواربوس»، التي تديرها منقذات «إس أو إس ميديتيراني»

مرشح لتدهور إضافي مع اقتراب العقوبات... وعراقيون تكبدوا خسائر بالملايين الريال الإيراني يخسر نصف قيمته في 4 أشهر

بغداد - لندن - الشرق الأوسط

واصل الريال الإيراني، أمس، انخفاضه القياسي مقابل الدولار وتجاوز سعر صرفه مائة ألف ريال للدولار، فاقداً نصف قيمته في 4 أشهر، فيما رجح مراقبون أن يفقد الريال مزيداً من قيمته مع قرب فرض العقوبات الأميركية في 4 أغسطس (آب) المقبل.

وهبط الريال إلى 111 ألفاً و500 ريال مقابل الدولار الواحد في السوق غير الرسمية؛ بحسب موقع أسعار صرف العملات «يوناستكوم»، وتزامنت الموجة الجديدة من ارتفاع أسعار الدولار والذهب مع تغيير رئيس البنك المركزي ولي الله سيف وتعيين عبد الناصر هممتي بدلاً منه. وخلال مراسم تقديم رئيس البنك المركزي الجديد بحضور نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري،

اليمن لتقليص عدد موظفي البعثات الدبلوماسية

لندن، بدر التحفاني

كشفت وزارة الخارجية اليمنية خالد اليماني عن عمليات تطوير وتغييرات ستشهدها الدبلوماسية اليمنية، تشمل إعادة تقييم الأوضاع الحالية للسفارات وكوادرها، التي يرى أنها تحتاج إلى «إعادة الماكينة والشخصية الاعتبارية للدبلوماسية اليمنية باعتبارها رافداً حقيقياً للجهد العسكري والمجتمعي لاستعادة الدولة».

وقال الوزير اليماني في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن «الدبلوماسية اليمنية وسفاراتنا تعرضت للتخريب من قبل الميليشيات الانقلابية، وهناك خطوات مقبلة كبيرة جداً في مسألة ترتيب وضع السفارات وإعادة بناء كامل يتكامل مع مشروع بناء الدولة الذي نمضي فيه». وأضاف: «ستتم إعادة مراجعة كل وضع السياسات الدبلوماسية والأوضاع في السفارات بالخارج وتقييم الكادر وتقليص عدد الموظفين»، مؤكداً أن «هناك كمّاً هائلاً من الدبلوماسيين والإداريين يعملون في الخارج وكاننا دولة عظمى».

وعلق الباحث السياسي اليمني عبد الله إسماعيل في اتصال مع

قمة روسية - تركية - فرنسية - ألمانية قريباً لبحث الملف السوري «جيش» للمعارضة تحضيراً لمعركة إدلب

بيروت، كارولين عاكوم
أفقره، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر رفيعة في المعارضة السورية، قيام فصائل المعارضة في الشمال السوري بتشكيل جيش جديد لمواجهة قوات النظام التي تستعد للتوجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء معارك محافظة درعا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال المصدر، لوكالة الأنباء الألمانية: «توحدت فصائل المعارضة وأبرزها جبهة تحرير سوريا وهيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية وجيش الإسلام وجيش إدلب الحر، في تشكيل جيش جديد أطلق عليه اسم (جيش الفتح)، الذي يزيد عدد مقاتليه على 75 ألف مقاتل بهدف التصدي للقوات التي بدأت تحتشد باتجاه المنطقة».

وبينما أكد مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، الخبر، قال مصدر عسكري معارض في إدلب إن المحادثات لا تزال مستمرة، وإن التوجه هو للإعلان عن غرفة عمليات عسكرية مشتركة تجمع كل الفصائل في الشمال من دون الاندماج تحت لواء جيش موحد، على أن يتم توزيع مسؤوليات الجبهات والقطاعات فيما بينها، ومن ضمنها «تحرير الشام».

في سياق متصل، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن رؤساء كل من تركيا وروسيا وفرنسا والمستشارة الألمانية، سيعقدون اجتماعاً في إسطنبول في 7 سبتمبر (أيلول) المقبل لبحث الملف السوري. وقال إردوغان: «في هذا الاجتماع الرباعي سنناقش مشكلات المنطقة وجدول أعمال القمة الثلاثية لتركيا وروسيا وإيران بشأن سوريا».

(تفاصيل ص 6)

إطلاق عهد التميمي واحتجاز أسطول «كسر الحصار»

رام الله، كفاح زيون

أطلقت إسرائيل أمس سراح الغتة الفلسطينية عهد التميمي (17 عاماً) بعد احتجاز دام 8 أشهر رداً على صفقة جندياً إسرائيلياً أمام منزلها في قرية النبي صالح في الضفة، وهو المشهد الذي وزع عبر فيديو مصور مستفزاً بعد قليل من إطلاق سراحها إنها ستواجه المقاومة.

وحظيت الغتة الصغيرة باهتمام إعلامي وشعبي كبير قبل أن يستقبلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه، وأصفاً إياها بنموذج للنضال الفلسطيني. وقال عباس إن المقاومة الشعبية السلمية هي السلاح الأمثل لمواجهة غطرسة الاحتلال.

وتحولت عهد إلى رمز فلسطيني وأيقونة للمقاومة الشعبية، وحصلت على رسومات



نازحون يعودون إلى قراهم في محافظة درعا بالجنوب السوري أمس (أ.ف.ب)

كبرى في شوارع الضفة وعلى جدار الفصل قبل أيام من إطلاق سراحها. من جهة أخرى، سيطرت قوات من سلاح البحرية الإسرائيلي، أمس، على ثلاث سفن تؤولف أسطول الحرية الخامس، الهادف إلى كسر الحصار عن قطاع غزة، وكانت على بعد عشرات الأميال من

شواطئ القطاع. وطوقت الزوارق الإسرائيلية السفن الثلاث في عرض البحر، وحاصرتها قبل أن يقحمها جنود البحرية ويعتقلون ركبائها، وهم 45 شخصاً من 15 دولة في العالم، بينهم مجموعة نشطاء من إسرائيل.

(تفاصيل ص 5)

«أمن الدولة» اللبناني يخضع النازحين لـ «تحقيقات غامضة»

بيروت، سناء الجاك

بدات الجلبديات بإشراف الأمن العام اللبناني عملية إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات، للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. إلا أن عمل الأمن العام، الذي يستلزم إجراءات قانونية وواضحة،

غموض يحيط بمقتل أسقف مصري القضاء الباكستاني ينظر اليوم في أهلية عمران خان الاستثمار الأجنبي في قطر يتراجع بأكثر من 21,3 مليار دولار الكتاب العرب... هل ينعزلون؟ لا تنمأ عنهم على حساب الموضوعية؟

بهاتمام إعلامي وشعبي كبير قبل أن يستقبلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه، وأصفاً إياها بنموذج للنضال الفلسطيني. وقال عباس إن المقاومة الشعبية السلمية هي السلاح الأمثل لمواجهة غطرسة الاحتلال.

وتحولت عهد إلى رمز فلسطيني وأيقونة للمقاومة الشعبية، وحصلت على رسومات

كبرى في شوارع الضفة وعلى جدار الفصل قبل أيام من إطلاق سراحها. من جهة أخرى، سيطرت قوات من سلاح البحرية الإسرائيلي، أمس، على ثلاث سفن تؤولف أسطول الحرية الخامس، الهادف إلى كسر الحصار عن قطاع غزة، وكانت على بعد عشرات الأميال من

شواطئ القطاع. وطوقت الزوارق الإسرائيلية السفن الثلاث في عرض البحر، وحاصرتها قبل أن يقحمها جنود البحرية ويعتقلون ركبائها، وهم 45 شخصاً من 15 دولة في العالم، بينهم مجموعة نشطاء من إسرائيل.

(تفاصيل ص 5)

«داعش» يفاقم أزمة الكهرباء في العراق باستهداف منشآت وزير الكهرباء أول ضحايا تحذير السيستاني

بغداد، حمزة مصطفى

بعد يومين من تحذير المرجع الشيعي الأعلى في العراق من التلغؤ في تشكيل الحكومة الجديدة وتحذيره من عواقب نكث الوعود التي قطعها للمحتجين الحكومة المنتهية ولايتها، بادر رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى «سحب يد» وزير الكهرباء قاسم الفهداوي ليصبح أول مسؤول

كبير يعاقب بعد تحذير المرجع الشيعي.

خطوة العبادي بدت محاولة منه لتطويق أزمة المظاهرات والاحتجاجات الشعبية، التي توشك على إكمال شهرها الأول، ولتسجيل هدف في مرمى خصومه الذين عدوا أن المواقفات التي حدها السيستاني في خطبة الجمعة لرئيس الوزراء المقبل بأن يكون «قوياً وحازماً وشجاعاً»، أنهت حلم العبادي بولاية ثانية. وفي حين بدأ قرار العبادي منسجماً مع رغبة جماهيرية في محاسبة كبار المسؤولين، فإن تأخر مثل هذه الخطوة 4 سنوات كاملة مرشح لأن يفتح، مثلما يرى

www.samba.com

فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا

غريفيث: لا حل سياسياً لليمن من دون مساعدة الكويت وخبرتها

الكويت، ميرزا الخويلدي

أجرى أمير الكويت ووزير خارجيته، أمس، مباحثات مع المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، والوفد المرافق.

وتشير زيارة المبعوث الدولي لدولة الكويت إلى توقعات بشأن احتمال استئناف الكويت استضافة الفرقاء اليمنيين في محادثات لتسوية الأزمة.

وقال غريفيث، أمس، إنه على الرغم من عدم تواصل المحادثات السابقة التي استضافتها الكويت لتناقى سلام أنذاك لكنها «حدثت المسار نحو السلام الذي نأمل في تحقيقه في اليمن في غضون الشهر المقبل»، مشدداً على أن «الكويت هي المحور المركزي لنا وللسلام في اليمن».

وكان الفرقاء اليمنيون قد أجروا على مدى تسعين يوماً جولة مباحثات في الكويت، انتهت بافشل في 6 أغسطس (آب) 2016.

وقالت وكالات الأنباء الكويتية، إن المبعوث الأممي أطلع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، على آخر التطورات والاتصالات المتعلقة بالأزمة اليمنية. كما نقلت عن غريفيث تقيمه للردود البارز الذي يقوم به أمير الكويت

«في سبيل تحقيق السلام في العالم ولا سيما في اليمن». وقال غريفيث: «لقد عشت حياة مديدة لكن الإلهام الذي تلقيناه من الأمير اليوم كان لحظة لا يمكن أن نساها». وثمن المبعوث في هذا السياق دعم أمير الكويت لجهود الأمم المتحدة في تحقيق

السلام العالمي مضيفاً: «لا اعتقد أننا سننجح في وقف الحرب في اليمن وإيجاد حل سياسي لها من دون مساعدة الكويت وخبرتها». واستعرض دور دولة الكويت وجهودها إزاء الأزمة اليمنية قائلاً: «إن أمير البلاد والحكومة الكويتية استضافا

السلم العالمي مضيفاً: «لا اعتقد أننا سننجح في وقف الحرب في اليمن وإيجاد حل سياسي لها من دون مساعدة الكويت وخبرتها». واستعرض دور دولة الكويت وجهودها إزاء الأزمة اليمنية قائلاً: «إن أمير البلاد والحكومة الكويتية استضافا



الشيخ صباح الأحمد لدى استقباله غريفيث في الكويت أمس (كونا)

قبل عامين الأطراف اليمنية 100 يوم لمحادثات السلام بينهم». وشهد لقاء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالإقامة وزير الخارجية الكويتي، مع المبعوث الأممي، «بحث آخر ما الت إليه الأمور في اليمن والمستجدات المتعلقة بالجهود الدولية

التحالف: لن نسمح لجماعة إرهابية بتهديد الأمن الإقليمي والدولي

جدة، أسماء الغابري
تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن بالأمن تدمير مواقع صواريخ باليستية تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران في الـ24 ساعة الماضية بمحافظة صعدة.

وأوضح التحالف أن الانفجارات الثانوية استمرت عدة ساعات بعد عملية الاستهداف، وأن عملية الإستهداف نجحت بعد عمليات المراقبة الاستخباراتية الدقيقة من قيادة القوات المشتركة للتحالف لهذه المناطق، وشدد تحالف دعم الشرعية على أنه لن يسمح للجماعة الإرهابية المدعومة من إيران بأن تحصل على هذه القدرات لتهدد بها الأمن الإقليمي والدولي.

من جهته، أوضح «الشرق الأوسط» العميد ركن عبد مجلي الطنطاوي الرسمي باسم قوات الجيش اليمني أن استهداف الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ناقلة النفط السعودية منذ أكثر من 3 أيام في مياه البحر الأحمر بعث القلق للدول المحبة للسلام، وحذر بالتبعات الخطيرة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وبيّن أن الرد جاء من قبل طيران التحالف العربي، حيث دك الطيران المقاتل أوكار الميليشيات الانقلابية وعدداً من منصات الصواريخ الباليستية التي كانت تطلقها الميليشيا من صعدة بين الحين والآخر على المدن الأهلة بالسكان في السعودية وعلى المدن في الجمهورية اليمنية.

وأكد أن دول التحالف العربي واليمن لن تستكت على الاعتداءات الأتمة من قبل الميليشيا الإرهابية المدعومة من إيران وتهديد الملاحة الدولية، مشدداً على ضرورة الحسم العسكري لتحرير مياه الحدود الذي تستخدمه الميليشيا في انطلاق العمليات

الإرهابية والهجمات تجاه البحر الأحمر والمياه الإقليمية والدولية. وأوضح مجلي أن قوات الجيش اليمني المدعوم من التحالف العربي حريصة على استكمال تحرير الحديدة ومينائها، وهذا الحرص نابع من القلق الكبير والمخاطر التي تهدد الأمن القومي الدولي وتؤثر سلبي على حركة التجارة والملاحة الدولية في ظل استخدام الميليشيا الحربي لميناء الحديدة.

وذهب إلى أن الميليشيا الحوثية الانقلابية حولت صعدة إلى منصات لإطلاق الصواريخ الباليستية، ومخازن تحوي كثيراً من الأسلحة المنهوبة من القوات المسلحة وأيضاً المهربة من إيران، بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة لتتقدمت العسكرية في هذه المنطقة.

وفي حجة، المحاذية للسعودية، تواصل قوات الجيش منذ الأسبوع الماضي عملياتها العسكرية ضد ميليشيات الانقلاب في مديرية حيران، شمالاً، وطهرت عدداً من المواقع الاستراتيجية التي كانت تابعة لسيطرة الانقلابيين، علاوة على تكبيدهم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

وخلال الـ24 ساعة الماضية، شهدت الجبهة أعنف المعارك، وتمكّنت على أثرها قوات الجيش الوطني تطهير مزارع الحراملة من جيوب ميليشيات الحوثي الانقلابية إضافة إلى تحرير عدد من المواقع الواقعة شمال المزارع، طبقاً لما أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط».

الذي ذكر أن القوات استعادت كميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة بينها عربة عسكرية. ومع تقدّم قوات الجيش الوطني في حيران، أعلنت الفرق الهندسية التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة إتلافها، وبمساعدة خبراء الغمام قوات التحالف، نحو «1515 لغماً وعبوة ناسفة مختلفة الأحجام والأنواع الكبيرة».

الحوثي يحصر المنح الجامعية في أبناء ميليشياته

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعلنت أمس الميليشيات الحوثية في صنعاء فتح باب القبول والمنافسة للحصول على منح المقاعد المجانية للدراسة الجامعية في الجامعات الحكومية والأهلية الخاضعة لسيطرته، مع

اشتراط أن يكون المتقدم للتنافس من أبناء الميليشيات. وحددت وزارة التعليم العالي الخاضعة للجماعة، الفئات التي يحق لها التقدم للحصول على منحة دراسية للعام المقبل، وهي حسب ما صرح به وزيرها حسين حازب، أبناء قتلى الميليشيات،

عناصر الميليشيات المقاتلين في الجبهات، أبناء جرحى الميليشيات، أبناء القيادات الحوثية في التعليم العالي، أبناء القيادات الحوثية المنتمين إلى صعدة. وفي حين قصرت الجماعة الحوثية التنافس بين الفئات المذكورة أعلاه للحصول على

اليمني لـالتنسيق الأوسط: نريد أن نكون شريكاً حقيقياً في بناء الدولة

ترتيبات لتقليص كوادر السفارات اليمنية ورفع كفاءتها

معالجات حقيقية وسريعة تزيد من فعالية الجهد الدبلوماسي اليمني». يعود الوزير هنا إلى التأكيد على أن هناك عملية إعادة مراجعة سيتم لوضع السياسات الدبلوماسية والأوضاع في السفارات والخارج وتقييم الكادر وتقليص عدد الموظفين، مؤكداً أن هناك هائلاً من الدبلوماسيين والإداريين يعملون في الخارج وكاننا دولة علمية، وعليه، يجب أن تشهد السفارات عملية تقييم سيكون بناء عليها اتخاذ قرارات بالتطوير.

في أداء مهامها التي تستوجب الخبرة والتخصص». ويكمل الباحث السياسي تعليقه بالقول: «يعول الكثير على رؤية مختلفة لوزير الخارجية خالد البهاني وجهد أكبر خلال الفترة القادمة لإعادة السفارات والبعثات القائمة الدبلوماسية إلى مساره وأجائته المطلوبة واتخاذ خطوات جادة لإصلاحات حقيقية على مستوى الوظيفة والترانم الوظيفي، وخبرة الوزير الطويلة في وزارة الخارجية ترفع من سقف التفاوض في

كما يراه إسماعيل يتعلق «بالبنية الداخلية للخارجية على مستوى الوزارة نفسها أو البعثات والسفارات والخارج والتي تعاني جملة من المشاكل، وإبرزها يتمحور حول خروج بعضها عن رؤية الحكومة الشرعية للأزمة، بالإضافة لما تعرضت له الوظيفة الدبلوماسية خلال الفترة الماضية من عبث على مستوى التوظيف والتعيين الذي كان شعاره الأبرز العشوائية والمحسوبية والمجاملة وهو ما أثر فعليا على دور البعثات والسفارات

الطبية، وأتمنى أن نسترجع هذه القدرات، ونعيد هذا الاحترام للدبلوماسية اليمنية باعتبارها رافداً حقيقياً للجهد العسكري المجتمعي لاستعادة الدولة في اليمن». وقال الوزير في اتصال إن الدبلوماسية اليمنية وسفاراتنا تعرضت لتخريب من قبل الميليشيات الانقلابية، وهناك خطوات مقبلة كبيرة جدا في مسألة ترتيب وضع السفارات وإعادة بناء كامل يتكامل مع مشروع بناء الدولة الذي نمضي فيه، مضيفاً: «نريد أن

الطبية، وأتمنى أن نسترجع هذه القدرات، ونعيد هذا الاحترام للدبلوماسية اليمنية باعتبارها رافداً حقيقياً للجهد العسكري المجتمعي لاستعادة الدولة في اليمن». وقال الوزير في اتصال إن الدبلوماسية اليمنية وسفاراتنا تعرضت لتخريب من قبل الميليشيات الانقلابية، وهناك خطوات مقبلة كبيرة جدا في مسألة ترتيب وضع السفارات وإعادة بناء كامل يتكامل مع مشروع بناء الدولة الذي نمضي فيه، مضيفاً: «نريد أن

الطبية، وأتمنى أن نسترجع هذه القدرات، ونعيد هذا الاحترام للدبلوماسية اليمنية باعتبارها رافداً حقيقياً للجهد العسكري المجتمعي لاستعادة الدولة في اليمن». وقال الوزير في اتصال إن الدبلوماسية اليمنية وسفاراتنا تعرضت لتخريب من قبل الميليشيات الانقلابية، وهناك خطوات مقبلة كبيرة جدا في مسألة ترتيب وضع السفارات وإعادة بناء كامل يتكامل مع مشروع بناء الدولة الذي نمضي فيه، مضيفاً: «نريد أن

أوضاع وزارة الخارجية اليمنية، سيكون تحركي الأول بعد أدائي لليمين الدستورية وأخذ التوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية سيكون التوجه إلى مقر أعمال وزارة الخارجية، ولقاء قيادات الوزارة الحديث حول ما يمكن أن نفعله معا». وتعهد الوزير بأنه لا يؤمن بأن هناك «ون مان شو»، مضيفاً: يجب أن يكون هناك فريق ينجز المهمة. ويعتقد البهاني أن «الخارجية اليمنية ظلمت في هذه الأزمة والحرب. كانت الوزارة تملك القدرات

لندن، بدر القحطاني

بعد تعيينه يوم 23 مايو (أيار) الماضي، بنحو 48 ساعة، دار اتصال بين «الشرق الأوسط» ووزير الخارجية اليمني الجديد خالد البهاني، وجرى حوار نشري اليوم التالي للقاء. وكان من أبرز ما قال البهاني عن تطاعته لتطوير عمل وزارة الخارجية اليمنية: «من أولوياتي بالإضافة للفقاعات مع باعترابي مسؤولاً عن الملف تحت قيادة فخامة الرئيس، سالتفت إلى

هادي اجتمع مع التجار ومحافظ البنك ووجه بتشكيل مجلس اقتصادي

نهم الحوثيين لتكديس العملة الصعبة وتهريبها يسحق الريال اليمني

مسؤولياتهم في هذه الظروف والمرحلة الحاسمة التي يمر بها البلد، وتنظيم التعاون والتكامل بتشكيل مجلس اقتصادي من الحكومة ويضم ممثلين عن الغرف التجارية والصناعية، لحفظ استقرار العملة وتحقيق استقرار الأسعار التي تطال تبعاتها المواطن البسيط بصورة أساسية، لافتاً إلى خطوات هامة تعمل الدولة على تحقيقها لتعزير الموارد وتنميتها وتفعيل أجهزة الرقابة لتخفيف منابح التهريب والفساد.

من جانبه، قدم محافظ البنك المركزي محمد زمام، إحاطة عن وضع البنك واحتياطياته المالية وطبيعة العمل والتشبيك مع الغرف التجارية ورجال الأعمال لتوفير الاحتياجات واستقرار السوق ومتابعة محلات الصرافة المرخصة ومراقبة غير المرخص منها لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

ويأمل المراقبون الاقتصاديون والعاملون في القطاع المصرفي اليمني أن تتوصل الجهود الحكومية إلى نتيجة ملموسة وعاجلة لوقف التدهور المتواصل في سعر العملة الوطنية، بالاستفادة من الودائع السودوية. كما ياملون أن تتخذ إجراءات ملموسة لوقف عمليات المضاربة الحوثية بسعر العملة ولحد من عمليات تهريبها إلى الخارج، إضافة إلى وضع لائحة سوداء لشركات الصرافة والبنوك المحلية التي تسهل للجماعة الحوثية أعمالها في استنزاف العملات الصعبة وغسل الأموال.

إجراءات تحد من هذا الانهيار في سعر العملة، وجه الرئيس عبد ربه منصور هادي أمس بتشكيل مجلس اقتصادي من الحكومة ويضم ممثلين عن الغرف التجارية والصناعية، لحفظ استقرار العملة وتحقيق استقرار الأسعار التي تطال تبعاتها المواطن البسيط بصورة أساسية، لافتاً إلى خطوات هامة تعمل الدولة على تحقيقها لتعزير الموارد وتنميتها وتفعيل أجهزة الرقابة لتخفيف منابح التهريب والفساد.

من جانبه، قدم محافظ البنك المركزي محمد زمام، إحاطة عن وضع البنك واحتياطياته المالية وطبيعة العمل والتشبيك مع الغرف التجارية ورجال الأعمال لتوفير الاحتياجات واستقرار السوق ومتابعة محلات الصرافة المرخصة ومراقبة غير المرخص منها لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

ويأمل المراقبون الاقتصاديون والعاملون في القطاع المصرفي اليمني أن تتوصل الجهود الحكومية إلى نتيجة ملموسة وعاجلة لوقف التدهور المتواصل في سعر العملة الوطنية، بالاستفادة من الودائع السودوية. كما ياملون أن تتخذ إجراءات ملموسة لوقف عمليات المضاربة الحوثية بسعر العملة ولحد من عمليات تهريبها إلى الخارج، إضافة إلى وضع لائحة سوداء لشركات الصرافة والبنوك المحلية التي تسهل للجماعة الحوثية أعمالها في استنزاف العملات الصعبة وغسل الأموال.



يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

في ظل الإقبال الواسع على شراء العملات الصعبة. وتسود المخاوف لدى المراقبين من تآثر معيشة السكان بسبب هذا التدهور في سعر الريال، وبخاصة بعد أن انخفضت قيمته خلال الأسابيع الأخيرة إلى نحو 10 في المائة، وهو ما رافقه صعود مباشر في أسعار السلع الغذائية والوقود والأدوية، حيث ارتفعت أسعار البيض والدجاج - على سبيل المثال - إلى الضعف تقريباً، في حين بدأ أصحاب المخازن في تصدير حجم المعطيات استئناف ارتفاع سعر القمح. وفي مسعى كما يبدو من قبل الشرعية في عدن لوضع

هادي اجتمع مع التجار ومحافظ البنك ووجه بتشكيل مجلس اقتصادي

نهم الحوثيين لتكديس العملة الصعبة وتهريبها يسحق الريال اليمني

مسؤولياتهم في هذه الظروف والمرحلة الحاسمة التي يمر بها البلد، وتنظيم التعاون والتكامل بتشكيل مجلس اقتصادي من الحكومة ويضم ممثلين عن الغرف التجارية والصناعية، لحفظ استقرار العملة وتحقيق استقرار الأسعار التي تطال تبعاتها المواطن البسيط بصورة أساسية، لافتاً إلى خطوات هامة تعمل الدولة على تحقيقها لتعزير الموارد وتنميتها وتفعيل أجهزة الرقابة لتخفيف منابح التهريب والفساد.

من جانبه، قدم محافظ البنك المركزي محمد زمام، إحاطة عن وضع البنك واحتياطياته المالية وطبيعة العمل والتشبيك مع الغرف التجارية ورجال الأعمال لتوفير الاحتياجات واستقرار السوق ومتابعة محلات الصرافة المرخصة ومراقبة غير المرخص منها لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

ويأمل المراقبون الاقتصاديون والعاملون في القطاع المصرفي اليمني أن تتوصل الجهود الحكومية إلى نتيجة ملموسة وعاجلة لوقف التدهور المتواصل في سعر العملة الوطنية، بالاستفادة من الودائع السودوية. كما ياملون أن تتخذ إجراءات ملموسة لوقف عمليات المضاربة الحوثية بسعر العملة ولحد من عمليات تهريبها إلى الخارج، إضافة إلى وضع لائحة سوداء لشركات الصرافة والبنوك المحلية التي تسهل للجماعة الحوثية أعمالها في استنزاف العملات الصعبة وغسل الأموال.

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

يمنيان يحملان مساعدات غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء (إب.أ)

استقبلها الرئيس الفلسطيني بعد الإفراج عنها ووصفها بنموذج للمقاومة الشعبية السلمية عهد التميمي: سواصل المقاومة... والقدس كانت وستبقى فلسطين الأبدية

رام الله، كتحا زيون

قالت الفتاة الفلسطينية عهد التميمي (17 عاماً) بعد قليل من إطلاق سراحها من السجون الإسرائيلية، إنها ستواصل المقاومة، داعية إلى تبني نهج المقاومة الشعبية حتى زوال الاحتلال. وتنفست عهد هواء الحرية أمس، بعد 8 أشهر قضتها في السجون الإسرائيلية، بسبب صنعها جندياً إسرائيلياً أمام منزلها في قرية النبي صالح في الضفة الغربية. وحظيت عهد التي ارتدت الكوفية الفلسطينية المعروفة باللونين الأبيض والأسود، باستقبال شعبي كبير قبل أن يلتقيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه. واحتضن عباس الفتاة الصغيرة، وقال إنها تشكل نموذجاً للنضال الفلسطيني.

وأضاف عباس: «إن نموذج المقاومة الشعبية السلمية الذي سطرته عهد وأهالي قرية النبي صالح وجميع القرى والمدن الفلسطينية، يثبت للعالم بان شعبنا الفلسطيني سيبقى صامداً على أرضه ومتمسكاً بثوابته، ومدافعاً عنها مهما بلغ حجم التضحيات». ويدعم عباس نموذج المقاومة الشعبية التي تمثلت عهد منذ سنوات طويلة. وقال الرئيس الفلسطيني، «إن المقاومة الشعبية السلمية هي السلاح الأمثل لمواجهة غطرسة الاحتلال، وإظهار همجيته أمام العالم أجمع».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستقبل عهد التميمي (رويترز)

وقبل أن تزور الرئيس عباس، وضعت عهد إكديلا من الزهور على صريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وكان إلى جانبها كبار قادة حركة فتح بينهم نائب عباس، محمود العالول. وتحولت عهد إلى رمز فلسطيني وأيقونة للمقاومة الشعبية، بعد أن ظهرت، قبل اعتقالها، في مقطع فيديو، وهي تصفع جنوداً إسرائيليين أثناء محاولتهم اقتحام ساحة منزل عائلتها، في قريتها الصغيرة في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن يامر وزير الجيش الإسرائيلي، أفغدور ليرمان، بإطلاقها بعد 4 أيام. وأثار الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع، إعجاب الفلسطينيين



عهد خلال حديثها لوسائل الإعلام وقد بدت فرحة تلوح بسعادة وهي تتف بين والديها (أفب)

ساعة واحدة من الحادث. مضيفة: «بعدها رايتهم الجنود الذي أصابوا ابن عمي، أمام منزلي. لم أتمكن من السكوت ورددت عليهم بهذه الطريقة». وحظيت محاكمة عهد التميمي باهتمام واسع في الصحافة المحلية والإسرائيلية والدولية. وقبل يومين، اعتقل جنود إسرائيليون فنانين إيطاليين اثنين، رسماً جدارية كبيرة لعهد تميمي على الجدار الفاصل في مدينة بيت لحم. ولم تغير فترة السجن في أسلوب التميمي التي استقبلت كبطلية كبيرة، أو في تفكيرها. وقالت عهد للصحافيين في قريتها: «من أمام بيت الشهيد... أقول المقاومة مستمرة حتى زوال الاحتلال. أكيد الأسيرات في السجن كلهن قويات. أحيي كل شخص وقف معي في سجنني ووقف مع كل الأسيرات». وهذه المواجهة ليست الأولى للفتاة عهد التي تحولت إلى أيقونة للمقاومة الشعبية. وفي 2012، قادت عهد مجموعة

مقتل فلسطينيين بانفجار في شرق جباليا شمال غزة

لندن - غزة - تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقتل ناشطين في جناحها العسكري فجر أمس الأحد، في انفجار وقع في شرق جباليا، بشمال قطاع غزة. وقال شهود عيان إنه نجم عن صاروخ محلي الصنع كانا يحاولان إطلاقه.

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع: «استشهد أيمن النجار (24 عاماً) ومهند حمودة (24 عاماً) من بلدة جباليا».

ونعت الجبهة الشعبية وذراعا العسكرية، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «الشهيدان الرفيقيين أيمن النجار ومهند حمودة، اللذين استشهدا فجر اليوم أثناء تأديتهما واجبهما الفدائي». وذكر شهود عيان أن صاروخاً محلي الصنع انفجر في النجار وحمودة، أثناء محاولتهما إطلاقه فجر الأحد من شرق جباليا.

وفي إسرائيل، سارع الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أبحاي أدري، بإصدار بيان نفى فيه أن تكون إسرائيل وراء هذه العملية، واتهم وزارة الصحة في غزة، بالتغطية على الحقائق. وقال إن شهادتين كثيرتين من قطاع غزة تشير لشوكا في بيان وزارة الصحة، التابعة لحركة حماس هناك، حول مقتل الناشطين الإرهابيين منصف اللبلة الماضية شمالي قطاع غزة».

نسبة الفقر بين «فلسطينيين 48» تساوي ضعفي نسبتهم من السكان

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت معطيات نشرتها مؤسسة «التأمين الوطني» الرسمية في إسرائيل، أن نسبة الفقر بين صفوف المواطنين العرب في البلاد، تبلغ ضعفي نسبتهم من السكان، ففي حين يتشكلون نسبة 18,5 في المائة من المواطنين، تبلغ نسبتهم بين الفقراء 37 في المائة، وفقاً لإحصاءات العام 2017.

وحسب التقرير نفسه، فإن المعطيات عن نسبة الفقر والوضع الاقتصادي الاجتماعي في منطقة النقب، حيث يعيش نحو ربع مليون مواطن من فلسطينيين، تعكس صورة مخيفة عن الوضع المعيشي الذي يتزامن ويتفاقم بشكل خطير. فهناك تقف نسبة الفقر إلى 58 في المائة، أي ثلاثة أضعاف نسبتهم من السكان. وإذا أضفنا لذلك معاناة البشر في نسبة من سياسة هدم المنازل في القرى غير المعترف بها، وواقع الملاحقة السياسية اليومية للعرب في النقب، وملاحقتهم مع بيوتهم ومدارسهم غير المعترف بها، فإن الصورة ستكون أشجع. وقالت الإحصاءات إن ما يعادل 70 في المائة من الأطفال في النقب يعانون الفقر. وإن من بين 20 طفلاً، نجد 14 طفلاً منهم فقراً. وأشار التقرير إلى أن 17,200 عائلة في النقب تحت خط الفقر، أي 121,800 مواطن عربي، بينهم 69 ألف طفل يعيشون تحت خط الفقر، إضافة إلى نسبة 19,3 في المائة من أطفال النقب يعيشون في عائلات وحيدة الوالدين.

ملايين التقي شكري وعبر عن تقدير الأمم المتحدة لجهود القاهرة دعم أممي للمصالحة الفلسطينية... و«فتح» ترد على «الورقة المصرية» اليوم

ونبه السفير أبو علي إلى خطورة الاستهداف الأمريكي لوكالة «الأونروا»، التي تمثل عنواناً للالتزام الدولي تجاه قضية هامة تمس حياة 5,5 مليون لاجئ فلسطيني، وذلك بتعلقها جزءاً كبيراً من مساهماتها في ميزانية الوكالة، الأمر الذي تفاقم معه الأزمة المالية للوكالة الدولية، حيث بلغ العجز المالي بميزانيتها مطلع العام 2018 نحو 446 مليون دولار، ما يهدد تنفيذ برامجها في مجتمع اللاجئين وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار بالمنطقة. ومن جانبه أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في كلمته، على ضرورة استمرار عمل وكالة «الأونروا» في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، وفق التفويض الممنوح لها بموجب القرار (302) الصادر عن الأمم المتحدة. ويخاضق المؤتمر على مدى 5 أيام، التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها قضية القدس.

من خلال لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLIC)، وفي السياق ذاته، بدأت في الجامعة العربية، بالقاهرة، أمس، أعمال الدورة المائة للمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة. ودعا السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في كلمته، إلى تضامن الجهود العربية لتوفير الدعم اللازم لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لسد العجز في ميزانيتها والذي بات يهدد بوقف عملياتها لدعم اللاجئين الفلسطينيين، كما يهدد الموسم الدراسي المرتقب في غزة. كما طالب بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي، محذراً من أن القضية الفلسطينية باتت تواجه منعطفاً خطيراً وسط انحياز أميركي سافر وعلى مرأى ومسمع العالم بأسره وتجد غير مسبق للجمعية الدولية وشرعة القوانين العنصرية.

الموظفين ودفع رواتبهم، خاصة بعد تسليم حرة حماس العباير التي كانت توفر بعض الإمكانات المادية». وتترامن زيارة وفد فتح للقاهرة مع وجود منسق الأمم المتحدة للمصالحة والسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، الذي التقى مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، لبحث الأوضاع الفلسطينية. وخلال اللقاء، حذر شكري من «خطورة استمرار الوضع القائم دون استئناف عملية السلام على أساس حل الدولتين، والتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري استعرض «الرؤية والمساعي التي تقوم بها مصر من أجل تحقيق التهدئة بالأراضي الفلسطينية، في ضوء ما شهده قطاع غزة مؤخراً من تصعيد ضد المدنيين العزل». وأوضح أنه تم التطرق إلى «الممارسات الأخيرة التي تهدد الحقوق التاريخية والقانونية للشعب

سلاح البحرية الإسرائيلي يسيطر على «سفن العودة» الثلاث

تل أبيب، الشرق الأوسط،

سيطر قوات من سلاح البحرية الإسرائيلي، بعد ظهر أمس الأحد، على السفن الثلاث التي تؤلف أسطول العودة الخامس، الهادف إلى كسر الحصار عن قطاع غزة. وقبل دقائق قليلة فقط من تنفيذ الهجوم الإسرائيلي، توجه قبطان إحدى السفن، وهو مواطن يهودي من تل أبيب يدعى يوناتان شبير، وكان قد خدم طياراً في سلاح الجو الإسرائيلي، وتعلم الإبحار والقبضلة لاحقاً. ودعاهم إلى إعان التمرد ورفض الأوامر باعتراض السفن، مؤكداً: «نحن رواد سلام، لا نريد شيئاً سوى كسر الحصار عن غزة».

وقال شبيرا في رسالته إلى رفاقه في سلاح البحرية الإسرائيلي: «أنا مسكن بمقوقد الربان وأقود واحدة من السفن الثلاث في أسطول العودة الفلسطينية. طولها 19 متراً وسرعان ما تبلغ 123 درجة، متجهة مباشرة إلى القطاع. نبتعد عن غزة 270 كيلومتراً الآن، البحر هادئ والقرم يدر، والمعنويات على متن السفن الثلاث جيدة للغاية. إننا نحمل كمية معينة من الأدوية والأدوات الطبية التي جمعناها إلى أهل غزة ونبحر على متن ثلاث سفن، نقدمها هدية للصيادين الغزيين لعلها تساهم في أن يتغلبوا على النقص في المعدات. إنكم أيها الرفاق في سلاح البحرية، الذين تلقيتم الأوامر باعتراضنا، اقترح وأرجو أن ترفضوا القرار بأيديكم. فأنتم تعرفون أننا لسنا معتدين إنما نحن رواد سلام. ندير نضالاً غير عنيف، تضامناً مع أهل غزة، لا يوجد لكم حق أخلاقي في أن تعتقلونا».

وكانت قوات سلاح البحرية الإسرائيلية، وتنفيذاً لأوامر الحكومة، قد اعترضت السفن الثلاث التي تؤلف الأسطول، بعد ظهر أمس الأحد، وذلك عندما كانت السفن على بعد عشرات الأميال من شواطئ القطاع. وحسب اللجنة الدولية لكسر الحصار، فإن زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي طوقت السفن الثلاث في عرض البحر، وطولما انجزت المهمة محاصرتها. اقترب أحد القوارب منها، ثم اقتحم جنود البحرية السفن الثلاث واعتقلوا ركابها، وهم 45 شخصاً من دولة في العالم، بينهم مجموعة نشطاء من إسرائيل. ثم جرى اقتيادها إلى ميناء أسدود في الجنوب. وتم استجواب جميع

الركاب، وإبلاغهم بأنهم مطالبون بمغادرة إسرائيل وعدم العودة إليها، باستثناء المواطنين الإسرائيليين منهم. وكانت اللجنة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار» قد أصدرت بياناً، قبل أن يقطع الاتصال عن السفن، قالت فيه إن «همة سفينة كسر الحصار الخامسة مهمة إنسانية، في إطار كسر الحصار البحري. ولدينا خطة عمل بحرية متواصلة حتى نهاية العام، وستتحرك في كل الاتجاهات، إلى أن يفتح العالم الأبدي عن كسر الحصار». وطالبت اللجنة، في بيانها، المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية اللازمة لأسطول الحرية الخامس.

نواب «القائمة المشتركة» يدرسون الاستقالة الجماعية من الكنيست احتجاجاً على قانون القومية

نسخة). وبادر قادة المجتمع الدرزي إلى معركة قضائية وجماعية واسعة ضد القانون، لأنه يتجاهل حقيقة أن شبانهم في مخيمات اللاجئين، وقد حاولت نخبهاو إرضاءهم بواسطة تشكيل لجنة تحث في منحهم حقوقاً إضافية. ولكن غالبيتهم يرفضون ذلك، ويطالبون بإضافة بند للقانون يكسر مبدأ المساواة لجميع المواطنين. وعلى صعيد المواطنين العرب، أعلن عضو الكنيست من «العسكر الصهيوني»، زهير بهلول، استقلالته من البرلمان الإسرائيلي احتجاجاً على تشريع «قانون القومية». وقال إن «القانون يضاهق ويضهد على الذين أرسلوني إلى الكنيست». وأضاف أن «الحكومة تجبر الكنيست على النزوات، وأصبح الكنيست بمثابة

إسرائيل دولة الشعب اليهودي مع الاهتمام بتطبيق المساواة في الحقوق لجميع المواطنين، وعليه لا يوجد في القانون ما يمس بالدرز كمواعدين لهم كامل الحقوق والمساواة أو المكانة الخاصة التي يتمتعون بها، وعليه سنواصل الحوار معهم». وقال إنه أعطى تعليمات لتشكيل لجنة تتعالج هذا الموضوع وتتجاوز مع مطالب الدرز، ولكن من دون إحداث أي تغيير أو تعديل للقانون. المعروف أن «قانون القومية»، الذي يجعل إسرائيل دولة يهودية عنصرية حسب قانون دستوري، ويمنح العرق اليهودي تفوقاً على الأعراق الأخرى، يثير موجة رفض شاملة بين صفوف المواطنين العرب (فلسطينيون 48)، والروس الذين لا يعدون أنفسهم يهوداً (نحو 300 ألف

إسرائيل ينص على أن «دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي». وأن حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على اليهود، وهذه هي الصهيونية ولا مجال للاعتذار عنها». وكان نخبهاو يتكلم، أمس، في بداية جلسة حكومته، فقال إن هناك تحدياً مستمراً لـ«قانون القومية»، وطالب وزراء بعدم الخوض في السجلات حيال القانون عبر وسائل الإعلام، فخلال إن المناقشات في الاستوديوهات ضحلة، لذا لا تتجروا وراء هذا النقاش الضحل، وعليكم التمسك بمواقفكم من القانون والدفاع عن الحقيقة التي تؤمنون بها». وفي محاولة منه لاستمالة العرب الدرزي وتثبيتهم عن مواقفهم المناهضة لـ«قانون القومية»، قال نخبهاو:

تتجه للإعلان عن «غرفة عمليات» قد تضم «تحرير الشام» الفصائل توحد جهودها العسكرية تحضيراً لمعركة إدلب

تشكيل «جيش الفتح» الذي كان قد أعلن عنه سابقاً في الثالث الأول من العام 2015، وكانت «جبهة النصرة» أبرز فصائله.

ولفت «المركز» إلى أن هذا التوافق جاء بعد سلسلة مشاورات ومباحثات تزامنت مع التلويح من قبل الروس والنظام بشأن عملية عسكرية مقبلة في محافظة إدلب، بغية إنهاء وجود الفصائل فيها.

وقال المصدر للوكالة الألمانية: «توحدت فصائل المعارضة وأبرزها (جبهة تحرير سوريا) و(هبة تحرير الشام) و(الجبهة الوطنية) و(جيش الإسلام) و(جيش إدلب الحر)، لتشكيل جيش جديد أطلق عليه اسم (جيش الفتح)، ويأتي بعد قتاله عن أكثر من 75 ألف شخص، بهدف التصدي لقوات النظام التي بدأت تحتشد باتجاه المنطقة من محاور ريف حلب الجنوبي والغربي وريف إدلب الغربي وريف اللاذقية، وتم تحديد مهام كل جبهة من تلك الجبهات».

وأكد أن «عملية التحضير لـ(جيش الفتح) بدأت منذ عدة أشهر، وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد الأطر العامة لـ(الجيش) والمهام التي توكل إلى قياداته، وتم ضم أغلب مقاتلي الفصائل التي غادرت حمص والغوطة الشرقية وريف دمشق ودرعا إلى (الجيش الجديد)». وتوقع المصدر أن تبدأ العمليات العسكرية قبل نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل، بعد خروج أهالي بلدتي كفرية والفرعة من ريف إدلب، فيما بدأت قوات النظام بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى شمال وغرب سوريا.

ووصف «المركز» ما تعنيه إدلب اليوم بـ«الغوص السياسي والأمني والعسكرية» على وقع التلويح المستمر بعملية عسكرية ضد إدلب بعد انتهاء العمليات في الجنوب السوري، وذلك في موازاة محاولات تركية - روسية للتوصل لتوافق يضمن مصالح الطرفين، ويؤدي إلى إرساء الهدوء في الشمال السوري.

ولفت «المركز» إلى أن هذا الأمر يتوافق مع فوضى أمنية سببها تنظيم داعش وخلافاً نائمة تنفذ عمليات اغتيال وقتل واختطاف وإعدام بحق مقاتلين ومدنيين وقادة.

وربط «المركز» بين هذا الاتفاق والمعلومات التي لفتت إلى تسليم الفصائل المعارضة للقوات التركية، نقاطاً ومواقع على الشريط الحدودي بين سوريا والجانب التركي، في أعقاب تمكن القوات التركية خلال الأسابيع والأشهر الفائتة من تثبيت 12 نقطة عسكرية رئيسية في سوريا، ضمن محافظات إدلب وحماة وحلب، فيما يجري هذا كله بتوافق روسي - تركي، يمنح الفرصة لإنهاء قضية إدلب، وحل الأمر فيها، مع محاولة تركية للحيلولة دون تنفيذ الروس والنظام للعمليات العسكرية التي يلوحان بها ضد الفصائل العاملة في إدلب والشمال السوري.

بيروت، كارولين عاكوم

تتجه الفصائل المعارضة في إدلب للإعلان عن غرفة عمليات عسكرية مشتركة أو «جيش موحد» في المنطقة الشمالية التي تعيش حالة من السباق بين الاتفاق السياسي والحسم العسكري، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن التوجه سيكون لإعادة إحياء «جيش الفتح»، أي أن يضم «هبة تحرير الشام» (جبهة النصرة) سابقاً، و«جيش الإسلام» و«جيش إدلب الحر».

وأجمع كل من مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن ومصدر رفيع المستوى في المعارضة، على أن التوجه هو إعادة إحياء «جيش الفتح»، بينما أكد مصدر عسكري معارض في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، أن المباحثات لا تزال مستمرة، وأن التوجه للإعلان عن غرفة عمليات عسكرية مشتركة تجمع كل الفصائل في الشمال من دون الاندماج تحت لواء جيش موحد، على أن يتم توزيع مسؤوليات الجبهات والقطاعات فيما بينها، ومن ضمنها «تحرير

والوضع «أن العمل لتوحيد الصفوف كان قد بدأ قبل نحو عشرين يوماً، والأمور إيجابية، وهناك توجه للإعلان عن النتائج النهائية خلال أيام»، وفيما لفت إلى أن هناك حالة من الخوف والتوتر تعيشها العائلات وأهالي المنطقة الذين يقدر عددهم بنحو أربعة ملايين نسمة، أكد أن هناك قناعة لدى الجميع بأنه لا خيار أمامهم إلا القتال.

وأشار المصدر إلى «أن النظام كان قد بدأ يحشد قواته منذ أيام في موازاة المعلومات التي تصل إلينا بأن الهجوم بات قريباً»، موضحاً أن عدد المقاتلين الذين من المتوقع أن ينضموا تحت لواء «الجيش الجديد» يقدر بما بين 125 و150 ألفاً، بعد نزوح كبير شهدته المنطقة تحولت معه إلى ملجأ للمعارضين السوريين والمدنيين.

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن صفته بـ«مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية»، قيام فصائل المعارضة في الشمال السوري بتشكيل «جيش جديد» لمواجهة قوات النظام التي تستعد للتوجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء معارك محافظة درعا خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو ما لفت إليه «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مشيراً إلى أنه جرى التوصل لاتفاق بين الفصائل العاملة في محافظة إدلب وأجزاء أخرى من الشمال السوري على إعادة



جنود أتراك فوق عرباتهم المدرعة في دوريات قرب منبج شمال سوريا الشهر الماضي (أ.ب)

القوات التركية والأميركية الدورية المستقلة الـ21 على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية «درع الفرات»، ومدينة «منبج»، شمالي سوريا.

وقال بيان أصدرته رئاسة الأركان التركية إن عناصر من القوات التركية ونظيرتها الأميركية سيرت الدورية في المنطقة المذكورة أول من أمس.

ويبدأ الجيشان تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية «درع الفرات» وريف حلب الشمالي، ومنبج في 18 يونيو (حزيران) الماضي في إطار خريطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة وواشنطن في الرابع من الشهر نفسه، والتي تتضمن إخراج مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة وإدارتها بشكل مشترك حتى تشكيل إدارة محلية من سكانها.

روسية وسورية كما أكدت مصادر قريبة من الحكومة التركية، إن أنقرة قدمت خطة تحمل اسم «ورقة بيضاء حول إدلب» تتضمن إعادة التبريد الكهربائي والمياه وعودة المرافق الحياتية والخدمية وفتح طريق حلب دمشق وإزالة السواتر والحواجز من منطقة دارة عزة نحو حلب الجديدة، كما تستضيف تركيا اجتماعات موسعة لإقناع جميع الفصائل العسكرية في إدلب بتضمين روسيا عدم هجوم النظام وأن تبقى هذه المناطق تحت إدارة تركية في الفترة المقبلة.

ويبدأ الجيش التركي خلال الأيام الأخيرة إقامة جدران إسمنتية عازلة في بعض مناطق إدلب شمال سوريا، لتحصين نقاط المراقبة التي أقامها في منطقة خفض التصعيد في المدينة، على صعيد آخر، سيرت

مدينة إدلب، وتساعدت مخاوف تركيا من حدوث هجوم عسكري روسي سوري مشترك على إدلب قد يؤدي إلى مقتل أعداد كبيرة وموجة نزوح جديدة ضخمة من جانب 3 ملايين مدني، ولذلك حذر إردوغان في اتصال هاتفي مع بوتين الأسبوع قبل الماضي من انهيار مسار أستانة، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، إن تركيا «لا تريد أبداً أن يتكرر في محافظة إدلب السيناريو الذي شهدته الغوطة الشرقية وشمال حمص ويشهده حالياً جنوب غربي سوريا».

وفي هذا السياق، ترددت أنباء عن تقديم تركيا طروحات متعددة إلى روسيا من أجل التوصل إلى حل يضمن تجنب إدلب أي هجوم عسكري وإنهاء وجود التنظيمات الإرهابية في المدينة، وقالت مصادر

ملفات لقاء إردوغان وبوتين، حضر اللقاء وزير الدفاع والخارجية التركيان خلوصي أكار ومولود جاويش أوغلو ورئيس المخابرات هاكان فيدان، وجاء الاجتماع وسط قلق في أنقرة من تهديدات النظام في إدلب والقلق من التقارب الروسي الميركي مع سوريا. عقب لقاء بوتين مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ومع تزايد التهديدات باحتمال قرب بدء هجوم كبير للنظام السوري على محافظة إدلب مع قرب إنهاء عملياته العسكرية في جنوبي سوريا، ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية أن الجيش السوري أنهى استعداداته لبدء هجوم بري واسع من محاور عدة لتأمين كامل ريف اللاذقية الشمالي الشرقي المتاخم لريف جسر الشغور غرب إدلب، وهي الخطوة الأخيرة التي ستمهد للهجوم على

مناطق إردوغان وبوتين، والتقى إردوغان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس الماضي، على هامش قمة بريكس، التي تضم في عضويتها البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وقد شارك فيها إردوغان كون بلاده الرئيس الحالي لمنظمة التعاون الإسلامي، وتم بحث الملف السوري بجميع تفاصيله. واستقبل إردوغان لقاءه بوتين، بالقول، إنه سيتناول معه المستجدات الشائكة في محافظة درعا جنوب سوريا، و«ملف إدلب في الشمال، مشيراً إلى إمكانية وقوع أحداث طارئة وغير متوقعة في هاتين المحافظتين، وأضاف: «شريد أن يكون الشعب السوري محمياً من الهجمات، خاصة تلك التي تنفذها بعض المنظمات الشرسية»، وستعمل على تأمين الحماية من خلال التباحث حول هذه القضايا».

ولفت إلى الأضرار في منطقة تل رفعت ومنبج، قائلاً إن التطورات فيها لا تسيير في الاتجاه المطلوب. من جانبه، أعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أن التسوية في سوريا كانت من أهم

بعد تسليمه قوائم بألف معتقل توفوا في سجونها

النظام يعلن عن عودة قرية وتدرجية لأهالي داريا



داريا بريف دمشق الغربي كما بدت نهاية عام 2016 (سبوتنيك)

تاهيل جزئي للبنى التحتية، بحسب ما أعلن محافظ دمشق، كما عدا إلى منطقة الزبداني نحو 1500 عائلة.

وبحسب مصادر مطلعة في دمشق، هناك الآلاف من طلبات الزيارة قدمها نازحون لزيارة بيوتهم وممتلكاتهم التي أعاد النظام سيطرته عليها، لا أن تلك الطلبات كانت تواجه بإجابات وعود غير واضحة، إلى أن تدخل الجانب الروسي العام الماضي وفرض خطاً لإعادة المهجرين لا سيما النازحين في الداخل ممن لا يعارضون النظام، أو الراغبين بالتسوية معه، غير أن النظام وضع شروطاً يجعل تحقيق العودة حكرًا على الموالين له والراغبين بالانضواء ملكياتهم.

في سوريا، سجلت وفاتهم بـ«أزمة قلبية».

وكانت داريا التي يدخل قسم كبير منها ضمن الخطوط العبرانية المستقلة، قد شهدت العام الماضي حملة كبيرة لإعادة تاهيل القسم غير المدمر من المدينة وتجهيز مرافق عامة، مثل البلدية والمخفر والمستوصف والمدارس من قبل المجلس المحلي التابع لمحافظة ريف دمشق، بهدف التمهيد لإعادة الأهالي إلى المنطقة المحسوبة على ريف دمشق الغربي بتوجيهات روسية، لتاهيل مناطق الريف الشمالي كي تستقبل النازحين منها. وقد عاد منذ مطلع العام الحالي إلى بلدة البويضة جنوب دمشق نحو ألف عائلة بعد إعادة

داريا نزحوا منها قبل الحصار، بعد مجازر وحشية أجراها كان في أغسطس 2012، قضى فيها أكثر من 300 مدني، ودفنت تلك الجثث في العمارات المستقلة، قد شهدت العام الماضي حملة كبيرة لإعادة تاهيل القسم غير المدمر من المدينة وتجهيز مرافق عامة، مثل البلدية والمخفر والمستوصف والمدارس من قبل المجلس المحلي التابع لمحافظة ريف دمشق، بهدف التمهيد لإعادة الأهالي إلى المنطقة المحسوبة على ريف دمشق الغربي بتوجيهات روسية، لتاهيل مناطق الريف الشمالي كي تستقبل النازحين منها. وقد عاد منذ مطلع العام الحالي إلى بلدة البويضة جنوب دمشق نحو ألف عائلة بعد إعادة

دمشق، «الشرق الأوسط»، خلال لقائه أهالي مدينتي النيك وبيرو، في منطقة القلمون وسط سوريا (60 كم عن دمشق)، أعلن محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم يوم أمس (الأحد) عن عودة «أهالي داريا» إلى المنطقة الف شمال الأحياء القريبة، لافتاً إلى أنها ستكون عودة تدريجية.

ومدينة داريا التي كانت تعد من أهم معاقل الثورة على نظام الأسد، كانت قد أخلت تماماً من سكانها في أغسطس (آب) 2016، وأبعد مقاتلها مع عائلاتهم إلى الشمال السوري، بعد حصار خانق دام أربع سنوات وقصف لم يهدأ، مع الإشارة إلى أن معظم سكان

باريس تدعو الأكراد إلى «الحدز» في تعاطيهم مع النظام

فرنسا مصرة على «الانتقال السياسي» في سوريا رغم التقارب مع موسكو

مجلس الأمن، أول من أمس، جاء ردًا على دعوة مساعد السفير الروسي في الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي، الذي حث الأسرة الدولية على مساعدة سوريا من أجل إنعاش اقتصادها، ولكن من غير الربط بين المساعدات وإجراء تغييرات سياسية تلحق بالنظام. ورغم أن باريس لم تعد تشير من قريب أو بعيد إلى خروج الرئيس الأسد من السلطة، إلا أنها ما زالت تصر على الحاجة لحصول عملية «انتقال سياسي» من دون أن تحدد حقيقة معناها وشروطها.

وتقول المصادر الفرنسية إن «النقطة السوداء» في الوضع الحالي هو موقف واشنطن المتأرجح بين القضاء على «داعش» والرغبة في الخروج السريع من سوريا. وجاء تخلي واشنطن عن فصائل المعارضة المسلحة في جنوب سوريا التي دربتها وأمدتها بالسلاح، لتخبر تساؤلات عميقة حول «الخطة» الأميركية لما بعد «داعش» ومستقبل الحضور الأميركي العسكري في سوريا. وكانت باريس تعول على قمة بوتين - ترمب لجلاء الموقف السوري الديمقراطي» والنظام في دمشق، إنها تدعو الأكراد إلى «الحدز»، وإلى عدم السير بمقترحات تقدم إليهم «من غير ضمانات» جديدة وفي إطار حل سياسي واسع. جدير بالذكر أن لباريس حضوراً عسكرياً متواضعاً في مناطق سيطرة «سوريا الديمقراطية» إلى جانب الحضور العسكري الأمريكي، وبالنسبة لفرنسا، كما تعترف بذلك مصادرهما، تكمن في أن لديها رؤية وأفكاراً محددة، لكن وسائل الضغط والإمكانات التي بحوزتها ليست كثيرة، وبالتالي قاصرة عن التأثير جدياً في مسار الأحداث.

ما عرفته: «لن نشارك في إعادة إعمار سوريا ما لم يجر انتقال سياسي فعلياً بمواكبة عمليتين دستورية وانتخابية (لا سبب يبرل لفرنسا والاتحاد الأوروبي تمويل جهود إعادة الإعمار». والطريق إلى ذلك، وفق باريس، هي في الجولوس حول طاولة المفاوضات والعودة إلى مرجعية القرار 2254 الذي يشير إليه وزير الخارجية الروسي بمناسبة ومن غير مناسبة، وهو ما فعله عندما جاء إلى باريس في إطار جولة شملت إسرائيل وألمانيا وفرنسا.

وهو تفصل بين العاصمتين، وما زالت باريس متمسكة بـ«رؤيتها» للحل رغم «البراغماتية» التي تطبع مقاربة الرئيس ماكرون لهذا الملف. وكان ماكرون قد عمد في 27 يونيو (حزيران) إلى تعيين «ممثل خاص» وسفير لفرنسا في سوريا بشخص فرنسو سينيمو، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده في طهران، وسبق له أن كان مديراً للمخابرات الفرنسية الخارجية. ويخلف سينيمو، السفير فرانتز جوليه، الذي كان يمسك بهذا الملف منذ العام 2014.

في الاجتماع الأخير لمجلس الأمن حول الملف السوري، برزت الخلافات الفرنسية - الروسية، حيث أعاد السفير الفرنسي فرنسو دواتر التأكيد على تمسك باريس بالحل السياسي الذي يعني وجود عملية انتقال سياسية. وقال دواتر

لكن طموحها أيضاً وجه سياسي، حيث نجح ماكرون في إقناع نظيره الروسي بإيجاد «الدية تعاون» بين مجموعة أستانة من جهة (روسيا وتركيا وإيران) و«المجموعة المصغرة» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية والأردن ومصر). وفي الأيام الأخيرة، أشار بوتين إلى هذه الآلية، وإلى رغبته في تفعيلها، لكن، عملياً، لا وجود فعلي لها حتى اليوم، غير أن الطرف الفرنسي، وفق ما نقلت مصادر رسمية لـ«الشرق الأوسط»، «مقتنع» بأن روسيا، رغم الانتصارات الميدانية التي حققها النظام بدعم من الطيران الروسي وإيران والمليشيات المؤتمرة بأمرها، «تحتاج لفرنسا» من أجل السير بالحل السياسي.

ورغم الرغبة في التقارب والعمل المشترك، ما زالت هناك

بيديها الكثير من الأوراق بعد التغييرات الميدانية الجذرية، وتمكين النظام من إعادة السيطرة على المناطق التي كانت بأيدي المعارضة، وأخرها محافظتي درعا والقنيطرة. تقول المصادر الفرنسية إن الترجمة «العملية» لهذا التقارب ظهرت بوضوح في 21 من الشهر الحالي، عندما قامت طائرة «أنطونوف» روسية عملاقة بنقل 44 طناً من المساعدات الإنسانية من مطار شاتورو (وسط فرنسا) إلى مطار حميميم الروسي في سوريا، لتوزع في الغوطة الشرقية عبر الهلال الأحمر السوري وبإشراف الأمم المتحدة. العملية، الأولى من نوعها، التي أشارت الكثير من الجدل في فرنسا، أقرت في لقاء الرئيس الثاني، ذلك أن باريس ترى في العمل الإنساني مدخلاً للعودة إلى الملف السوري.

باريس، ميشال أبو نجم

أكثر من إشارة تقارب بين باريس وموسكو بشأن الملف السوري - برزت في الأيام الأخيرة، تحس رغبة واضحة على أعلى المستويات لجعل الطرفين يعملان معاً. فالرئيسان فلاديمير بوتين وإيمانويل ماكرون التقيا مرتين مؤخراً: الأولى في مدينة سان بطرسبرغ يوم 24 مايو (أيار) بمناسبة زيارة رسمية للثاني إلى روسيا، واللقاء الآخر جرى في 15 يوليو (تموز) على هامش نهائيات كأس العالم لكرة القدم في موسكو. وفي كلتا المراتين، كان الملف السوري حاضراً، وبحسب مصادر فرنسية رسمية، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن باريس لا ترى اليوم وسيلة «لتحريك» في هذا الملف إلا عبر موسكو التي تمسك

حاصباني يرى أن هناك من يعيق تشكيل الحكومة بمطالبه

باسيل يتمسك بـ«الطاقة» و«الخارجية» لتكتله... والراعي يتحدث عن «فقد الثقة بالسلطة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بالإبقاء على وزارتي الطاقة والخارجية من حصة فريقه السياسي، فيما اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة غسان حاصباني المحسوب على «حزب القوات اللبنانية» أن «هناك من يطالب بأمور غير قابلة للنقاش، ويضع بذلك حائطاً أمام التشكيل». أتى ذلك في وقت اعتبر البطريرك الماروني بشاره الراعي أن السبب في تأخير تشكيل الحكومة

هو تمسك كل فريق بمصالحه وحضته ومكاسبه وحساباته، مؤكداً أن الشعب اللبناني فقد ثقته اليوم أكثر من الأسم بالسلطة. وقال الراعي في عظة الأحد: «الحياة الوطنية لا تستقيم إذا لم يتصرف أصحاب السلطة بالتجرد والتواضع». مستنكراً إهمال الاقتصاد والاستيلاء على المال العام، مؤكداً أن الشعب اللبناني فقد ثقته اليوم أكثر من الأسم بالسلطة.

وأضاف: «لا تستقيم الحياة الوطنية ومسيرة الدولة، إذا لم يتصرف أصحاب السلطة بفضيلتي التجرد والتواضع. هذا هو أصل الأزمة السياسية الراهنة عندنا، أعني أزمة تعثر تأليف الحكومة». سائلاً: «ليس لأن كل فريق متمسك بمصالحه وحضته ومكاسبه وحساباته؟ فلو تجردوا وتواضعوا، لتألفت الحكومة في الحال».

وفي ظل مرواحة مسار تأليف الحكومة مكانه، طالب وزير الخارجية جبران باسيل بالإبقاء على وزارتي الخارجية والطاقة من حصة «تكتل لبنان القوي». وقال خلال مشاركته بتدشين سد وبحيرة اليمونة في بقاع: «تكتل وزاري لدينا اليوم

وزارة الخارجية ووزارة الطاقة، ويفترض أن تبقى في تكتلنا المقبل، ونطرح تعيين سفير فوق العادة لدبلوماسية المياه، وهذا الموضوع مهم جداً أكثر من النفط والغاز إذا عرفنا كيف نستغلها»، معلناً أن يترشح الدكتور فادي قمبر لتولي هذا المنصب.

وأعتبر باسيل أن «تحويل لبنان من مجرد للمياه إلى خزان استراتيجي للمياه هو أمر له أولوية كبرى»، مشيراً إلى أن «السيدر» وكل ما يحوم حوله والخطة الاقتصادية في لبنان، يجب أن يكون عصبها المياه، التي هي عصب الحياة والزراعة، قطاع

الزراعة ليس ثانوياً، واقتصادنا يجب أن يركز على الإنتاج». وأضاف: «بعد الانتخابات التي أجريت على أساس نسبي والاتفاق الوطني على حكومة وحدة وطنية لن نستطيع أي قوة، خصوصاً الخارجية، أن تكسر إرادة اللبنانيين التي عبروا عنها في الانتخابات بتمثيل في الحكومة من دون عين أو ظلم لأحد، بل بتفاهم وطني كبير على أساس معايير واحدة».

في المقابل، اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة غسان حاصباني، أن «الموضوع الرئيسي المكلف وجهة سياسية

البلديات تحصي اللاجئين السوريين... و«أمن الدولة» يخضعهم لـ«تحقيقات غامضة»

بيروت، سناء الجاك

تواصل قضية اللاجئين السوريين في لبنان تفاعلها، فيما العداد يسجل الأرقام المتواضعة للعائدين كما لو أنها إنجازات أطراف سياسية في بازار مشاريع منفصلة عن الدولة ومؤسساتها. لكن بعيداً عن الاستثمار السياسي، وبانتظار الخطة الروسية للعودة واللجنة الموعودة للتنفيذ، بدأت البلديات بإشراق الأمن العام اللبناني عملياً إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. ويقول رئيس بلدية الحازمية، في محافظة جبل لبنان، جان أسمر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البلديات بدأت منذ شهر ملء استمارات بناء على طلب الأمن العام اللبناني تتضمن معلومات عن المقيمين السوريين من سكان وعمال ونواطير في نطاق البلدية. ونحن نقوم بالعمل كما هو مطلوب لجهة عمل السوريين وهوياتهم. ونسلم الاستمارات بعد إنجازها إلى الأمن العام أسبوعياً».

إلا أن عمل الأمن العام، الذي يستلزم إجراءات قانونية وواضحة، يقابله في كواليس الوجود السوري، وتجاورت إن لجهة طرد جماعي للسوريين المقيمين في بلدة ما، أو لجهة قيام أجهزة رسمية باستدعاءات بغية إجراء «تحقيقات غامضة» تذكر بالنظام المخابراتي السوري - اللبناني. ويروي عامل بناء سوري لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهاز أمن الدولة استدعاه إلى مركزه. فامتلئ وتوجه إلى المركز حيث وجد سوريين آخرين، ينتظرون ووجههم إلى الحائط. وعندما جاء دوره، باشروا التحقيق معه بأسئلة روتينية تتعلق بعمله وإقامته في لبنان وراتبه وكفيله. بعد ذلك تشعب التحقيق إلى أسئلة عن عائلته المقيمة في سوريا، وبالتفصيل الممل عن كل فرد من العائلة. لم يكفوا بالسؤال عن أشقائه، بل بأسالوه عن والده ووالدته العجوزين وشقيقاته وأزواجهن وأولادهن والأقارب والأنياباء». ويضيف العامل: «منذ أن دخلت مبنى جهاز أمن الدولة حسيت نفسي في سوريا، سواء لجهة الإجراءات غير الودية أو التدقيق وتكرار الأسئلة لاكتشاف إذا ما كنت أكتب، أو للتشديد على أن الرمادي في الأجوبة ممنوع. قالوا لي حرقياً: يجب أن تكون أجبوتك كما أسود أو أبيض».

وأبدى العامل قلقه من نوعية توصل قضية اللاجئين السوريين في لبنان تفاعلها، فيما العداد يسجل الأرقام المتواضعة للعائدين كما لو أنها إنجازات أطراف سياسية في بازار مشاريع منفصلة عن الدولة ومؤسساتها. لكن بعيداً عن الاستثمار السياسي، وبانتظار الخطة الروسية للعودة واللجنة الموعودة للتنفيذ، بدأت البلديات بإشراق الأمن العام اللبناني عملياً إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. ويقول رئيس بلدية الحازمية، في محافظة جبل لبنان، جان أسمر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البلديات بدأت منذ شهر ملء استمارات بناء على طلب الأمن العام اللبناني تتضمن معلومات عن المقيمين السوريين من سكان وعمال ونواطير في نطاق البلدية. ونحن نقوم بالعمل كما هو مطلوب لجهة عمل السوريين وهوياتهم. ونسلم الاستمارات بعد إنجازها إلى الأمن العام أسبوعياً».

إلا أن عمل الأمن العام، الذي يستلزم إجراءات قانونية وواضحة، يقابله في كواليس الوجود السوري، وتجاورت إن لجهة طرد جماعي للسوريين المقيمين في بلدة ما، أو لجهة قيام أجهزة رسمية باستدعاءات بغية إجراء «تحقيقات غامضة» تذكر بالنظام المخابراتي السوري - اللبناني. ويروي عامل بناء سوري لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهاز أمن الدولة استدعاه إلى مركزه. فامتلئ وتوجه إلى المركز حيث وجد سوريين آخرين، ينتظرون ووجههم إلى الحائط. وعندما جاء دوره، باشروا التحقيق معه بأسئلة روتينية تتعلق بعمله وإقامته في لبنان وراتبه وكفيله. بعد ذلك تشعب التحقيق إلى أسئلة عن عائلته المقيمة في سوريا، وبالتفصيل الممل عن كل فرد من العائلة. لم يكفوا بالسؤال عن أشقائه، بل بأسالوه عن والده ووالدته العجوزين وشقيقاته وأزواجهن وأولادهن والأقارب والأنياباء». ويضيف العامل: «منذ أن دخلت مبنى جهاز أمن الدولة حسيت نفسي في سوريا، سواء لجهة الإجراءات غير الودية أو التدقيق وتكرار الأسئلة لاكتشاف إذا ما كنت أكتب، أو للتشديد على أن الرمادي في الأجوبة ممنوع. قالوا لي حرقياً: يجب أن تكون أجبوتك كما أسود أو أبيض».

وأبدى العامل قلقه من نوعية توصل قضية اللاجئين السوريين في لبنان تفاعلها، فيما العداد يسجل الأرقام المتواضعة للعائدين كما لو أنها إنجازات أطراف سياسية في بازار مشاريع منفصلة عن الدولة ومؤسساتها. لكن بعيداً عن الاستثمار السياسي، وبانتظار الخطة الروسية للعودة واللجنة الموعودة للتنفيذ، بدأت البلديات بإشراق الأمن العام اللبناني عملياً إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. ويقول رئيس بلدية الحازمية، في محافظة جبل لبنان، جان أسمر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البلديات بدأت منذ شهر ملء استمارات بناء على طلب الأمن العام اللبناني تتضمن معلومات عن المقيمين السوريين من سكان وعمال ونواطير في نطاق البلدية. ونحن نقوم بالعمل كما هو مطلوب لجهة عمل السوريين وهوياتهم. ونسلم الاستمارات بعد إنجازها إلى الأمن العام أسبوعياً».

إلا أن عمل الأمن العام، الذي يستلزم إجراءات قانونية وواضحة، يقابله في كواليس الوجود السوري، وتجاورت إن لجهة طرد جماعي للسوريين المقيمين في بلدة ما، أو لجهة قيام أجهزة رسمية باستدعاءات بغية إجراء «تحقيقات غامضة» تذكر بالنظام المخابراتي السوري - اللبناني. ويروي عامل بناء سوري لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهاز أمن الدولة استدعاه إلى مركزه. فامتلئ وتوجه إلى المركز حيث وجد سوريين آخرين، ينتظرون ووجههم إلى الحائط. وعندما جاء دوره، باشروا التحقيق معه بأسئلة روتينية تتعلق بعمله وإقامته في لبنان وراتبه وكفيله. بعد ذلك تشعب التحقيق إلى أسئلة عن عائلته المقيمة في سوريا، وبالتفصيل الممل عن كل فرد من العائلة. لم يكفوا بالسؤال عن أشقائه، بل بأسالوه عن والده ووالدته العجوزين وشقيقاته وأزواجهن وأولادهن والأقارب والأنياباء». ويضيف العامل: «منذ أن دخلت مبنى جهاز أمن الدولة حسيت نفسي في سوريا، سواء لجهة الإجراءات غير الودية أو التدقيق وتكرار الأسئلة لاكتشاف إذا ما كنت أكتب، أو للتشديد على أن الرمادي في الأجوبة ممنوع. قالوا لي حرقياً: يجب أن تكون أجبوتك كما أسود أو أبيض».

وأبدى العامل قلقه من نوعية توصل قضية اللاجئين السوريين في لبنان تفاعلها، فيما العداد يسجل الأرقام المتواضعة للعائدين كما لو أنها إنجازات أطراف سياسية في بازار مشاريع منفصلة عن الدولة ومؤسساتها. لكن بعيداً عن الاستثمار السياسي، وبانتظار الخطة الروسية للعودة واللجنة الموعودة للتنفيذ، بدأت البلديات بإشراق الأمن العام اللبناني عملياً إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. ويقول رئيس بلدية الحازمية، في محافظة جبل لبنان، جان أسمر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البلديات بدأت منذ شهر ملء استمارات بناء على طلب الأمن العام اللبناني تتضمن معلومات عن المقيمين السوريين من سكان وعمال ونواطير في نطاق البلدية. ونحن نقوم بالعمل كما هو مطلوب لجهة عمل السوريين وهوياتهم. ونسلم الاستمارات بعد إنجازها إلى الأمن العام أسبوعياً».

وأبدى العامل قلقه من نوعية توصل قضية اللاجئين السوريين في لبنان تفاعلها، فيما العداد يسجل الأرقام المتواضعة للعائدين كما لو أنها إنجازات أطراف سياسية في بازار مشاريع منفصلة عن الدولة ومؤسساتها. لكن بعيداً عن الاستثمار السياسي، وبانتظار الخطة الروسية للعودة واللجنة الموعودة للتنفيذ، بدأت البلديات بإشراق الأمن العام اللبناني عملياً إحصاء منهجية للسوريين في لبنان من خلال استمارات للحصول على المعلومات اللازمة بشأن وجودهم. ويقول رئيس بلدية الحازمية، في محافظة جبل لبنان، جان أسمر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البلديات بدأت منذ شهر ملء استمارات بناء على طلب الأمن العام اللبناني تتضمن معلومات عن المقيمين السوريين من سكان وعمال ونواطير في نطاق البلدية. ونحن نقوم بالعمل كما هو مطلوب لجهة عمل السوريين وهوياتهم. ونسلم الاستمارات بعد إنجازها إلى الأمن العام أسبوعياً».



عمال سوريون يطلون واجهة مبنى في بيروت أبريل الماضي (أ.ب)

الأسئلة المتعلقة بكونه أو كون أي فرد من أفراد من عائلته مع «جيش البطيخ». وقال: «كانوا يعنون بذلك (الجيش الحر)، كما سالوني إن كنت أعمل مع منظمة إنسانية لحقوق الإنسان أو للمساعدات، ومنذ متى لم أقم بزيارة سوريا، وتفقدوا هاتفي. لكني كغالبية السوريين في لبنان لا أترك أي صور أو محادثات قد تتسبب لي بإشكالات مع الأجهزة الأمنية».

ويقول العامل: «أحد الموجودين كان يرتجف. كما أن سوريا آخر كان قد تم استدعاؤه فخاف ولم يحضر، إلا أنهم استمروا بملاحقته. وعندما حضر، انهلوا عليه بالضرب قبل استجوابه لأنه تأخر».

وفي اتصال لـ«الشرق الأوسط» مع جهاز أمن الدولة، وسأله عن سبب استدعاء السوريين. ويعد استفساره عن مركز الاستدعاء، قال المتحدث، «ما في شي».

مصدر هذه المعلومات؟ مع الإشارة إلى أن تسريبها إلى خارج لبنان مخالف للقانون، وجريمة بحق الشخص الذي سرب المعلومات. وهذه التصرفات تخيف السوريين وتدفعهم إلى تجنب العودة إلى سوريا، بفعل شعورهم أنهم مراقبون بأبصار مخابراتية فلا يجرؤون على العودة. من جهة ثانية، تعتمد بعض البلديات على طرد السوريين المشتكى السكان من وجود عدد كبير من السوريين في منزل واحد، لا يتم استدعاء مالك المنزل الذي سمح لهذا العدد الكبير بالإقامة مقابل بدل إيجار ومحاسناته وفق القانون، بل يتم طرد السوريين. وهذا عقاب جماعي غير مقبول، مع أن المطلوب أن تتم معاينة المرتكب دون سواه، وليس الأبرياء. على الشرطة البلدية واجبات مقابل حقوقها».

السليم، لأن العمالة السورية موجودة في المنطقة منذ ما قبل الحرب السورية». يذكر أن 2200 عامل كانوا يبنون أحد المراكز التجارية الضخمة في نطاق البلدية قبل أعوام، ومعظمهم لا يزال يعمل في الورش. ولا علاقة لهم بالأحداث في بلادهم، ومعظم النواطير، وعددهم 1300 ناظر، يقيمون بشكل شرعي. ولا حوادث تسجل على هذا الصعيد».

«هيومن رايتس ووتش» في تقرير نشرته، قبل فترة، إن 13 بلدية في لبنان على الأقل أجلت قسراً 3664 لاجئاً سورياً من منازلهم وطردتهم من البلديات، على ما يبدو بسبب جنسيتهم أو دينهم، بينما لا يزال 42 لاجئاً يواجهون خطر الإجلاء. ويقول ودع الأسمر إن «الكثير من البلديات اللبنانية عمدت إلى اتخاذ تدابير تجاه اللاجئين

السوريين بذريعة (حفظ الأمن)، واتخذت إجراءات عنصرية، منها حظر تجولهم ليلاً، إضافة إلى طرد من يتجاوزون الأعداد المسموح لهم بالسكن في شقة واحدة». ويتابع مشدداً على المسؤولية التي تقع على وزارة الداخلية: «يجب أن تنظم الوزارة عمل البلديات بحيث لا يتم انتهاك حقوق اللاجئين أو العامل السوري. كما أن هناك سياسات متبعة مغايرة للمنطق، فإذا ما اشتكى السكان من وجود عدد كبير من السوريين في منزل واحد، لا يتم استدعاء مالك المنزل الذي سمح لهذا العدد الكبير بالإقامة مقابل بدل إيجار ومحاسناته وفق القانون، بل يتم طرد السوريين. وهذا عقاب جماعي غير مقبول، مع أن المطلوب أن تتم معاينة المرتكب دون سواه، وليس الأبرياء. على الشرطة البلدية واجبات مقابل حقوقها».

تمكنت قوى الأمن الداخلي، في إطار مكافحة عمليات تهريب الأشخاص من سوريا إلى لبنان، من القبض على مهربين اثنين من الجنسية السورية فيما لاذ السائق بالفرار. وأوضحت الأمن الداخلي في بيان لها أنه «وفي إطار مكافحة تهريب الأشخاص من سوريا إلى لبنان، ونتيجة للتحريات والاستقصاءات المكثفة، تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، من ضبط سيارة فان (حافلة ركاب صغيرة) نوع (ميتسوبيشي) لون أبيض في بلدة الصوريي البقاعية، على متنها 65 شخصاً من التابعة السورية، بينهم 11 طفلاً، بجرم دخول البلاد خلسة. كما تمكنت من توقيف كل من: م. ر. (مواليد 1996، سوري)، ع. م. (مواليد 1999، سوري) بجرم تهريب أشخاص. أما سائق الفان المدعو ط. ح. (مواليد 1995، لبناني)، فقد لاذ بالفرار إلى جهة مجهولة لدى مشاهدته عناصر الدورية، تاركاً السيارة في مكانها. ولفت البيان إلى أنه تم تسليم الموقوفين والأبلية إلى القطعة المعنية لإجراء المقتضى القانوني بحقهم، والعمل جارٍ لتوقيف السائق».

قال إن المهلة لم تخرج عن مخاض الحكومات السابقة

الجزر: لا أحد يلغي تكليف الحريري في غياب نصّ دستوري

بيروت، يوسف دياب

رأى عضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب سمير الجسر، أن «مهلة تشكيل الحكومة لم تخطط الوقت المتعارف عليه، طالما أن تأليف حكومات سابقة استغرق أشهراً طويلة». ورفض الترسبات التي تلوح بـ«إعفاء» الرئيس المكلف سعد الحريري من مهمته، في غياب نصّ دستوري يلزمه بإعلان تشكيل الحكومة بوقت محدد». وشدد على أن الحريري «يسعى لتأليف حكومة تتنازل ثقة البرلمان وقادرة على الحكم» رافضاً محاولات البعض «فرض خيارات على الرئيس الحريري على قاعدة إما تلوث حكومة كما أريد أو لا حكومة». واعتبر أن «مطالبة البعض بإلغاء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لن يغير شيئاً في مسارها، حتى لو اتخذت الحكومة

الاقتصادية وسياسية وأمنية، وضرورة نقل البلاد من حالة الركود الاقتصادي إلى تحريك عجلة الإنماء، وتنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر»، شدد رئيس لجنة الدفاع والأمن البرلمانية النائب الجسر على «أهمية تأليف حكومة تتنازل ثقة البرلمان أولاً، وتكون قادرة «فرض خيارات على الرئيس سعد الحريري على قاعدة، إما تلوث حكومة أو بما نريد، وإلا لا حكومة وتتحلل مسؤولية التأخير»، مشيراً إلى أن «النص الدستوري واضح وهو أن الرئيس المكلف يشكل الحكومة، ويعرضها على رئيس الجمهورية، الذي له حق الموافقة عليها أو رفضها». وكشف الجسر أن البعض «بدأ بجاهز الجسر إلى 11 وزيراً في الحكومة الجديدة، أي أكثر من ثلث أعضائها».

البنانية قراراً بوقفها». وذكر الجسر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بأن «لا أحد قادر على إلغاء تكليف الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، في غياب أي نصّ دستوري» معتبراً أن «أقصى ما يمكن الذهاب إليه، تأليف حكومة لا تمنحها الأثيرة لاستشارات نيابية جديدة لتسمية رئيس يكلف تشكيل الحكومة». وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».

وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».

وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».

وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».

وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».

وقال: «إذا كان البعض يعتقد أن مهلة التأليف تأخرت، فهناك حكومات استغرق تأليفها أشهراً طويلة، بسبب إصرار الجميع على أن تكون حكومة وفاق وطني تضمّ كل القوى السياسية، وبالتالي حتى الآن لم نخرج عن المهلة المعتادة التي شهدناها في مخاض الحكومات السابقة».



النائب سمير الجسر



عضوان من التنظيم الإرهابي يستلمان لقوات الأمن

أفغانستان: «داعش» يتبنى الهجوم على مركز تدريب القابلات



رجل أمن أفغاني يقف في مدخل مركز تدريب القابلات في جلال آباد الذي تعرض لهجوم إرهابي من عناصر «داعش» أول من أمس (رويترز)

كابل، «الشرق الأوسط»

أعلن تنظيم داعش مسؤوليته، أمس، عن هجوم على مركز لتدريب القابلات في مدينة جلال آباد، شرق أفغانستان، أول من أمس سافر عن مقتل 3 موظفين. وأعلن التنظيم المتطرف مسؤوليته في بيان بثه عبر وكالة «أعماق»، لكنه لم يشير إلى دليل يدعم إعلانه. وأكد «داعش» أن الهجوم نفذه مسلحان. وللتنظيم المتطرف معقل في إقليم ننگرهار، المحيط بجلال آباد والمجاور لبلاستان.

إلى ذلك، استسلم عضوان من تنظيم داعش لقوات الأمن الأفغانية في إقليم كونار، شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية لالانباء. وأكد فيلق سلاب (201)، التابع للجيش الأفغاني في الشرق، أن اثنين من أعضاء «داعش» استسلما لقوات الشرطة في الإقليم المذكور.

وأضاف فيلق سلاب أن المسلحين الاثنین كانا متورطين في أنشطة تدميرية ببلدة شامبارك، في منطقة شابا دارا، وتابع أن المسلحين الاثنین سلما أيضاً بندقيتين هجوميتين من طراز «إيه كيه 47»، و9 خزن بنادق من طراز «إيه كيه 47»، و270 من الذخائر وفتيلتين بيديتين. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها «داعش»، على التقرير حتى الآن.

وقع الانفجار الأول عند الساعة 11:30 07:00 بتوقيت غرينتش. تلتها انفجارات أخرى وإطلاق نار. وأكد المتحدث باسم هيئة الصحة في الولاية،

أنعام الله ماخيل، أن «الإعتداء استهدف مركزاً لتدريب القابلات»، مشيراً إلى أن هذه المدرسة تمولها وزارة الصحة من دون أموال غربية. ويقع مركز تدريب القابلات في وسط مدينة جلال آباد، في وسط حي يضم كفيراً من المباني الإدارية، وقد تصاعد الدخان الأسود منه. وذكر إحصان نيازي، الذي كان موجوداً في مديرية العمل والشؤون الاجتماعية المجاور للمركز، أن دخاناً كان يتصاعد من مكان الهجوم، وقال: «بعد الانفجار الأول، سمعت دوي انفجارات أخرى، ورايت 3 مهاجمين يدخلون الممر الذي

تقع فيه المديرية»، مشيراً إلى أن سيارات إسعاف كانت في المكان. وروى شاهد عيان آخر، طلب عدم الكشف عن هويته، أنه «رأى مهاجمين يزعمون الغاماً» لإبطاء عملية تدفيل المسعفين وقوات الأمن، فيما تمكنت هذه الأخيرة من تعطيها. ويُعتبر تدريب القابلات من الضرورات المطلقة في هذا البلد، حيث إن منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف) تقدر أنه بالكاد تحصل 45 في المائة من النساء الأفغانيات على رعاية طبية في أثناء الولادة، ومعظم النساء يلدن بمفردهن، على بعد ساعات عدة من مستوصف أو

مركز استشفائي. وبعد أن تراجع معدل وفيات الأمهات بوضوح في السنوات العشر التي تلت التدخل الأمريكي عام 2001 لطرد طالبان من الحكم، ارتفع المعدل من جديد بسبب النقص في العاملين المؤهلين وهيئات الرعاية في المناطق الأكثر تراجُعاً، أو تلك التي تعاني من انعدام الأمن. بحسب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو إس آيد)، وهي أحد الممولين الرئيسيين. وعام 2015، بلغ معدل وفيات الأمهات رسمياً 396 حالة وفاة من أصل 100 ألف ولادة (مقابل أكثر من نحو 1600 عام 2002)، إلا

أن مراقبين على الأرض يشككون بهذه الأرقام، ويقولون إن الكثير من المناطق لا تزال خارج نطاق دراسات «اليونيسيف» والحكومة الأفغانية. وجمال آباد، عاصمة شرق أفغانستان، وولاية ننگرهار مجملها، هما من المناطق الأكثر تحفظاً، وللتان تشهدان اعتداءات متكررة تتبناها حركة طالبان أو تنظيم داعش. ويعود آخر هجوم كبير في جلال آباد إلى 11 يوليو (تموز) عندما اقتحم مسلحون مبنى تابعاً لوزارة التعليم، وخاضوا معركة استمرت ساعات مع قوات الأمن. وقتل في الهجوم الذي لم

مات (القبليين)، «الشرق الأوسط»، وافقت محكمة فلسطينية على طلب تقدمت به الحكومة الأميركية لترحيل طبيب فلسطيني تشبه السلطات الأميركية في كونه متعاطفاً مع تنظيم داعش وتورطه في التخطيط لتفجيرات وإطلاق نار أثناء انعقاد حفلات موسيقية في مدينة نيويورك وكذلك داخل محطات مترو الأنفاق وميدان تايمز. كانت القاضية روزالين ميسلوس لوبا وافقت على طلب أميركي في إطار حكم أصدرته بتاريخ 23 يوليو (تموز) حصلت «أسوشيتد برس» على نسخة منه، الجمعة. وأمرت القاضية بترحيل روسيل لانغي ساليك إلى الولايات المتحدة لمواجهة الاتهامات المارة بحقها (أسوشيتد برس)». من جانبه، نفى ساليك، المحتجز في مانايلا، الاتهامات الموجهة إليه، وعارض قرار ترحيله ولا يزال بمقدوره استئناف هذا القرار الأخير الصادر بحقه. وفي إطار الحكم الصادر في 33 صفحة، أمرت ميسلوس لوبا بمصادرة وتسليم جميع المواد والوثائق والأدلة المرتبطة بالجرائم المتهم بها ساليك داخل الولايات المتحدة إلى السلطات الأميركية، بما في ذلك هواتف محمولة وأجهزة كومبيوتر ووثائق العام الماضي، أعلن

محققون أميركيون أن ساليك واحد من ثلاثة متعاطفين مع «داعش» خططوا لتنفيذ تفجيرات وحوادث إطلاق نار خلال عام 2016 داخل نيويورك قبل أن يتمكن عملاء أميركيون من إحباط المخطط. وقد جرى احتجاز ساليك في مانايلا العام الماضي. والقي القبض على مواطن كندي يدعى عبد الرحمن الهنساوي داخل الولايات المتحدة عام 2016 واعترف بالاتهامات الموجهة ضده، وكذلك القي القبض على أميركي من أصول باكستانية يدعى طلحة هارون داخل باكستان خلال العام ذاته. ويواجه ساليك اتهامات بإرسال ما يقرب من 423 دولاراً من الفلبين في مايو (أيار) 2016 إلى عميل سري يتبع مكتب التحقيقات الفيدرالية قدم نفسه إلى ساليك باعتباره متطرفاً إسلامياً وذلك للمعاونة في تمويل الهجمات المخطط لها. وأخبر ساليك العميل بأنه ينوي الاستمرار في إرسال المال لدعم «داعش»، وذلك تبعاً لما ورد في وثائق المحكمة التي كشفت النقاب عنها داخل نيويورك. وذكر الوثائق أن ساليك، الذي استخدم اسماً حركياً أبو خالد، أخبر العميل الأميركي أن هدفه الأكبر للاضمام إلى «داعش» في سوريا، لكن «سيكون أمراً رائعاً للغاية إذا نجحنا في قتل» أشخاص في نيويورك.

23 سبتمبر النطق بالحكم في أحداث «العدوة»

مصر: إحالة أوراق متهم «إخواني» للمفتي طلباً لإعدامه

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة مصرية أمس، بإحالة أوراق متهم واحد في قضية «العدوة»، المتهم فيها 683 من قادة وعناصر جماعة الإخوان، إلى مفتي الجمهورية، وتحديد جلسة 23 سبتمبر (أيلول) المقبل للنطق بالحكم في القضية.

تعود أحداث القضية إلى وقائع العنف والتفجيرات التي شهدتها البلاد، في أعقاب فض اعصامي أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، في 14 أغسطس (آب) 2013، حيث ذكرت النيابة العامة أن كثيراً من الأشخاص تمجروا أمام مركز شرطة العدوة بمحافظة المنيا (جنوب القاهرة)، وأنهم تمكنوا من اقتحامه تحت تهديد الأسلحة، وقتل اثنين من أفراد الشرطة عندما عمق سبق الإصرار، والشروع في قتل عدد آخر من رجال الشرطة، وتخريب مركز الشرطة وإنشغال النيران فيه، وفي سيارات ومركبات ومعدات الشرطة، وإتلاف الدفاتر والسجلات الرسمية، وتوقيف 31 متهماً من المحبوسين داخله من الهرب، وسرقة جميع الأسلحة والمحبوطات.

وقالت تحقيقات النيابة إن تلك الاتهامات تورط فيها 683 متهماً من العناصر التابعة لتنظيم الإخوان، انتقاماً لقيام أجهزة الدولة بفض اعصامي «الباغية» بالقاهرة و«النهضة» بالبحيرة، وفقاً لمخطط محكم أعدته قيادات الجماعة.

وتحتوي أوراق الاتهام في القضية على مقاطع فيديو مصورة يظهر بها أكثر من 163 متهماً، حال ارتكابهم أحداث العنف والتخريب، وشهادة أكثر من 30 شاهد رؤية، بخلاف التقارير الفنية وتحريات أجهزة الأمن.

سبق وأن قضت محكمة النقض بـ«الغاء» الأحكام السابق صدورها من محكمة جنايات المنيا بالإعدام والسجن المؤبد بحق 36 من المتهمين، وأمرت بإعادة محاكمة المتهمين مرة أخرى أمام إحدى دوائر محكمة جنايات المنيا غير التي سبق أن أصدرت حكمها بالإدانة. وجاء حكم النقض قاصراً على المتهمين المحبوسين الذين صدر الحكم في مواجهتهم حضورياً، حيث يحسد القانون إجراءات مغايرة بالنسبة للمحكوم عليه غيابياً (الهارب) الذي تعاد إجراءات محاكمته أمام محكمة الجنايات مباشرة عقب القبض عليه أو تسليمه لنفسه. كانت محكمة أول درجة أصدرت حكمها بإعدام 183 متهماً

بروكسل، عبد الله مصطفى

في كل من بلجيكا وفرنسا. وانضمت التحقيقات التي جرت في كل من بروكسل وباريس والمسترد وجود معلومات تتعلق بالصلة بين أشخاص سافروا للقتال في سوريا وآخرين لعبوا دوراً كبيراً في تجنيد المقاتلين إلى مناطق الصراعات وأيضاً أشخاص جرى اعتقالهم على خلفية الإرهاب أو المشاركة في الأنشطة الإرهابية. ففي يوليو (تموز) من العام 2016 أعلنت النيابة العامة الهولندية، عن اعتقال شخصين قداما المساعدة لآخر فرنسي يدعى أنيس بحري، يشبهه في هولندا قبل تنفيذ الهجمات وقاموا بتوفير أسلحة ومواد أخرى حصل عليها منقذو الاعتداءات أو أشخاص مقررين منهم». وبعد أن اعتقلت الشرطة الهولندية ثلاثة أشخاص الشهر الماضي للاشتباه في علاقتهم بإمداد كل من رضا كريكيت وأنيس بحري بأسلحة والأخبار لهما علاقة بالجموعه الإرهابية التي نفذت هجمات باريس وبروكسل، بحسب ما ذكرت النيابة العامة الهولندية وقالت وسائل الإعلام البلجيكية والهولندية بأنه بعد عملية بحث موسعة ودولية يبدو أن تجار السلاح في هولندا كان لهم دور كبير في الهجمات التي وقعت

معلومات عن أشخاص سافروا للقتال في سوريا وآخرين لعبوا دوراً في تجنيد المقاتلين

منفذو هجمات باريس وبروكسل حصلوا على الأسلحة والمتفجرات من هولندا



إغلاق الشوارع وانتشار أمني عقب تفجيرات بروكسل في مارس 2016 («الشرق الأوسط»)

الذين اعتقلوا على خلفية التحضير لتنفيذ هجمات إرهابية ويتعلق الأمر برضا كريكيت واعتقلته الشرطة الفرنسية على خلفية التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية وهو الآن في الحبس بنظر المحكمة في هذا الملف. بينما تستعد محكمة بروكسل الجنائية لمحاكمته على سلسلة سرقات جرت في يونيو من العام 2015 بالقرب من العاصمة البلجيكية، وذكرت وسائل إعلام محلية في بروكسل أن اسم كريكيت كان أيضاً في لائحة المتهمين في

قضية خالد الزقاني حول تجنيد وتسفير الشباب إلى سوريا وجرى الحكم عليه منتصف العام 2015 بالسجن 10 سنوات في هذا الملف. وقال أحد المعتقلين في هذه القضية بأن كريكيت لعب دوراً كبيراً في تمويل عمليات تسفير الشباب وقل النصح نفسه أن حصل على ألف يورو من كريكيت الذي كان يقوم بعمليات سرقة ويضف الأموال التي تحصل عليها بالغنمية وأضاف صحيفة ستاندر، أن كريكيت سبق أن سافر إلى سوريا في خريف العام 2014.

وفي نهاية مارس 2016 قال مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي، أن عناصر من الشرطة الجنائية، وحدات من الجيش، قامت بإغلاق الكثير من الشوارع في بلدة ماريك التابعة لمدينة كورتريك في إقليم من الحدود مع فرنسا. وذلك الأمر برضا كريكيت واعتقلته الشرطة الفرنسية على خلفية التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية وسبق لكل من رضا وبحري أن سافرا إلى سوريا وشاركوا في العمليات القتالية هناك. وفي أواخر يونيو (حزيران) من العام 2016، طالبت النيابة العامة في منطقة هالا فلفور القريبة من العاصمة البلجيكية بروكسل، بغضوية السجن 3 سنوات عن جرائم سرقة تورط فيها أحد الأشخاص

الحكمة الإدارية الألمانية تقر بأن ترحيله «مخالفة جسيمة»

برلين: جدل قانوني بشأن حارس بن لادن بعد إطلاق سراحه في تونس

ذكر السليطي أن هناك شبهة في أن يكون العيودي أ. بصفته حارساً شخصياً لبين لادن تلقى تدريباً عسكرياً في أفغانستان، مشيراً إلى ضرورة البحث فيما إذا كان تورط في أنشطة متطرفة داخل ألمانيا. حتى الآن لم تثبت صحة الاتهامات التي حامت حوله بهذا الخصوص. وقال مخلوف وهو محامي العيودي في تونس، إنهم ينتظرون الآن أن ينيق قاضي التحقيق في تونس، حيث سيحصل على سؤال من وكالة الأنباء الألمانية: «نحن الآن نصدد تقديم معلومات أوثق عن قرار اليوم بخصوص العيودي إلى السلطات التونسية، بشأن الشان». وكان العيودي تحت التحفظ داخل بلاده تونس منذ ترحيله من ألمانيا، حيث كانت المحكمة الإدارية العليا في تونس على قناعة بأنه كان حارساً شخصياً لزعيم منظمة القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل عام 2011.

الحكمة الإدارية الألمانية تقر بأن ترحيله «مخالفة جسيمة»

برلين: جدل قانوني بشأن حارس بن لادن بعد إطلاق سراحه في تونس

ذكر السليطي أن هناك شبهة في أن يكون العيودي أ. بصفته حارساً شخصياً لبين لادن تلقى تدريباً عسكرياً في أفغانستان، مشيراً إلى ضرورة البحث فيما إذا كان تورط في أنشطة متطرفة داخل ألمانيا. حتى الآن لم تثبت صحة الاتهامات التي حامت حوله بهذا الخصوص. وقال مخلوف وهو محامي العيودي في تونس، إنهم ينتظرون الآن أن ينيق قاضي التحقيق في تونس، حيث سيحصل على سؤال من وكالة الأنباء الألمانية: «نحن الآن نصدد تقديم معلومات أوثق عن قرار اليوم بخصوص العيودي إلى السلطات التونسية، بشأن الشان». وكان العيودي تحت التحفظ داخل بلاده تونس منذ ترحيله من ألمانيا، حيث كانت المحكمة الإدارية العليا في تونس على قناعة بأنه كان حارساً شخصياً لزعيم منظمة القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل عام 2011.

الحكمة الإدارية الألمانية تقر بأن ترحيله «مخالفة جسيمة»

برلين: جدل قانوني بشأن حارس بن لادن بعد إطلاق سراحه في تونس

ذكر السليطي أن هناك شبهة في أن يكون العيودي أ. بصفته حارساً شخصياً لبين لادن تلقى تدريباً عسكرياً في أفغانستان، مشيراً إلى ضرورة البحث فيما إذا كان تورط في أنشطة متطرفة داخل ألمانيا. حتى الآن لم تثبت صحة الاتهامات التي حامت حوله بهذا الخصوص. وقال مخلوف وهو محامي العيودي في تونس، إنهم ينتظرون الآن أن ينيق قاضي التحقيق في تونس، حيث سيحصل على سؤال من وكالة الأنباء الألمانية: «نحن الآن نصدد تقديم معلومات أوثق عن قرار اليوم بخصوص العيودي إلى السلطات التونسية، بشأن الشان». وكان العيودي تحت التحفظ داخل بلاده تونس منذ ترحيله من ألمانيا، حيث كانت المحكمة الإدارية العليا في تونس على قناعة بأنه كان حارساً شخصياً لزعيم منظمة القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل عام 2011.

11 منحنيات أصولية

مختلفة هي «باكستان، وسوريا، وكندا» في قارتين خلال يوم واحد فقط، كمحاولة لإثبات الوجود وأنه باقٍ ويطمد.

هجمات التحالف الدولي وجيوش الدول، وهذه الخسائر أضحت تهدد «خلافته المزعومة»، لذلك لجأ إلى «عمليات خاطفة» في 3 دول

تكبد «داعش» التنظيم الإرهابي الأكثر دموية خلال السنوات الماضية، خسائر هائلة في سوريا والعراق أخيراً بسبب

ضرب في 3 دول بقارتين خلال يوم واحد لإثبات الوجود «داعش» يتمدد عبر «المنفردين»



فوضى عقب تفجير انتحاري ضد مركز انتخابي في مدينة كويتا الحدودية الاربعة الماضي (رويترز)

التي يضعها بهدف شن هجمات إرهابية، ويكمل توفير وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت مهمة تدريب أفراد «الذئاب المنفردة» من خلال توفير الإرشادات اللازمة لصناعة القنابل الناسفة، واستخدام السلاح، وغيره من التدريبات العسكرية التي تحول هؤلاء الأشخاص لمنفذين ماهرين.

رسالة العدائين

بشار إلى أن الناطق باسم تنظيم «داعش» أبو محمد العدناني دعا في تسجيل صوتي عام 2014 للمعاطنين مع التنظيم إلى قتل رعابا الدول في أي مكان، باستخدام أي سلاح متاح دون العودة إلى قيادة «داعش» أو حتى الانضمام إليه تنظيمياً.

وأضاف عمرو عبد المنعم: «نجد أن هذه العمليات التي يقوم بها تنظيم داعش لها تأثير إعلامي كبير، والتخطيط لها يعتمد على البيات بسيطة جداً، وهو يستخدم حالياً النساء والأطفال وكبار السن، ويستخدم الوسائل غير التقليدية»، لافتاً إلى أن «داعش» ينحصر ولا يموت، وهذه لعبة سياسية تستخدمها القوى الكبرى، التي تستطيع أن تقضي على التنظيم بسهولة، لكن تبقى التنظيم في أماكن سوريا والعراق وليبيا، ليكون فزاعة للعالم العربي ويغضب القوى الأخرى.

موضحاً أنه لا بد أن نقرأ انحسارات «داعش»، وتمده في إطار الأليات الفكرية لهذا التنظيم، ولا نقرأها من المنظور العسكري والبحث... وحالياً موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هو ما يسبب وقوع الكثير من العمليات الإرهابية التي تهب كيان الدول وتضرب استقرارها وتهدد مواردها الاقتصادية، وتدفع الاستثمارات الأجنبية والسياحة إلى الهرب خوفاً من التعرض لتلك العمليات، وأكد الخبراء، أن لجوء «داعش» إلى هذه الاستراتيجية بهدف إلى تثنيته جهود مكافحة «داعش» على «فيسبوك»، و«تليغرام»، هناك مشروعات لضرب حسابات «داعش» وبدأ ينحسر في بعض المناطق، وبالتالي كل هذا سوف ينعكس على الأرض.

يدرب التنظيم «الذئاب المنفردة» عن بعد على صناعة القنابل الناسفة واستخدام السلاح لتحويلهم من أشخاص عاديين إلى منفذين ماهرين

الاجتماعي «تويتر» ضرب الكثير من الحسابات التابعة لـ «داعش»، وأيضاً على «فيسبوك»، و«تليغرام»، هناك مشروعات لضرب حسابات «داعش» وبدأ ينحسر في بعض المناطق، وبالتالي كل هذا سوف ينعكس على الأرض.

دون أن تربطهم علاقة واضحة بتنظيم ما؛ لكنهم ينفذون هجمات مسلحة بدوافع عقائدية، سواء أكانت هذه العمليات بالأسلحة المتطورة، أو بالطرق البدائية مثل سكين

تنظيم «القاعدة» وهي تكون دائماً في فترة الإعداد وتعمل وتدرس وتحضر، لحين القيام بعمليات إرهابية.

الذئاب الدواعش

«الذئاب المنفردة» هو تعبير يقصد به تحول شخص أو اثنين أو ثلاثة على الأكثر إلى مقاتلين يقومون باستخدام المتاح لديهم من أسلحة أو عتاد، دون وجود أي رابطة عضوية أو تنظيمية يمكن تشعبها، من خطوط عامة أو منشآت من التنظيم لأعضائه أو أنصاره باستهداف دولة أو رعاياها بالقتل، كما حدث في استهداف المطارات والمساجد والأسواق والمقاهي والتجمعات. المراقبون قالوا أيضاً إن «الذئاب المنفردة» هم أشخاص يقومون بهجمات بشكل منفرد

في المجتمعات الغربية بطريقة الأن، والقيام بعمليات إرهابية في دول كثيرة من العالم عن طريق «الذئاب المنفردة» التي تعني أن منفذي العمليات الإرهابية يعملون بشكل فردي، ويشكلون خلايا محدودة العدد تعمل في التخطيط والتنفيذ، فضلاً عن «الخلايا النائمة» المستوحاة من

ومواجهته بتحسين العقول.

وأضاف، أن الأفكار التي تكونت عند «داعش» خلال الثلاث سنوات الماضية، اعتمدت على صناعة جيل مكون من نساء ورجال وأطفال وشباب، الذين

يحاول «داعش» التوغل في المجتمعات الغربية لثب الرعب بـعمليات إرهابية خاطفة» ينفذها عناصر جندوا إلكترونياً

يتعاملون مع القضية (الجهادية) من خلال إيديولوجية... وهذا الجيل تم إعداد له في مناطق الصراع، و«داعش» يستخدم البيات جديدة منذ عامين كانت غير متوفرة أو غير منتشرة بين الحياترات (الجهادية) الأخرى، منها، الذئاب المنفردة، والتوغل

القاهرة، وليد عبد الرحمن يقول خبراء عسكريون واستراتيجيون، ومختصون في الحركات الأصولية لـ «الشرق الأوسط»، إن تمدد «داعش» في أكثر من قارة ليشعر الإعلام أنه موجود، وأنه لم يندثر، وأنه مخرج من مناطق تمر كزبه في العراق وسوريا لمناطق خارجية. لكن الخبراء أكدوا أيضاً «أننا أصام تمديدات عسكرية سريعة ومتلاحقة تتمثل في مجموعات قتالية منفردة تأخذ القرار أحياناً بشغرة عن بُعد، أو بشغرة كلامية، أو بعملية نفذت في منطقة أخرى... ومن المتوقع أن تكون هناك عمليات أخرى قادمة في الطريق».

بيانات متآلية

ففي بيانات متآلية عبر حسابات التنظيم الإرهابي على تطبيق «تليغرام»، أعلن يوم 25 يوليو (تموز) الحالي تنبئه مسؤوليته الهجوم الانتحاري الخاص بصدم دراجة نارية لركبة تابعة للشرطة قرب مركز اقتراع، وقلل انتحاري 29 شخصاً على الأقل بمدينة كويتا الباكستانية.

والديان التالي كان بشأن سوريا، حيث تبني التنظيم هجوماً استهدف محافظة السويداء في الجنوب، أوقع أكثر من 100 قتيل، والثالث كان تنبئه بتنفيذ إطلاق النار في مدينة تورنتو العاصمة الاقتصادية لكندا، وتسبب ذلك في مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين بجروح.

ويقول مراقبون إن «تلك الأعمال متوقعة من التنظيم، خصوصاً وأن (داعش) منذ بداية ظهوره عام 2014 وهو يركز على العمليات خارج حدود الأماكن التي يسيطر عليها، ويعمل على ذلك منذ أن بدأ يضربه التحالف العربي على حدوده، فاعتمد استراتيجية (التأمين الحدودي)، وهي تقوم على ضرب الأذرع الخارجية، حتى يخف من الضغط على الأماكن المسيطر عليها».

أجبال «داعش»

من جانبه، أوضح عبد المنعم، أن «داعش» فكرة، فالبلد تستطيع ضرب الجزء العسكري؛ لكن الأفكار لا تموت، والإرهاب فكرة،

يصعب تصوّر قدرة تنظيم داعش على التغلغل في أفغانستان والترعب في كهوف تورا بورا معقل أسامة بن لادن وملاده دون أن يتم الانقراض عليه. لكان تنظيم

منطقة خراسان تعاني من الضعف الأمني ومن السهل أن تصبح مرتعاً خصباً للمطرفين

صعوبة توقع تحركات «داعش» في أفغانستان

لتعاليم الدين الصحيحة، وذلك على الرغم من عراقية حركة طالبان داخل أفغانستان إذا ما قورنت بـ«داعش» الذي يعد دخلياً على المجتمع الأفغاني. وقد سهل من ترعرع التنظيمات المتطرفة في أفغانستان طبيعتها الجغرافية الصحراوية الوعرة ومناطقها الجبلية التي تسهل من عملية التخفي فيها.

وعلى الرغم من أن تنظيم داعش لم يتمكن من إرساء معالم «خلافته» مثل ما وصل إليه في حقبة سابقة في الموصل والرقرة، فعملياته لا تزال أقرب لحرب عصابات عشوائية متناثرة، فإن السلطات الأميركية والأفغانية كزست جهودها من أجل التخلص من تنظيم داعش في أفغانستان، وعلى الرغم من تصريحات متوالية للسلطات الأفغانية بقدرتهم على التخلص من التنظيم، فإن هناك مؤشرات تشي بصعوبة ذلك في الوقت الحالي.

وقد صرح الجنرال الأميركي جون نيكلسون مؤخراً بأن تنظيم داعش يزداد قوة في أفغانستان نتيجة انضمام مقاتلين أجانب إليه، وكذلك بسبب حصوله على دعم مادي ولوجيستي من تنظيمات متطرفة في دول أخرى مجاورة. وقد تفاهق السجبال واحتدم ما بين داعش وحركة طالبان، بل ازدادت وتيرة هجمات داعش على قوات طالبان في شمال أفغانستان، ففي 17 يوليو (تموز) هاجم عناصر ينتمون لتنظيم داعش مقرين بالأنخص في شمال أفغانستان مما أودى بحياة 17 منهم ومن بينهم زعيم طالباني. وقد تفاهق عدد القتلى في الأونة الأخيرة نتيجة الهجمات والهجمات الداعشية والطالبانية المتناججة التي



الذي سهّل من انضمام العديد من الباكستانيين والمقاتلين الأجانب، وإن كانت مساعي «داعش» أشبه بالمغامرة بالأخص في بداية مساعيه للاستقرار في أفغانستان، لا سيما أن ذلك هو مقر تنظيم القاعدة وكذلك سيطرة حركة طالبان على المنطقة لسنوات عديدة دون زوالها، وقد استنقت شرعيتها من نزعتها للقومية فيما ينحدر أعضاؤها من السابق باسم تنظيم داعش أبو محمد العدناني، في 26 يناير 2015، أطلق عليها ولاية خراسان لتضم أفغانستان وباكستان. «إن المجاهدين حققوا الشروط والمطالب لإعلان ولاية خراسان، فأعلنوا بيعتهم لأمر المؤمنين أبو بكر البغدادي، وقد قبلها»، وتتمركز منطقة نفوذ التنظيم تحديداً في إقليم نغراهار شرقي أفغانستان، أي في المنطقة الحاذية للحدود الباكستانية، الأمر

القاعدة من ببطء بعملية استنساخ تنظيمياً جديداً بمسمى داعش، يجسّد قمة العنف والغضب والبلبش بالآخرين دون تحديد لفئة يتم تصفيته

من قبل التنظيم، سواء عبر الصور والتسجيلات المتتالية لتفاصيل الهجمات المستهدفة لاعبين مشاهير وشجعين بل ومحاولة استهدافهم تصور ما بإمكانهم فعله بتركيب صور دموية غنيقة لهؤلاء المشاهير أو لما قد يحدث للاستاد الرياضي. وقد وصل أمر التهويل أو الحث على التطرف في الهجمات الإرهابية فيها لوضع تصور لاستخدام قنابل يدوية وطائرات بلا طيارين. إلا أن محاولة التحريض لم تف بالغرض، بالأخص نتيجة تخوفهم من القيام بهجمات ليست عشوائية ستلزم تخطيطاً مكثفاً لم يعد من السهل القيام به مع شبه انعدام وجود معسكرات التدريب والخطايا الكبيرة للتنظيم التي بإمكانها الالتقاء والتخطيط لمثل هذه العمليات، ويتم فشل حدوث أي هجمات على الموقدين عن الإخفاقات المتوالية للتنظيم. ولا بد أن ضياع تلك الحملة الدعائية المكثفة قد تعد أضخم خسارة دعائية لـ«داعش» في الفترة الأخيرة، بالأخص أنه سيبرز من انعدام ثقة المتطرفين بقدراتهم التي باتت أقل سلوة بعد انهيار الخلافة المزعومة وتشتت المقاتلين في أرجاء العالم، فيما من جهة أخرى يظهر تهديد التنظيم باستخدام طائرات «درون» في كاس العالم واكتشاف حيازتهم عدداً منها في العراق، إلى جانب تهديدهم باستخدام أسلحة بيولوجية مثل «الريسين»، مثل ما كان بحوزة التونسي «سيف الدين ه» في ألمانيا، مما يقضي إلى ما يبحث استمرار محاولاتهم التجديد وتغيير طرق هجماتهم على الرغم من تضيق الخناق عليهم بصفة مستمرة. على

الرياض، نداء أبو علي

من ينظر إلى مبلغ الدوغماتية التي تحف تنظيم داعش وهمجته في معاملة الآخرين يكاد يجزم بعدم استمراريته، بالأخص بعد أن تقهقر إلى الوراء وفشل في إرساء علمه الأسود في كل من العراق وسوريا، والتوقعات العديدة باستحالة عودته إلى ذات المنطقة، ولتوذي مقاتليه بالفرار، وعودة المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم من أجل التركيز على هجمات إرهابية كبيرة فيها.

التحديات الأوروبية تتجلبط

إلا أن الأونة الأخيرة تشير إلى انقلاب الموازين والتوقعات كافة، إذ إن الفشل لا يزال ملاحقاً لتنظيم داعش في عدم قدرته على القيام بهجمات إرهابية كبيرة في المناطق المرجوة مثل القارة الأوروبية لتستحيل المنفردة» أشبه بعمليات إجرامية صغيرة متخبطة لشخصيات مضطربة عقلياً أو نفسياً، وإن كان لا يزال القلق متصاعداً في القارة الأوروبية من عودة المقاتلين الأجانب إلى ديارهم وتشكيلهم تهديداً أمنياً لوطنهم، بغض النظر عن مدى فشل وإحباط العمليات الإرهابية في تلك المنطقة. وقد عتاشوا قلة السلطات الإسبانية في الأونة الأخيرة من احتمالية حدوث تهديدات أمنية في أراضيها. بغض النظر عن كون الهجمات الإرهابية الناجحة في الأونة الأخيرة لا تزال عشوائية مثل حادثة ديس أو طعن، فيما فشلت التهديدات الضخمة على الرغم من كثافة الوسائل الإعلامية لتنظيم داعش ومساعدته لحث المنتمين إليه على القيام بها، مثل

فاقت من انعدام الأمن الأفغاني ليقع الهائل ضحيتها. إلا أن استمرار هذا المسلك قد يهتك كلتا الجهتين ويقص من قدراتهم القتالية في ما بعد. بل وقد يؤدي إلى احتمال موقفة حركة طالبان على عقد هدنة مع السلطات الأفغانية، إذ إنها رفضت مراراً وقف إطلاق النار. وقد صرحت السلطات الأميركية مؤخراً بأنها على أهبة عقد المفاوضات مع حركة طالبان من أجل إنهاء الحرب التي استمرت لما يزيد على 17 عاماً معها وسحب القوات الأجنبية. الأمر الذي إن تحقق سيسهل من الالتفات إلى تنظيم داعش من أجل التخلص منه، بالأخص أن نهجه البراغماتي بات متخبطاً، إذ إنه يجعل كل من حوله إلى أعداء لا بد من محاربتهم، بدأ بالشيعة الأفغان في مناطق تجمعاتهم سواء في أثناء تاديتهم لشعائرهم الدينية أو في مراكزهم الثقافية، في سعي لتعزيز الطائفية في أفغانستان وكذلك استهداف القوات الأميركية والسلطات الأفغانية، وانتهاءً بـ«تلفزيونية» في كابل وانتهاءً بقتل صحفيين. في نهاية المطاف لا تزال المخططات الداعشية على الرغم من تخطيها تعكس محاولات نهوضهم من جديد وإن كان ذلك نتيجة تحوّرهم من منهجية لأخرى دون تحرج أو سعي للتبرير. فلا شيء يقف في وجه المساعي للبقاء وإن كان ذلك يعني اختيار كهوف تورا

بوراً معقلاً لهم.

«السم» القطري يصل أستراليا

التخريبية المعتمدة على ثنائية المال القذري والإعلام المتواطئ طوال أكثر من عقدين من الزمن. في تقديري، فإن قضية الفساد على خلفية بطولية كاس العالم على خطورتها، وانعكاسها على اللعبة الشعبية الأولى، أهون بكثير من الكارثة القطرية الكبرى المتخيلة في تمويل الجماعات الإرهابية تحت عباءة الدولة، من بوابة «الإخوان المسلمين» تارة، وإطلاق سراح صيادين تارة ثانية، والصفقات السياسية تارة ثالثة، وتفرغ المدن من سكانها الأصليين تارة رابعة. وهكذا، فإن المال القذري الوفير لم يفسد الرياضة فحسب، وإنما تسبب بقتل الملايين وتشريدهم تحت مرأى العالم ومسهده.

يبقى أخطر ما أشار له تقرير الصحفية البريطانية ما أظهرته الرسائل الإلكترونية التي تم تسريبها، والتي أرسلت إلى نائب رئيس اللجنة القطرية المنظمة، بان قطر كانت على علم بمؤامرة لنشر «السم» ضد خصومها الرئيسيين، حتى إنهم جهزوا قرارا لتوكيفس الأمريكي حول «الإضرار» لكاس العالم في أميركا في أسبوع التصويت؛ وهنا مربط الفرس: السم القطري، الذي نشرته النظم في الدوحة ضد أصدقائه كما خصومه، ففائه كما أعدائه، لا أحد من سلاتيه أو الأصدقاء يدري متى ستأتي ساعة الموت تلك، فإذا كان النظام يقدر بأقوى دولة في العالم، لها قاعدة عسكرية كبرى في بلاده، أفلا يفعلها بجيرانها؟!



سلمان الدوسري

أكبر فدية في التاريخ لجماعات إرهابية؛ المبدأ واحد والتفاصيل متغيرة، والوسيلة في نهاية الأمر هي المال، الذي دائماً تظن قطر أنها قادرة على فعل كل ما تريد ما دامت تملكه، في سبيل إشاعة الفوضى وتحقيق مآربها. يقول تقرير «صدائي تايمز» المشار إليه إنه استناداً إلى رسائل البريد الإلكتروني، والتجسس «بتوظيف صحافيين ومدونين وشخصيات أخرى لإثارة الجوانب السلبية، والتجسس ليس سوى إحدى أدواتها التي لا تستغني عنها لتنفيذ سياساتها، عبر استخدام المال القذري لتحقيق أهدافها؛ لا يهجم إن كانت تطرق البيوت من أبوابها أم لا، المهم أنها ترى المال وحده كافياً لتحقيق مبتغاه، سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية. لا اعتقد أن أحداً متفاجئ من الفضيحة القطرية، فما هي إلا حلقة من مسلسل فساد استضافة قطر كشفت عن الوسائل القطرية المستخدمة في ضرب خصومها لاستضافة كأس العالم. فإن هذه المنطقة تحديداً عانت أشد المعاناة من السياسة القطرية

فضيحة قطرية جديدة وافتنا بها الصحفية اللندنية «صدائي تايمز» أمس، حيث كشفت عن وثائق سرية تشير إلى أن الدوحة دفعت الملايين من الدولارات للتخريب على منافسيها في سعيها لاستضافة كأس العالم 2022، من خلال ما أطلقت عليه «العمليات السوداء»، مضيفة أن وثائقها تشير إلى أن عملاء سابقين لوكالة المخابرات المركزية وشركة علاقات عامة وُظفوا في حملة «الإعب قذرة» ضد الولايات المتحدة وأستراليا كسرت قواعد «الغيبا»، بالطبع، ما فعلته قطر من فساد غير مسبوق في المنافسة على استضافة كأس العالم يُمثل انتهاكاً صارخاً للقواعد الموضوعية من قبل اللعادين، ورصد الموازاة اللازمة لذلك. العملية الروسية على ما تشير المعلومات الأولية، معلومات تفصيلية وأفية، سوى ما ذكره بعض المسؤولين الروس عن نية بلاده إقامة مراكز استقبال للاجئين تكون بمثابة محطة أولى داخل الأراضي السورية، تمهيداً لتنظيم عودتهم إلى مدنهم وبلدانهم في مرحلة ثانية.

لكن التحدي الأكبر في هذه المرحلة هو التوفيق بين الخطة الروسية والشروط الأسمية للعودة الآمنة والطوعية، وبالنسبة إلى الدول المستضيفة التي لا تقاوم رغبتها في التخلص من عبء اللجوء، يعد هذا الأمر شرطاً لا بد من توفره للتعاون مع موسكو. وبقية السؤال مطروحاً: هل يمكن حقاً تسوية ملف اللاجئين قبل حل الأزمة في سوريا؟

بتنظيم عودة اللاجئين. أبرز وأهم هذه الشروط أن تكون العودة طوعية من دون إجراه، وتوافقها الدول المستضيفة على هذا المبدأ، إذ لا يمكن إجبار اللاجئين على العودة قسراً، تضاف إلى ذلك شروط تتعلق بتأمين الاحتياجات الأمنية والمعيشية للسكان العائدين، وتوفير الحد الأدنى من معايير التعليم والسكن الأساسية للصحة والتعليم والسكن اللائق. لكن الاسم المتحدة ومنظماتها التي تعاني شحاً ظاهراً في ميزانيتها ومواردها المالية، لم تقل بعد كيف لها أن توفر المخصصات اللازمة لتمويل عملية هذه الضخامة، والمساعدة في إغاثة ملايين البشر بعد عودتهم إلى بلادهم. وهي في المقابل تنتظر من الجانب السوري أن يبرهن بالدليل قدرته على توفير متطلبات العيش الأساسية للعائدين، ورصد الموازاة اللازمة لذلك. العملية الروسية على ما تشير المعلومات الأولية، معلومات تفصيلية وأفية، سوى ما ذكره بعض المسؤولين الروس عن نية بلاده إقامة مراكز استقبال للاجئين تكون بمثابة محطة أولى داخل الأراضي السورية، تمهيداً لتنظيم عودتهم إلى مدنهم وبلدانهم في مرحلة ثانية.

لكن التحدي الأكبر في هذه المرحلة هو التوفيق بين الخطة الروسية والشروط الأسمية للعودة الآمنة والطوعية، وبالنسبة إلى الدول المستضيفة التي لا تقاوم رغبتها في التخلص من عبء اللجوء، يعد هذا الأمر شرطاً لا بد من توفره للتعاون مع موسكو. وبقية السؤال مطروحاً: هل يمكن حقاً تسوية ملف اللاجئين قبل حل الأزمة في سوريا؟

سياسياً شاملاً وانتخابات تشريعية تحت إشراف الأمم المتحدة. الخوف من الانتقام السياسي يلاحق أوساطاً واسعة من اللاجئين، وخطر الجماعات الإرهابية لا يزال ماثلاً في الأذهان، وكانت عملية السويداء الإرهابية مثلاً. في جعبة المبعوثين الروس حملة مقترحات وتصورات، أبرزها ضمانات للراغبين في العودة بعدم الملاحقة الأمنية من قبل قوات النظام، وتسويات لمخالفات قانونية. لكن الوجود الطويل للسوريين خارج بلادهم رتب تبعات إنسانية وأمنية تتطلب مقاربات مختلفة لحلها. هناك سؤال جدير المثل السنوية بأكثر من ملياري دولار.

لقد تشكلت حياة جديدة بالنسبة إلى الآلاف اللاجئين خارج ديارهم، وسيكون من الصعب عليهم التفكير في العودة، ما لم تتوفر ظروف أفضل من إقامتهم في هذه البلدان. واستناداً إلى تجارب سابقة وخبرة منظمات دولية، يمنع ذلك اللاجئين من العودة إلى ديارهم حتى بعد انتهاء أسباب اللجوء. في أوساط اللاجئين بدأ جدل واسع حول مسألة العودة، فمنهم من يعتقد أن العودة إن لم ترافقها أو تسبقها عملية إعادة إعمار شاملة، ستغدو مغامرة محكومة بالفشل.

في سوريا تسببت الحرب بهدم ملايين المنازل والمصانع، ونزوح الملايين من بلدانهم إلى مناطق أكثر أمناً، وحتى الآن لم تُبد أي جهة دولية استعدادها للمساهمة في إعادة إعمار سوريا، إذا لم تكن هناك عملية سياسية جادة وفق مخرجات عملية جنيف، تضمن انتقالاً

أوفدت موسكو مبعوثيها الأسبوع الماضي إلى ثلاث دول في المنطقة هي الأردن وليبنان وتركيا، حاملين معهم خطة روسية لتأمين عودة اللاجئين السوريين في البلدان الثلاثة إلى بلادهم. الدول الثلاث ترحب بالفكرة من حيث المبدأ؛ فاللجوء السوري أقل كاهل اقتصادها وأرهق مجتمعاتها التي تعاني أصلاً من شح في الموارد ونقص في الخدمات، خصوصاً في دول مثل الأردن وليبنان على وجه التحديد. فهم المراقبون من التحرك الروسي المستعجل على هذا الصعيد، رغبة الكرمين في تكريس الانتصار العسكري واقعا ملموساً، رغم الجبهات المفتوحة في أكثر من منطقة في سوريا، وملفات الحل السياسي التي لم تشهد أي تقدم في السنة الأخيرة. ومن جهة أخرى محاولة لدفع الغرب للمساهمة في إعادة إعمار سوريا تحت عنوان إنساني وهو عودة اللاجئين.

النظام السوري وعلى لسان الرئيس بشار الأسد علق بتحفظ على التحرك الروسي، وقال إن الأفكار الروسية بهذا الخصوص هي محل نقاش بين الطرفين. محطون آخرون ربطوا بين التحرك الروسي وما يتردد عن خلافات مع إيران صاحبة النفوذ الميداني والسياسي في سوريا. موسكو على دراية كافية بمخططات إيران لتغيير البنية الاجتماعية في سوريا، وعودة ملايين اللاجئين من مخون سوري أساسي إلى بلادهم سيخلق الظروف على خطط طهران، ويحد من نفوذها الذي أصبح مصدرًا للمتعاب بالنسبة إلى روسيا، الرحيصة على إنجاز مشروعاتها في سوريا من دون إثارة غضب إسرائيل. نحو ستة ملايين سوري هجروا بلادهم بسبب الحرب المستمرة منذ سبع

سوريا: الكشف عن مصير المعتقلين

سورية بحجم قضية معتقلين جرى قتلهم بدم بارد دون إعلان أو تسليم جثثهم لأهاليهم وسط ظروف غامضة وخاصة لجهة ادعاء النظام أن أغلب من كشف النقب عن موته إنما مات بسكتة قلبية. إن قضية المعتقلين في سجون النظام، وموت عشرات الآلاف منهم تحت التعذيب أو بفعل الإهمال الصحي والتجويع والشروط البيئية المتردية بين الأبرج في ملفات القضية السورية، والأكثر أثرًا في أي حل سوري ممكن أن يتحقق الآن أو في المستقبل بما تحمله القضية من معان سياسية واجتماعية وأخلاقية، ولن يتم تجاوزها دون الكشف عن مصير المعتقلين جميعاً خصوصاً المتوفين منهم، وإطلاق سراح الأحياء منهم بصورة فورية من قتلهم للقضاء نهائيًا على آثارها يتناسب مع حجم جرائمهم.

بتم سحب مجموعات يصل عدد أفرادها إلى خمسين معتقلًا إلى خارج زنازينهم، ويُشَقون حتى الموت في قاعة للإعدام في سجن صيدنايا. وسط كم هائل من عمليات قتل معتقلين سوريين، تجنب النظام السوري طوال السنوات الماضية الكشف عن مصير المعتقلين، كما رفض بحث ملفهم، وتجاوز السلوك السابق إلى إنكار وجود كم كبير من المعتقلين لديه، واكتفى بتصريحات محدودة لإسماة معتقلين «توفوا» في السجون، ولجا في بعض الأحيان إلى إيجار ذوي المعتقلين على التوقيع على أوراق تفيد بأن أبناءهم قتلهم «جماعات إرهابية»، قبل أن يتبدى مؤخرًا إلى طريقة جديدة يتم فيها سرب أسماء المعتقلين القتل عبر سجلات القيد المدني في بعض المناطق هرباً من تحمل مسؤولية قتلهم وكشف أعدادهم، غير أن هذا النهج عاجز من أن يغطي كارثة

وفيها جثث «أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 12 و14 عاماً، وشيوخ يتجاوز عمر بعضهم 70 عاماً»، وبين صاحب الشهادات أن «مصير الجثث الذفن في مقابر جماعية»، أو أنه يتم إحراقها في أفران خاصة وفق مصادر أخرى، ذكرت أن النظام يملك ستة منها. ويضيف تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية، ونشرته عام 2017 تحت عنوان «المسلخ البشري»، توثيقاً لعمليات إعدام جماعية نفذها مسؤولون في سجن صيدنايا قرب دمشق، شملت قتل ثلاثة عشر ألف معتقل بين عامي 2011 و2015 أغلبيتهم من المدنيين المعارضين، ولا حظ التقرير الذي اعتمد على شهادات لحراس سابقين في السجن، ومسؤولين معتقلين وقضاة ومحامين، إضافة إلى خبراء محليين ودوليين، أن الأعداد كانت «سرية»، وأنها أجرت أسودياً أو ربما مرتين في الأسبوع»، حيث

الموت، والقيام بإصدار شهادات وفاة مزورة لبعضهم عن أسباب الوفاة.

وتكشفت شهادات المنشق العسكري المكلف بتصوير وتوثيق جثث مقتولين تحت التعذيب، تفاصيل عن ميدان القتل المجمع في فروع المخابرات وشبافي النظام، وسرب «قصص» 55 ألف صورة لجثث «تركت في العراء عرضة للقوارض والحشرات»، قبل أن يتم «جمعها وأخذها إلى أماكن مجهولة»، وأكد أن «أثار التعذيب بالكهرباء والضرب المبرح، وتكسير العظام، والأمراض المختلفة وبينها الجرب، إلى جانب الفطرية والإدرارية» تظهر بوضوح على جثث القتلى،

نتيجة عن العمليات العسكرية، والخفي عن اعتقالات واختفاءات قسرية، وفي الحالتين تتبع الاعتقالات عمليات تعذيب وإهمالات صحية وتجويع للمعتقلين، تؤدي إلى مقتل عشرات الآلاف منهم في سجون المخابرات وسجون الوحدات العسكرية ومقرات الشبيحة والمليشيات الحليفة، بل إن المشافي التابعة للنظام السوري، أخذت حصتها المباشرة وغير المباشرة في عمليات تعذيب المعتقلين وقتلهم، خصوصاً المشافي العسكرية، ومنها المشفان 600 و601 في دمشق، والتي أثبتت شهادات عشرات الخارجين منها مشاركة كوادرها الطبية والإدارية في عمليات تعذيب المعتقلين حتى

أعداد كبيرة من النساء والأطفال والشيوخ. ورغم أن ما يتم في المسارين من أعمال إجرامية، استهدف سوري المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، والتي تمت إعادة السيطرة عليها، فإن بين ضحايا المسارين أعداداً كبيرة من غير المعارضين والخائزين على النظام، بعضهم من «المراديين» الذين يصنفون أنفسهم خارج المعارضة والثورة، وآخرون من مؤيدي النظام، حيث إن أعمال القتل والإعتقال لا تندرج في سياق الأعمال العاقلة، وتقوم بها أجهزة وأشخاص أعماهم الحقد والضغينة والمصالح الضيقة والأناحية المنتمية إلى نهج الفساد والرشوة والسرقة الساندين في أجهزة النظام ولدى غالبية المتنفذين فيها. لقد حوّلت الأعمال الإجرامية للنظام وأجهزته وحلفائه، سوريا إلى ميدان قتل معمم، فاضر العام مذابح وحمالات اعتقال واسعة

إيران تواجه عواقب ازدرائها ترمب

منظما فعل كيم وبوتين، على الأقل من أجل بناء اتصالات وضمان بعض المرونة الأميركية. إلا أن التوجه الذي اعتمده لا يسهم في التوصل إلى اتفاقات. من جانبه، أكد خاتمي، أن بلاده «لن تفصل الدبلوماسية عن الأيديولوجية»، ومن الواضح أن إيران ماضية نحو مواجهة من الولايات المتحدة، على الأقل اقتصادياً، إلا إذا شهدت تفجر توترات داخلية كبرى، وتواجه مخاطرة الدخول في المحرقة؛ خصوصاً أن قواتها البحرية تتناقل في معظمها بالفعل من سفن تعود إلى سبتينات وسبعينات القرن الماضي. باختصار، هذه ليست معركة يمكن لطهران الفوز فيها. ربما كان من الحكمة أن يتحدث قادة إيران إلى ترمب

الإيرانية داخل سوريا. من جانبه، من الواضح أن ترمب أقر الاتفاق الروسي - الإسرائيلي خلال اجتماعه مع بوتين في هلمستين، وصرح ترمب الأسبوع الماضي بأن «الرئيس بوتين مشارك بقوة الآن معنا في مناقشات مع نتنياهو حول وضع ضيغة ما بخصوص سوريا؛ خصوصاً في ما يتعلق بالامن وأمن إسرائيل طويل الأمد». ومع اضطلاع بوتين ونتنياهو بالتعامل مع الموقف على الأرض على نحو يشعر ترمب تجاهه بالرضا، لم تعد واشنطن بحاجة للمشاركة عسكرياً في سوريا. ومع ذلك، ثمة خطر قائم في مكان آخر. كانت قيادات إيرانية - بينها روحاني وعلي خاتمي - قد صرحت مؤخراً بأنه إذا منعت إيران من تصدير النفط،

الذي يمدد الاقتصاد الإسرائيلي بنجاحين، فإنها لن تتمكن من تأمين احتياجاتها من النفط، وهو ما يهدد استقرارها الاقتصادي. كما أن ترمب قد يقرر سحب الدعم الأمريكي من إسرائيل، وهو ما قد يهدد أمنها في الشرق الأوسط. كما أن ترمب قد يقرر سحب الدعم الأمريكي من إسرائيل، وهو ما قد يهدد أمنها في الشرق الأوسط. كما أن ترمب قد يقرر سحب الدعم الأمريكي من إسرائيل، وهو ما قد يهدد أمنها في الشرق الأوسط.

الوزراء الإسرائيلي بنجاحين نتجنا هو تلفزيونياً وأتباعاً. ومن الواضح أن هذا الأمر كان أهم بالنسبة لترمب أكثر من جوهري المشكلات العالقة بين بلاده وكوريا الشمالية. ورغم أنه لم تُبدل جهود متابعة تذكر بالنسبة للاتفاقات الحديثة التي أبرمت في سنغافورة، فإن ترمب توقف عن توجيه الإهانات والتعهدات عبر وِجَاح «تويتس»، الاحتمال الأكبر أن ترمب يرغب في إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي متعدد الأطراف البرم مع إيران عام 2015، والذي يصر ترمب منذ فترة طويلة على أنه ضعيف ولا يخدم المصالح الأميركية. وعليه، فإن التعالي الإيراني كانت له عواقبه، ففي مايو (أيار) الماضي قرر ترمب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. وأثار رئيس

من ناحيته، وافق كيم على مقابلة ترمب، وبدا اللقاء عرضاً تلفزيونياً رائعاً. ومن الواضح أن هذا الأمر كان أهم بالنسبة لترمب أكثر من جوهري المشكلات العالقة بين بلاده وكوريا الشمالية. ورغم أنه لم تُبدل جهود متابعة تذكر بالنسبة للاتفاقات الحديثة التي أبرمت في سنغافورة، فإن ترمب توقف عن توجيه الإهانات والتعهدات عبر وِجَاح «تويتس»، الاحتمال الأكبر أن ترمب يرغب في إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي متعدد الأطراف البرم مع إيران عام 2015، والذي يصر ترمب منذ فترة طويلة على أنه ضعيف ولا يخدم المصالح الأميركية. وعليه، فإن التعالي الإيراني كانت له عواقبه، ففي مايو (أيار) الماضي قرر ترمب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. وأثار رئيس

تبدو تغريدة ترمب الأخيرة التي أخبر خلالها إيران بأنها ستعاني «عواقب لم يتعرض لها سوى قليل من البلدان على مر التاريخ»، شبيهة بتغريدة من حيث الفاظها مع تهديد شديد للهِجة كان قد أطلقه في أغسطس (آب) 2017 بخصوص كوريا الشمالية. وقد توعد ترمب حينذاك بـ «النار والغضب والقوة الصريحة التي لم ير العالم مثلاً من قبل». وتبدو النبيرة على القدر ذاته من الجدبية هذه المرة، لكن يبدو أن ترمب يحمل بداخله قدراً أكبر من السخط حيال إيران. وتأتي تغريدة ترمب رداً على الخطاب الذي ألقاه الرئيس الإيراني حسن روحاني مؤخراً، وحذر خلاله الرئيس الأمريكي من «العبث بذيل الأسد»، وأضاف: «يتعين على الأميركيين أن يدركوا

| وكيل التوزيع | | وكيل الاشتراكات | | وكيل الاعلاني | | المكاتب | | المقر الرئيسي | | | | | |
|---|--|--|--|---|--|---|--|--|--|--|--|---|--|
| <p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 02116 الرياض 11585 هاتف: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر وكيل التوزيع في الامارات فيسبي: +971 4 3918503 تلکس: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 تلکس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة البنى للاعلام والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 تلکس: +9654834719</p> | | <p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية للبيانات AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز الرئيسي 920 000 417 لندن 4420 7404 6950 هاتف: +4420 7404 6950 د.ب. 3577 444 391 4140</p> <p>التعامل مع مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> | | <p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628285 +1 202 6628283</p> <p>دمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> | | <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين Dubai +971 4 3916500 +971 4 3913363</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus +9611 549002 +9611 549001</p> <p>دمشق Damascus +9611 549002 +9611 549001</p> | | <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق السورية Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> | | <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p> | |

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزية CSP

محطة بوكبورت المستقلة IPP
لإنتاج الكهرباء بتقنية الطاقة الشمسية المركزة
جربولرشووب، جنوب أفريقيا

NOMAC
ACWA POWER
كو باور

التخزين الحراري 9.3 ساعات
السعة الإنتاجية 50 ميغاواط
التكلفة الاستثمارية 1.939 مليار ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

اليونان تستعد للعودة للأسواق الدولية بعد الخروج من أزمته المالية

أثينا، عبد الستار بركات

بعد أن فقدت أكثر من ربع ناتجها الاقتصادي خلال العقدين الماضيين، تستعد اليونان، أكثر البلدان الأوروبية استدامة، للعودة مجدداً للاقتراض من أسواق المال الدولية، وهي خطوة تتطلب ثقة المستثمرين في ملاءة الاقتصاد، وقد افترقت أثينا لهذه الثقة خلال أزمته المالية العنيفة خلال السنوات الماضية.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء، عن مسؤول يوناني القول إنه في حال استطاعت الحكومة الإعلان بحلول نهاية العام عن برنامجها لطرق أسواق المال الدولية في عام 2019، وتمكنت من تكرار هذا الأمر سنوياً، فإن ذلك يعني أن الخطة نجحت.

وحصلت اليونان خلال ثمانية سنوات على مساعدات تزيد على 273 مليار يورو من دائئها، منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي، ووزعت على ثلاثة برامج مساعدات. في المقابل، اضطرت اليونانيون إلى تطبيق العديد من الإصلاحات التي غالباً ما كانت مؤلمة، وكان هدفها بشكل أساسي تصحيح المالية العامة.

وأصبحت اليونان تعتمد بشكل أساسي على ديون منطقة اليورو منذ 2010، عندما صارت عاجزة عن طرق الأسواق للحصول على التمويل في عام 2019، وتمكنت من تكرار هذا الأمر سنوياً، فإن ذلك يعني أن الخطة نجحت.

وأعلن وزراء مالية منطقة اليورو انتهاء أزمة ديون اليونان إثر توصلهم إلى اتفاق واسع النطاق يضع حداً لثماني سنوات من الأزمة والتقصير وخطط الإنقاذ للبلاد. وستتيح الاتفاق لأثينا الخروج من وصاية دائئها في الموعد المقرر في 20 أغسطس (آب) المقبل، كما سيستجيب لها أن تمول نفسها في الأسواق بعد سنوات من الإنكماش الحاد وثلاثة برامج مساعدات.

لكن المفوضية الأوروبية قررت تطبيق نظام للمراقبة القوية على السياسات المالية في اليونان، بعد أن انتهى برنامج الإنقاذ خلال الشهر المقبل. وأفادت بيانات وكالة إدارة الديون بأنه بالنسبة إلى عام 2019، فإن استحقاق الديون يبلغ ما بين 10 مليارات يورو و11 مليار يورو (11,7 مليار إلى 12,9 مليار دولار)، في حين سوف ينخفض المبلغ خلال العامين المقبلين إلى 5 مليارات يورو.

وقال ديمتريس داليس، مدير إدارة الدخول الخائبة بصندوق «الفا» الائتماني: «ما زال يجب القيام بكثير من العمل من أجل استعادة ثقة المستثمرين والانفتاح الكامل على الأسواق». وأضاف: «مع ذلك، فقد تم إحراز تقدم، والسوق تقدر ذلك نظماً يتخضع في حركة الأسعار عقب اتفاق منطقة اليورو الذي تم التوصل إليه في 21 يونيو الماضي». وتعكس مؤشرات أثينا الاقتصادية تعافياً نسبياً للاقتصاد مما يعزز من الثقة في الوضع المالي في البلاد، حيث نما الاقتصاد الربع الخامس على التوالي في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وكان النمو بوتيرة أسرع من الربع السابق. وتتوقع المفوضية الأوروبية أن ينمو اقتصاد اليونان بنسبة 1,9% هذا العام، وبنسبة 2,3% في 2019.

في غضون ذلك، تحجج أنظار اليونان إلى اجتماع صندوق النقد الدولي المقرر يوم الثلاثاء المقبل في ديون بوليفو (تموز)، بخصوص ديون اليونان، مع فحص احتمالات قدرة أثينا على تحمل الديون ومسار الإصلاحات في البلاد والتي سوف يتم اتباعها خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء برنامج المساعدات.

وأكد المجلس التنفيذي للصندوق استدامة الديون اليونانية في الأجل المتوسط، وعلى الرغم من أن الخلافات بين المؤسسات بخصوص مستقبل الديون على أنها طويلة الأجل لا تزال مفتوحة، فإن الجانب الأوروبي تعهد باتخاذ جميع التدابير اللازمة في حال دعت الحاجة إلى فترة ما بعد 2032. وفي هذا السياق، أصبح من الواضح أن التعاون الوثيق سوف يستمر بين صندوق النقد الدولي وأوروبا في فترة الإشراف اللاحقة للبرنامج. وخلال الاجتماع الأخير

للدائنين بخصوص ديون اليونان، أقرت جميع الأطراف بأن أثينا حققت نتائج مهمة، وكانت القروض المتعثرة مسالة رئيسية أخرى تم بحثها في الاجتماع، وتم تأكيد تسوية الوضع في أسرع وقت ممكن حتى تتمكن البنوك من المساهمة في الانتعاش الاقتصادي من خلال توفير قروض جديدة.

وتواجه خطة عودة اليونان للأسواق تحديين، أولهما أنه على السلطات اليونانية الإيفاء بخيار إجراء انتخابات مبكرة، وبالنسبة إلى أوروبا، فإن الخلاف القائم بين الاتحاد الأوروبي وإيطاليا حول ميزانية روما قد يلقى بظلاله على اليونان.

للدائنين بخصوص ديون اليونان، أقرت جميع الأطراف بأن أثينا حققت نتائج مهمة، وكانت القروض المتعثرة مسالة رئيسية أخرى تم بحثها في الاجتماع، وتم تأكيد تسوية الوضع في أسرع وقت ممكن حتى تتمكن البنوك من المساهمة في الانتعاش الاقتصادي من خلال توفير قروض جديدة.

وتواجه خطة عودة اليونان للأسواق تحديين، أولهما أنه على السلطات اليونانية الإيفاء بخيار إجراء انتخابات مبكرة، وبالنسبة إلى أوروبا، فإن الخلاف القائم بين الاتحاد الأوروبي وإيطاليا حول ميزانية روما قد يلقى بظلاله على اليونان.

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

توقعات بتراجع أرباح أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة بنسبة 15% المستهلكون الأميركيون يشعرون بوطأة الحرب التجارية من ارتفاع الأسعار

البنك الدولي يستكمل الدفعة الثانية من قرضه للأردن

ارتفاع ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم المحلية إلى 5,12%

أرباح «سابك» السعودية تقفز 80% خلال الربع الثاني من 2018



الرياض، شجاع البقمي

حققت شركة «سابك» السعودية إحدى أكبر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم، نمواً قوياً في أرباحها التشغيلية المحققة خلال الربع الثاني من العام الحالي 2018، حيث قفزت صافي الأرباح المحققة بنسبة تتجاوز 80% في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017.

وتعليقاً على هذه النتائج، عزت الشركة تحقيق هذه الأرباح إلى ارتفاع متوسط أسعار بيع المنتجات وزيادة الكميات المباعة.

وحققت «سابك» السعودية خلال الربع الثاني من العام أرباحاً تبلغ قيمتها 6,7 مليار ريال (1,78 مليار دولار)، فيما قفزت أرباح الشركة الإجمالية خلال النصف الأول من هذا العام إلى 12,2 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، محققة بذلك نسبة نمو يبلغ حجمها نحو 36,4 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017.

فيما أكد يوسف البنيان الرئيس التنفيذي لشركة «سابك» يوم أمس، أن تحسن ربحية الشركة يأتي من حرص «سابك» على موثوقية مصانعها والتي حققت زيادة بالإنتاج بلغت 1,5 مليون طن خلال النصف الأول من العام الحالي، إضافة إلى تخفيض التكاليف التشغيلية والإدارية خلال الربع الثاني.

وحول المشروع المشترك للصناعات البتروكيماوية في الولايات المتحدة

«طموح إيليت» برنامج سعودي لتنمية المنشآت الواعدة

الرياض، الشرق الأوسط

أطلقت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية (منشآت) برنامج طموح إيليت الذي جاء بالشراكة مع شركة «إيليت إس بي» التابعة لمجموعة بورصة لندن بهدف تنمية ودعم المنشآت ذات النمو السريع والمؤهلة للإدراج في الأسواق المالية، فيما يأتي ذلك ضمن خططها الرامية لخدمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويدعم البرنامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال 10 أوجه رئيسية تشمل برامج تدريبية بالمشاور التاليفي، «الاستراتيجية، الابتكار والنمو العالمي، المصاحج التنظيمية، والحوكمة، تطوير الأنظمة المالية، خيارات التمويل، تخطيط الأعمال، قياس حالة المنشأة للطرح ومحاكاة الطرح الأولي العام، المراجعة النهائية، طرح المشروع للمستثمرين»، كما يعزز من ربط المنشآت بشبكة من المستشارين والمستثمرين لتنمية المنشأة وإعدادها للتمويل أو الطرح في السوق الموازية «نمو».

وتهدف «منشآت» من خلال إطلاقها البرنامج إلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بما يضمن نموها ويعزز فرص دخولها للأسواق الجديدة، بالإضافة إلى إطلاقها عدة برامج أخرى تلي احتياجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتتيح «منشآت» التسجيل في البرنامج من خلال الدخول على الرابط التالي لكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

يذكر أن «منشآت» تسعى إلى تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث يعد التمكين أحد أهم البرامج التي تعمل عليها منشآت كونه يأتي بما يتماشى مع أحد أهم أهداف رؤية 2030، الذي يهدف إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، وخلق العديد من الفرص الوظيفية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار).

وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

إلى ذلك، أشاد صندوق النقد الدولي أخيراً بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً.

الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

وفقاً للمهينة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه

ارتفاع نسبة ملكية المستثمرين الأجانب إلى مستويات 5,12 في المائة مع نهاية تداولات يوم الخميس الماضي. ويعكس الارتفاع المتنامي لملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية حجم الجاذبية التي تتميز بها السوق المالية السعودية من جهة، وحجم الثقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة أخرى. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي،

الحالي 2018، حيث حققت الشركة أرباحاً تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 85,5 مليون ريال (22,8 مليون دولار)، فيما بلغ حجم الأرباح الإجمالية خلال النصف الأول من هذا العام 97,3 مليون ريال (25,9 مليون دولار).

إلى ذلك، سجلت نسبة ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية مستوى قياسياً جديداً، حيث أظهرت البيانات الصادرة عن شركة السوق المالية «تداول» أمس (الأحد)،

دراسة تتوقع وصول قيمته في العالم إلى 130 مليار دولار

إنترنت الطائرات... الكنز الجديد لشركات الطيران

متاخرة في هذا السياق. هذا الأمر يرتبط بشكل أساسي بالتكنولوجيا المطلوبة، وهي مكلفة وغالباً لا توفر سرعة الإنترنت الكافية، بحسب شركة «ريان إير» الأيرلندية للطيران منخفض التكاليف.

وأضافت شركة الطيران: «لا تعتبر تكنولوجيا واي فاي اختراعاً عظيماً، نظراً لأن الكثير من العملاء يقومون بتحميل المحتوى الذي يريدونه على أجهزة شخصية قبل الصعود إلى الطائرة».

ويضيف المتحدث باسم شركة الطيران الألمانية «كوندور» أن «تكلفة تجهيز وتشغيل الإنترنت على متن الطائرات مرتفعة للغاية»، مضيفاً أنه نظراً لأن أغلب عملاء الشركة من السائحيين وغالباً ما يكونون عائلات مع أطفالهم وليسوا رجال أعمال، فمن غير المحتمل أن يوافقوا على دفع مبالغ إضافية مقابل هذه الخدمة على الطائرة.

لكن التطورات التكنولوجية الجديدة قد تقنع شركات الطيران بتغيير رأيها. على سبيل المثال تختبر شركة الاتصالات الألمانية «ديتشه تيليكوم» وشركة الأقمار الصناعية «إنمارسات» تكنولوجيا تسمى «إي إيه إن» والتي تسمح بنقل البيانات ليس عبر الأقمار الصناعية وإنما عبر إشارات الجيل الرابع للهاتف المحمول المعروفة باسم «إل تي إي» من هواتف على الأرض إلى الطائرات حتى إذا كانت الطائرة تسير بسرعة 1200 كيلومتر في الساعة. وقد تم تركيب نحو 300 هوائي من هذا النوع في مختلف أنحاء أوروبا بحسب «ديفيد فوكس» المسؤول عن خدمات الطيران في «ديتشه تيليكوم»، مضيفاً أن هذه التكنولوجيا أسرع وأرخص من خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وأصبحت مجموعة «إيه جي» البريطانية للطيران التي تمتلك شركة «بريتش إيرلاينز» البريطانية و«إيبيريا» الإسبانية وعدداً آخر من شركات الطيران الأخرى أول زبائن شركتي الاتصالات.

وقال «فوكس» إن هذه التكنولوجيا ما زالت في مرحلة الاختبار، في حين تجري مفاوضات مع شركات طيران أخرى.

لندن، الشرق الأوسط

خلال السنوات الأخيرة أصبحت ساعات ركوب الطائرات فرصة للكثيرين من الناس وخصوصاً رجال الأعمال لكي يتحرروا من هواتفهم الذكية، حيث تختفي خدمة الاتصال بالإنترنت. لكن هذه الفرصة للانفصال عن العالم وأخباره لساعات قليلة، أصبحت تتراجع بفضل تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي تتيح لشركات الطيران توفير خدمة الإنترنت على متن طائراتها، وهو ما يعتبره الخبراء منجم ذهب محتملاً لهذه الشركات.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية فهناك دراسة لأكاديمية لندن للاقتصاد تتوقع وصول الطائرات في العالم إلى 130 مليار دولار ستكون حصة شركات الطيران منها نحو 30 مليار دولار.

ورغم أن توفير خدمة الإنترنت على متن الطائرات ليس مستحيلًا، بل إنها شائعة في الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة، فالمنطقة الأخرى من العالم ما زالت

عدد كبير من المشرعين شددوا لهجتهم ضد الرئيس الأميركي

تصاعد المخاوف داخل الحزب الجمهوري من حرب ترهب التجارية



الرئيس الأميركي دونالد ترامب

الرئاسة، أثناء افتتاحه معرض الولاية، خطة الإنقاذ الحكومية، وتساءل عن دوافعها الحقيقية حين قال: «عليك أن تتساءل: هل يتعلق الأمر بشراء أصوات الناخبين؟ هل يتعلق الأمر بأنك لا ترغب في فقدان المزارعين، وتحولهم ضدك خلال انتخابات التجديد النصفي بسبب معاناتهم من تداعيات التجارة؟».

وقال 49 في المائة من الناخبين إنهم يعتقدون أن زيادة الرسوم الجمركية والحواجز أمام الواردات سوف تؤدي إلى زيادة تكاليف السلع، وتضر باقتصاد البلاد، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته شبكة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية الشهر الماضي. وقال 25 في المائة فقط منهم إنهم يعتقدون أن الرسوم الجمركية والحواجز سوف تساعد الاقتصاد.

وقال كريست ويلسون، خبير استطلاعات الرأي الجمهوري، الذي يعمل على العديد من السباقات الانتخابية لأعضاء مجلس الشيوخ، إنه من المبكر للغاية التكهن بتداعيات حرب الرئيس ترهب التجارية، نظراً لأنه لا يزال هناك وقت لكي تؤتي رهانات الرئيس ثمارها.

وقال ويلسون في رسالة بالبريد الإلكتروني: «إن كان هذا فوزاً، فسوف يكون من القضايا الرئيسية الكبرى بالنسبة للحزب الجمهوري. ومع توقيع الصفقة التجارية مع الاتحاد بشأن الحواجز التجارية، وإن افترضوا أن ترامب سوف يبتزج إلى التراجع فإننا حينئذٍ ننظر إلى احتمال وقوع الركود العالمي. ومن الواضح أن ذلك سوف يكون من القضايا الكبرى للحزب الديمقراطي وقتها».

وفي خضم المعركة على مقاعد مجلس الشيوخ في الكونغرس، يشعر المسؤولون الجمهوريون بقلق خاص بشأن تداعيات الرسوم الجمركية على ولايات تينيسي وفلوريدا وميسوري ونورث داكوتا، وهي الولايات التي يمكنها لناخبها تحديد مصير الرئيس في مجلس الشيوخ الأميركي.

النصفي عبر السنوات المقبلة». ولكنه أضاف قائلاً: «اعتقد بالتأكيد أن الرسوم الجمركية قد شكلت خطراً ملحوظاً على اقتصاد البلاد».

وفي وقت سابق اصطلحت إدارة الرئيس ترامب اللصام عن خطة للبدء في توزيع ما يصل إلى 12 مليار دولار من المساعدات الطارئة للمزارعين الأميركيين، اعتباراً من سبتمبر (أيلول) المقبل. تلك الخطة التي أيدها مسؤولو الحزب الجمهوري على نطاق واسع، الذين دعوا الرئيس ترهب إلى تهدئة حدة النزاعات التجارية بدلاً من التخفيف من الآلام التي تلحقها تلك النزاعات بالمزارعين الأميركيين.

وانتقد جون كاسينس حاكم ولاية أوهايو والمنافس الرئيسي الأسبق للرئيس دونالد ترامب في انتخابات

نيوهاوس، الجمهوري من ولاية واشنطن، الذي كان بين الحضور في الاجتماع التجاري بالبيت الأبيض، الأربعاء الماضي، عن شركه للرئيس ترهب لعنايته، بالمبلغ التجاري، غير أنه أبلغ الرئيس أن الصين هي المستورد الأول لحصول المركز الذي تنتجه ولاية واشنطن.

وأردف السيناتور نيوهاوس، واصفاً التدابير التجارية الانتقامية الصينية: «لقد أثرت على أسواقنا كثيراً، ولقد بلغت الرئيس أن مزارعي الولاية يؤذونه تماماً، ولكنهم يشعرون بالآلام تلك الرسوم الجمركية المحجفة. وهذا عندما كنا نحدث حول أهمية إنجاز الأمر بأسرع ما يمكن. وإنه يتفهم ذلك جيداً».

وقال السيناتور نيوهاوس مضيفاً: «هناك الكثير من القلق بين المزارعين». غير أنه وصف الاتفاق مع صراع ترهب التجاري سوف تستمر، أو مدى أهميتها في نهاية المطاف. ويتعين لأي اتفاق نهائي مع الولايات المتحدة أن يلقي قبول واستحسان مجموعة من القادة في أوروبا، ومن شأن أي قائد منهم إصدار بيان يستجيب فيه الرئيس ترهب، ويقضي على العملية برمته. كما أن الصفقة المبرمة مع الاتحاد الأوروبي لا تعني نهاية فعليه للصراع التجاري مع الصين، التي تستهدف الولايات الزراعية الأميركية في الآونة الراهنة، حيث انتخب المزارعون لانخفاض كبير في الأسعار وهبوط ملحوظ في الطلب إثر فرض الشركاء التجاريين الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية الأميركية. وكان مزارعو فول الصويا من أكثر الفئات تضرراً في تلك المناوشات. وأعرب السيناتور دان

واشنطن، إيريكافيرتر وشون سوثيان»

أرسل السيناتور الجمهوري عن ساوث داكوتا، مايك راوندز، رسالة مفعمة بالحرص والأسى إلى زملائه في الحزب الجمهوري، وذلك قبل يوم واحد فقط من توقيع الرئيس دونالد ترامب على اتفاق تجاري مبدئي مع الجانب الأوروبي.

وفي زيارته الأخيرة إلى مسقط رأسه، أبلغ السيناتور راوندز، زملاءه، خلال مأدبة الغداء الأسبوعية الخاصة، بأنه أصبح يرى القليل من القليل من فبقات النجمل أميركا عظيمة مجدداً» الحمراء، التي كانت من قبل هي محرك التأييد الفعلي والشامل للرئيس ترهب.

وعكست تعليقات السيناتور راوندز، التي أيدها اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ ممن كانوا حاضرين مأدبة الغداء الخاصة، وتحديثاً شريطة عدم الكشف عن هويتها، تصاعد المخاوف في أوساط مسؤولي الحزب الجمهوري من أن حرب ترهب التجارية باتت تثير الحماس المتقد بين جموع المؤيدين للحزب، وتؤدي بالضرورة إلى تفويض جهود الحزب المحافظ للمحافظة على الأغلبية داخل الكونغرس في أعقاب انتخابات التجديد النصفي المنتظرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبلغت مخاوف الحزب الجمهوري حول ما إذا كانت حرب ترهب التجارية سوف تسفر عن إضعاف رسالة الحزب بشأن الاقتصاد الأميركي القوي، مع توجيه عدد كبير من المشرعين الجمهوريين هجمات لغوية شديدة الالهجة ضد استراتيجية الرئيس التجارية.

هلوة نسبي

وشهدت حالات الإحباط الملاحظة، التي ظلت قيد التصاعد خلال الأسابيع المنصرمة، نوعاً من التهيدة خلال الأيام الأخيرة، بعد موافقة الرئيس ترهب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

*خدمة «واشنطن بوست»

فضا وفاقك

تصاميم مطورة ورحلات تجريبية تنطلق نهاية هذا العام

السياحة الفضائية

تنافس محموم للسفر إلى أعالي السماء



«سبايس شيب تو» من «فيرجين»

تأخذ من الراغبين بالسفر إلى الفضاء أمواً مستسقة (لا يزال السعر مجهولاً) حتى تنجز اختبارات بشرية ناجحة... ولكن مع وعود الشركة بالبدء ببيع بطاقات العام المقبل، يمكن أن نتوقع رؤية رحلة بشرية خلال هذا العام. يعتبر جونز إرسال رحلات سياحية إلى الفضاء هدفاً طموحاً. وقال: «أظن أن عام 2019 سيشهد رحلات تجريبية، تليها رحلات تجارية أكثر من المركبات الفضائية. وتجر الإشارة إلى أن سيارات الأجرة الفضائية التابعة لـ«سبايس إكس» وحدها مجبرة على تلبية معايير (ناسا) للسلامة، لأنها ستطير بسرعة أكبر وتخرج من الغيوم الأرضية.»

ومن المزمع أن يقلع رواد فضاءيون في أول رحلة على متن سيارة أجرة فضائية إلى المحطة الدولية في ديسمبر (كانون الأول)، وستسمح (ناسا) لـ«سبايس إكس» بإرسال مواطنين عاديين إلى جانب الرواد الفضائيين فيها.

يفضل جونز السفر على متن مركبة ترفي إلى معايير (ناسا) للسلامة، ويقول: «هذا الأمر مريح بالنسبة لي لأن وكالة ناسا تضع السلامة في أولوية عالية، ولكن هذا الأمر يؤدي دون شك إلى ارتفاع الكلفة، مما سيغرض على المشغلين التجاريين الحفاظ على توازن المنافسة والأسعار مقابل أداء السلامة.»

ولكن تبقى خطوط الطيران الوسيلة الأكثر أمناً للسفر، الأمر الذي دفع المحقق الأول في «نيو هوريزونز» الإن ستير إلى حجز ثلاثة مقاعد على متن «فيرجن غالاكتيك» لتمثيل معهد «ساوث ويست ريسيرتش إنستيتيوت»، وهذه الرحلات ليست فقط للسباحة، إذ إنها توفر أيضاً طريقة أبسط للدراسة العلمية في الفضاء، مما يتيح للباحثين حمل وسائل اختباراتهم والسفر لإجراءها في ظروف الجاذبية الصغرى.

ويتوقع ستير أن يحجز للسفر مع «بلو أوريجين» في أقرب وقت، فور إعلانها عن البدء ببيع البطاقات.

طائرات X التي كسرت حاجز الصوت، ثم تنوي «سبايس شيب تو» الانفصال عن حاملها، وإشعال محركاتها الصاروخية، والهبوط أخيراً وكأنها طائرة تجارية.

من جهتها، تخطط شركة «بلو أوريجين» لاستخدام كبسولة لنقل الطاقم ومسرع أكثر تقليدية، كلاهما مصممان لإعادة الاستخدام. بعد إتمام الصاروخ للمهمة المترتبة عليه في الرحلة، ستنفصل الكبسولة التي تحمل الطاقم وسيهبط المعزز من جديد باتجاه الأرض وسيعيد تشغيل محركاته ليحط بهدوء في موقع الهبوط. أما كبسولة الطاقم فستستخدم ثلاث مظلات لتطوق على السطح. ويعتبر جونز أن «الطريقتين صالحتان للعمل»، ويقول: «لعل كلفة تطوير الكبسولة التقليدية منخفضة ويمكنها أن تصل في طيرانها إلى مسافة أبعد من المركبة الفضائية، ولكن هذه الأخيرة قد تكون قادرة على الطيران مرات أكثر، دون الحاجة إلى مظلة وصحراء، أو حتى مدرج للهبوط.»

رحلات تجريبية

صرحت «فيرجن غالاكتيك» أنها باعحت حتى اليوم بطاقات 700 مل مقعد بعد 250 ألف دولار للبطاقة الواحدة، رغم أنها لا تزال في طور اختبار مركبتها بعد حادث اصطدام قاتل حصل عام 2014، بعد أن شغل أحد الربائين اللذين كانا يتوليان قيادتها وضع الهبوط مبعراً. وتملك مركبة «سبايس شيب تو» المعاد تصميمها اليوم في رصيدها رحلاتين تجريبيتين البتة ولكنها لم تصل خلدتها إلى السافة القصوى التي حددتها. وفي أحدث رحلاتها في 29 مايو (أيار)، جاء أداء صاروخ المركبة على قدر التوقعات. وفي حال استمرت الاختبارات دون مشكلات، قد يكون برانسون أول راكب بطؤها في أواخر هذا العام.

من جهتها، أطلقت «بلو أوريجين» ثمانية رحلات تجريبية ناجحة، كان آخرها في إيريل (نياسان)، على أن تجري التجربة التالية في أواخر هذا الصيف. تجاوت كبسولة الطاقم والصاروخ جميع الاختبارات بنجاح حتى اليوم، ولكن يبقى على الشركة أن ترسل رحلات بشرية فعلية إلى الفضاء. تقول «بلو أوريجين» إنها لن

تندن، «التشرق الأوسط»

أصبح اليوم بإمكانكم أن تبتاعوا بطاقات لرحلات للسفر إلى الفضاء على متن «سبايس شيب تو»، المركبة التي طورتها شركة ريتشارد برانسون «فيرجن غالاكتيك»... رغم أن موعدا لم يتحدد بعد. كما أعلنت شركة «بلو أوريجين» التي يملكها مؤسس أمازون جيف بيزوس من سياتل مؤتمراً «نيو سبايس» في سياتل الشهر الفائت أنها تعزم البدء ببيع بطاقات للساح الراغبين بالسفر إلى الفضاء اعتباراً من العام المقبل.

سفن فضاء سياحية

طورت الشركتان خططاً جادة لفتح مجال السفر البشري إلى الفضاء (كما وضعت شركة «سبايس إكس» خططاً تهدف إلى نقل رواد الفضاء من وإلى المحطة الفضائية). وكان برانسون قد قال إن «فيرجن غالاكتيك» قد تتسابق مع نفسها، وليس مع شركات أخرى، للوصول إلى تحقيق حلم الرحلة البشرية الآمنة إلى الفضاء.

ولكن مع إعلان «بلو أوريجين» خططها لبدء بيع البطاقات العام المقبل، ستدخل الشركتان عاجلاً أم آجلاً في منافسة حامية في هذا المجال. ولكن يتوجب على الشركتين بذل الكثير من الجهود لتقديم أداء متميز لأن التجربة التي ستقدمها كل من «فيرجن غالاكتيك» و«بلو أوريجين» متشابهة إلى حد كبير. إذ لا تخطط أي منهما لنقل السياح إلى المدار الفضائي، بل ستكتفيا بالوصول إلى حافة الفضاء، وعبر حدود وهمية تعرف باسم «خط كرامان» على بعد 99,7 كلم. ووصف توم جونز، رائد الفضاء المخضرم من «ناسا» هذا المشروع بأنه إعادة إحياء لاولئ الرحلات التي قام بها الآن شبانار وغاوس غريسون إلى الفضاء. ويضيف جونز في حديث قلته مجلة «وايرد كوي»: «في هذا المسار، سيغيب الركاب نحو خمس دقائق من فقدان الوزن، في رحلة تتطلب 15 - 30 دقيقة من بداية تشغيل المحرك حتى الهبوط.»

أما الاختلاف بين الشركتين فيظهر في مجال الدفع، إذ تعزم «فيرجن غالاكتيك» إطلاق مركبتها المزدوجة الأجنحة «سبايس شيب تو»، وهي متصلة بحامل المركبات «وايت نايت تو»، الذي يعيد تجسيد

تركيبية دوائية لإطالة العمر وإحباط عوارض أمراض الهرم

عقاير «قاهرة للشيخوخة»



ولفت كيركلاند إلى أن الأمر ليس لعبة. إذ إن علاج سرطان أحد المرضى مثلاً قد يؤدي إلى إصابته بأمراض القلب في السنوات القليلة اللاحقة. لذا، فإن هذه التركيبة قد تسهم أيضاً في تقليل التكاليف الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الاهتمام بكبار السن الأكثر تعباً.

نأفورة الشباب

هل ترخج هذه النتائج اكتشاف الباحثين لنافورة للشباب؟ لا، حسبما قال كيركلاند، المتخصص بأمراض الشيخوخة من «مايو كلينيك» في هارفارد والذي لم يشارك في الدراسة، روتشيستر، مينيسوتا، مضيفاً: «إنهم لا يسعون أصلاً إلى اكتشافها». وأضاف: «الهدف هنا ليس إطالة عمر الإنسان، بل إطالة أمد الصحة لديه، أي الفترة التي يكون فيها قادراً على العيش من دون أمراض واضطرابات ومشكلات صحية.»

وقال كيركلاند في حديث نقلته «لوس أنجلوس تايمز»: «ما يريد مرضاي، وما أريده أنا لنفسني، ولوالدي ولأي إنسان أهتم لأمره، هو طريقة للحفاظ قدر الإمكان على

البشر، بالاستمرار على قيد الحياة لفترة أطول بنسبة 36 في المائة ومع الحفاظ على وظائف جسدية أفضل. ويمكن القول إن الفترة الإضافية التي عاشتها هذه الفئران لم يتخللها المرض والإنهاك؛ ففي الشهرين الأخيرين من حياتها، كانت الوظائف الجسدية لدى تلك الفئران المحقونة بالتركيبة جيدة وبنفس مستوى وظائف الفئران التي تقدمت في السن. وظهرت بشكل طبيعي وماتت قبلها. وظهرت هذه النتائج من خلال اختبارات لسرعة المشي، وقوة القبضة، والقدرة على التمشيت، أجريت على هذه الحيوانات في الأسابيع والأشهر الأخيرة من حياتها. ماتت جميع الفئران في المجموعتين، ولم يجد فريق كيركلاند أي فرق بين الأمراض التي أدت إلى موتها.

تجارب الإلخا البشرية

قُدمت التركيبة «القاهرة للشيخوخة» في اختبارات أجريت على أنابيب تحضوي على خلايا

تجارب جديدة لا تهدف إلى إطالة عمر الإنسان بل إطالة أمد الفترة التي يكون فيها قادراً على العيش من دون مشاكل صحية

استقلبيته في حياته الصحية في سنواته الأخيرة. إذ إن معظم الناس لا يريون أن يعيشوا لسن 130 عاماً ويشعروا أنهم في عاصمهم 130. بل يفضلون الشعور كأنهم 60 من عمرهم». وظهرت الدراسة أن عقار «داساتينيب» ومكمل «كيرسيتين» يعملان بشكل منسجم لاستهداف الخلايا الهرمة، التي لم تتحتم مع الوقت من تطوير عنصر مقاومتها، أحد أسباب ما أضح كيركلاند. ولكنه حذر الأشخاص الراغبين في إحباط التقدم في السن من البدء بتناول العقار أو المتعم بناءً على قرار شخصي.

وقال الطبيب المتخصص بأمراض الشيخوخة: «هذا المجال ليس المكان الصحيح للاختبارات الذاتية»، مضيفاً أنهم كباحثين لا يعرفون ما قد يطرأ قبل استعمال اختبارات السلامة. وشرح كيركلاند أنه وفي حال ثبتت فاعلية التركيبة القاهرة للشيخوخة، فإنها لن تغير طريقة علاج الكثير من الأمراض فحسب، بل إنها قد تغير طريقة تقدم البشر في السن أيضاً.

بشريا، كما هو الحال مع الفئران التي خُففت بخلايا هرمة، ونتائج واحدة من خلال استهدافها لخلايا الهرمة دون المساس بالخلايا السليمة. وهذه التركيبة القاهرة للشيخوخة والتي استخدمت على الفئران في الدراسة الجديدة كان قد استخدمت سابقاً في تجربة بشرية سريرية هدفت إلى قياس سلامتها على المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة، أحد الأمراض الشائعة المرتبطة بالتقدم في السن. ومن المتوقع أن تنتهي هذه التجربة السريرية في عام 2021.

ومن المزمع أيضاً أن تجري التجارب المقترحة الأخرى اختبارات على تركيبات القاهرة للشيخوخة تستخدم «مشنقات معززة» من عقار «داساتينيب» ومكمل «كيرسيتين» لدى المرضى الذين يعانون من أكثر من مرض مرتبط بالشيخوخة، حسبما أفاد معدو الدراسة. ومن المرجح أن تفي هذه التجارب أيضاً في اكتشاف فاعلية مركبات العقار القاهرة للشيخوخة لدى المرضى

أحداث وشتوات

تندن، «التشرق الأوسط»

قد يكون الهرم أمراً طبيعياً جداً، ولكن عملية انطلاقه في الجسد البشري، تبدو أحبائنا كأنها مرض... ويقول العلماء الآن إنه مرض قابل للعلاج ربمما.

خلايا هرمة

في دراسة جديدة، كشف باحثون أميركيون أن التقدم في السن هو عملية تبدأ مع تزايد قوى خبيثة تعرف بالخلايا الهرمة «senescent cells»، تسير تدريجياً على الجسم وتدخل في مسار مخيف. ومع التقدم في السن، تتولى هذه الخلايا القيادة ويدخل الجسم في نفق من الحالات المرضية من السرطان والسكري إلى التهاب المفاصل ومشكلات الرؤية والخرف.

مع ازدياد أعداد الخلايا الهرمة، تتراجع سرعة المشي، وسرعة العلاج الإبرائية لدى الإنسان، وتضعف قوة قبضته وتتصاحب مشكلاته الحركية. وأخيراً، وبفعل تراكم هذه المصاب، يصل الإنسان إلى نهايته. بالطبع، لا يمكن تفادي مرحلة الشيخوخة، ولكن العلماء يعملون على اكتشاف مجموعة من الوسائل الجديدة التي من شأنها أن تجعل ملحمة المرض والوهن الذي تسبقها أقصر وأقل إنهاكاً... حتى إنها قد تستطعن أن تؤخر وصول الإنسان إلى نهاية حياته أيضاً.

وفي الدراسة التي نُشرت في العاشر من شهر يوليو (تموز) في دورية «نيتشر ميديسين»، لم يكتف فريق بحثي يقوده الباحث المتخصص في محاربة الشيخوخة جيمس كيركلاند من «مايو كلينيك» بتقديم نظرة واضحة حول قوة الخلايا الهرمة في قيادة عملية التقدم في السن فحسب، بل إنه عرض تركيبة دوائية تبسط عملية الشيخوخة أو حتى تبطلها، لدى الفئران على الأقل.

قهر الشيخوخة

ونجحت هذه التركيبة «القاهرة للشيخوخة»، والتي تتألف من جرعة من عقار «داساتينيب (dasatinib) الخاص بعلاج مرضى اللوكيميا وأحد المحملات الغذائية المسمى «كيرسيتين» queercetin». في تقليل عدد الخلايا الهرمة وكبح الالتهابات التي تسببها، وتخفيض مستويات الإعاقات الجسدية التي تنتج عن أمراض الشيخوخة» في الفئران في الدراسة الجديدة كان قد استخدمت سابقاً في تجربة بشرية سريرية هدفت إلى قياس سلامتها على المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة، أحد الأمراض الشائعة المرتبطة بالتقدم في السن. ومن المتوقع أن تنتهي هذه التجربة السريرية في عام 2021.

ومن المزمع أيضاً أن تجري التجارب المقترحة الأخرى اختبارات على تركيبات القاهرة للشيخوخة تستخدم «مشنقات معززة» من عقار «داساتينيب» ومكمل «كيرسيتين» لدى المرضى الذين يعانون من أكثر من مرض مرتبط بالشيخوخة، حسبما أفاد معدو الدراسة. ومن المرجح أن تفي هذه التجارب أيضاً في اكتشاف فاعلية مركبات العقار القاهرة للشيخوخة لدى المرضى

المرصد العلمي

تندن - نيويورك، «التشرق الأوسط»

تمثل آلة مشي متخبية لإحدى العاملات الأميركيات في ميدان الإعلام، فرصة ثمينة لأنها لا تستطيع المقاء جالسة طوال الوقت، وتضع بالنتوت والمتمل عندما تجلس طويلاً. وترن هذه الآلة نحو 51 كلغم.

وتقول كيلي بولز من سان فرانسيسكو إنها تستخدم مكتباً قابلاً للوقوف منذ أن عملت في أول وظيفة لها بعد تخرجها في الجامعة عام 2010. ولكنها اشترت الآلة الممتني تسمى «ذا ليف سبان TR120» LifeSpan TR120 وأصبحت حياتها «مثالية».

توضع الآلة المشي هذه أسفل مكتبها، وهي تسير عليها بسرعة 2,4 كلم تقريباً عادة في الساعة، أو 1,6 كلم في الساعة في حال كانت تؤدي عملاً يتطلب تركيزاً. ويمكنها أن تسير عليها ما يقارب 3,2 كلم في الساعة في حال كانت تشعر بالنشاط أو كانت تجري مكالمات هاتفية طويلة. أما في حال كانت تعمل في الأختزال أو تقوم بأي شيء لا يتطلب اتخاذ الكثير من القرارات، يمكنها أن تسير عليها بسرعة تقارب 4 كلم في الساعة، وهذا هو الحد الأقصى... وهكذا تمارس عملها طوال اليوم.

تتميز بأعلى تخليق لانزيم تكسير السيلوز

اكتشاف سلالة فطرية تعزز إنتاج الغذاء والدواء والنسيج

القاهرة، حازم بدر

توصل فريق بحثي مصري إلى اكتشاف سلالة فطرية جديدة لها القدرة على إنتاج أعلى معدلات لانزيم السيلولوز، المسؤول عن تكسير النفايات الغذائية، وتوظيفها في إنتاج الغذاء والدواء، بالإضافة إلى صناعة الورق والمنسوجات. ويوجد السيلولوز في كثير من المخلفات الزراعية وينتمي للمواد الكربوهيدراتية، ويتكون من جزيئات الغلوكوز المتصلة مع بعضها، ويختلف في التشويات التي يتناولها الإنسان، فيما تنتج بعض السلالات الفطرية لانزيم، المسؤول عن تكسير روابط السيلولوز، بما يسمح باستغلال المخلفات الزراعية التي تحتوي على السيلولوز بالكثير من الصناعات. ويرتكز التنافس بين الباحثين بمجال الكائنات الدقيقة، على التوصل إلى سلالات جديدة تنتج الانزيم بكميات أكبر مع توصيف البيئة الملائمة لتنمية هذه السلالة للحصول على أعلى إنتاج لانزيم، وهو ما نجح فيه الفريق المصري في المركز القومي

للبحوث. وتقول دينا حلمي، الباحثة بقسم كيمياء الكائنات الدقيقة بشعبة الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا بالمركز، والباحث الرئيسي في الدراسة لـ«التشرق الأوسط»: «تمكنا في هذا الإطار من عزل سلالة فطرية جديدة عرفت جينياً وسجلت في بنك الجينات باسم (DHE) (Aspergillus sp. 7)، وكانت هذه السلالة هي الأعلى إنتاجاً لانزيم من بين ستين سلالة فطرية أخرى معزولة محلياً من التربة المصرية في مناطق مختلفة».

ووصف الفريق البحثي في دراسته المنشورة بدورية العلوم الصيدلانية التطبيقية (Journal of Applied Pharmaceutical Science) الظروف المثلى لإنتاج الانزيم من السلالة الفطرية الجديدة. وتشر الباحثة: «قمنا بتنمية السلالة الفطرية الجديدة على نقل نبات الجوجوبا خلال فترة تحضين 72 ساعة، ووجدنا أن أعلى إنتاجية للانزيم المسؤول عن تكسير روابط السيلولوز تكون عند درجة حرارة 35 درجة مئوية».

وقارن الفريق البحثي إنتاجية

عبر الإنترنت حجماً أكبر بكثير من المتوقع... تستخدم في المن، فقد وُجدت لتبقى. وفي ما يتعلق بالحجم، أصبح عنصر الشكل في الكهربية لها أهمية مع تراجع سعر البطاريات التي تستخدم لشحنها وتحسن نوعيتها. فالدراجات البخارية مثلاً خفيفة الوزن ومرحة، وتبدو ظريفة أيضاً. وتذهب بعض الاتجاهات التقنية (الواقع الافتراضي، والعملة الرقمية) أحياناً إلى حد المبالغة في التصميم. ولكن هذه المبالغة هي العنصر المتميز في ثقافة «سيلكون فالي»: الحيوية المطلقة والعفوية. وللتقليل من إدمانها على الأجهزة الإلكترونية أقدمت على تحويل شاشتها إلى «الوضع الرمادي»، لأنها تمنحها شعوراً بالسيطرة على شيء تشعر أنه يتمتع بقوة كبيرة، وهي حالة يومية مرضية بالنسبة إليها. لقد ضمنت هذه الهواتف لتبدو وتعمل كمكينات الحظ: تنهر الإنسان بالألوان الجميلة والأصوات الصغيرة المرحة والحيوية، ويمكن الاستمتاع ببعض هذا السحر أحياناً. كما حوّلت شاشة كوميوترها إلى «الوضع الرمادي» أيضاً.

آلة مشي كهربائية... بدل مكتب العمل



من الاتجاهات التقنية الموجودة في «سيلكون فالي» كالدراجات الإلكترونية، والألعاب الافتراضية، والأحذية الصوتية. سيستمز؟ «نعقد أنها الأحذية الصوتية. سأستمر في تطويرها لأن سوقها حققت

وعن كيفية تفاعل زملائها مع هذا الأمر، تقول: «إنهم أضحوا أمام الأمر الواقع وبعضهم تحدث بسخرية. إلا أن مساحة المكتب شاسعة وهو مقسم إلى مكاتب صغيرة وفردية».

وتختص بولز بتغطية أخبار الكثير

مشكلات اقتصادية قد تخيم على القطاع بعد إقراره

قانون الصحافة الجديد في مصر... إنقاذ للمهنة أم تكبيل للحريات؟



القانون يفرض على المؤسسات الصحافية أن تخصص جزءاً من دخلها للمهنة الوطنية مما يزيد من تقادم أزمته لعدم وجود إعلانات (غيتي)

«اجتهدنا في وضع القانون، وحرصنا على أن يكون مطابقاً للدستور المصري».

في المقابل، توقع الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أن تواجه مهنة الإعلام مشكلات وإزمات في الفترة المقبلة بعد إقرار القانون الجديد، وعلى رأسها المشكلات الاقتصادية، وقال لـ«التشرق الأوسط»: «القانون يفرض على المؤسسات الصحافية التي تمر بظروف اقتصادية صعبة، أن تخصص جزءاً من دخلها للمهنة الوطنية للصحافة؛ مما يزيد من تقادم أزمته لعدم وجود إعلانات». مرجحاً أن تشهد الفترة المقبلة حالة انكماش إعلامي في ظل مزيد من القيود الاقتصادية والقانونية على حرية المهنة، متوقفاً أن «يتم إغلاق بعض الإصدارات الصحافية، وعلى رأسها المجلات خلال الفترة المقبلة».

ويبدو أن تعديلات القانون الجديد بنسبة كبيرة؛ إلا أن بعض أعضاء مجلس النقابة عدوه «استمراراً لمحاولات تقييد الصحافة والإعلام وحصاراً لحرية الرأي والتعبير».

وقالوا في بيان لهم، إن التعديلات التي تمت على القانون «صورية» حيث تجاهلت مقترحات النقابة الخاصة بتشكيل الجمعيات العمومية للمؤسسات القومية... كما قدمت حماية حرية الصحفيين، مضيفاً:

القاهرة، فتحية الداخنة

تضاربت الآراء حيال قانون الصحافة الجديد في مصر، وبينما اعتبر صحفيون وإعلاميون، أن «القانون الجديد يمنح الصحافي امتيازات غير مسبوقه، ويُعد إنقاذاً للمهنة»، قال آخرون، إن القانون سيكون «مقيداً للحريات».

وعقب موافقة مجلس النواب المصري (البرلمان) على قانون تنظيم الصحافة والإعلام الجديد، طرحت تساؤلات حول مستقبل مهنة الصحافة والإعلام، في ظل ملكية الدولة المصرية معظم وسائل الإعلام المطبوع والمرئي والمسموع.

من جانبه، أكد الكاتب الصحافي أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب (البرلمان)، أن «الفترة المقبلة ستشهد ازدهاراً للمهنة، ومزيداً من الشفافية في تعامل المؤسسات الصحافية، من خلال نشر ميزاتياتها»، مشيراً إلى أنه «الأول مرة منذ 40 عاماً يكون لدينا قانون ينظم الإعلام المرئي والمسموع، ولأول مرة تتم صياغة قانون لتنظيم الإعلام الإلكتروني».

وقال هيكل لـ«التشرق الأوسط»، إن «القانون يمنح الصحافي امتيازات كثيرة تسع له بأداء عمله، بشكل لم يحدث من قبل، حيث يتضمن 18 مادة لحماية حرية الصحفيين»، مضيفاً:

يُمنح المجلس الأعلى للإعلام حق النشر والرجوع على الحسابات الشخصية

يُمنح المجلس الأعلى للإعلام حق النشر والرجوع على الحسابات الشخصية

بالصلاحيات الممنوحة للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والتي تتيح له منع تداول وسحب تراخيص وحجب مواقع عامة وشخصية، وهو ما ينسف جوهر المهنة واستقلالها... كما أن نص المادة الخاصة بالحجب الاحتياطي تركت «مطاطة».

وقال محمد سعد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحفيين، وأحد الموقعين على البيان، لـ«التشرق الأوسط»: إن «القانون الجديد سيؤدي إلى هدم المؤسسات القومية»، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التراجع للحريات الإعلامية.

ويمنح القانون للمجلس الأعلى للإعلام حق النشر والحجب ومنع التداول ووقف الترخيص لاعتبارات مثل «تكدير السلم العام»، بما في ذلك الحسابات الشخصية التي تمت على مواقع التواصل الاجتماعي التي يزيد عدد متابعيها على 5 آلاف متابع، حيث يتم التعامل معها باعتبارها مواقع إلكترونية. كما طالب مجلس الدولة بحذف جزء من المادة 26، واعتبر المادة 54 من القانون تمييزاً يتنافى مع مبادئ الدستور.

وقال أسامة هيكل، إنه «تمت الاستجابة لجميع ملاحظات مجلس الدولة، ونقابة الصحفيين، باستثناء النص الخاص بالجمعيات العمومية للصحف؛ لأن هذا شيء تنظيمي لا علاقة للنقابة به».

الصلحيات الممنوحة للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والتي تتيح له منع تداول وسحب تراخيص وحجب مواقع عامة وشخصية، وهو ما ينسف جوهر المهنة واستقلالها... كما أن نص المادة الخاصة بالحجب الاحتياطي تركت «مطاطة».

وقال محمد سعد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحفيين، وأحد الموقعين على البيان، لـ«التشرق الأوسط»: إن «القانون الجديد سيؤدي إلى هدم المؤسسات القومية»، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التراجع للحريات الإعلامية.

ويمنح القانون للمجلس الأعلى للإعلام حق النشر والحجب ومنع التداول ووقف الترخيص لاعتبارات مثل «تكدير السلم العام»، بما في ذلك الحسابات الشخصية التي تمت على مواقع التواصل الاجتماعي التي يزيد عدد متابعيها على 5 آلاف متابع، حيث يتم التعامل معها باعتبارها مواقع إلكترونية. كما طالب مجلس الدولة بحذف جزء من المادة 26، واعتبر المادة 54 من القانون تمييزاً يتنافى مع مبادئ الدستور.

وقال أسامة هيكل، إنه «تمت الاستجابة لجميع ملاحظات مجلس الدولة، ونقابة الصحفيين، باستثناء النص الخاص بالجمعيات العمومية للصحف؛ لأن هذا شيء تنظيمي لا علاقة للنقابة به».

قصتي الإعلام

أحمد المسلماني *

إضافتي الصحافية إلى علم الفيمتو

بدأت حياتي الصحافية رئيساً للتحرير من دون المرور بأي مرحلة سابقة. كان ذلك في قريتنا، وكنت في المرحلة الإعدادية. طلب منا مسؤول في مركز شباب القرية كتابة «مجلة حائط». تحدثت مع زملائي وعينت نفسي رئيساً للتحرير. وبناءً عليه أخذت أكبر مساحة على ورق الحائط. لكن المهتمش في تلك التجربة هو الاسم الذي اخترته لهذه المجلة المعلقة على الجدار. كان اسمها «بسيون تايمز».

لقد مضى رئيس تحرير «بسيون تايمز» إلى المرحلة الثانوية ليصبح رئيس تحرير مجلة مطبوعة أصدرها اتحاد طلاب محافظة الغربية. وقد تصدّر الغلاف حوار مطول مع الكاتب الشهير مصطفى أمين.

ثم مضت الرحلة إلى رئاسة التحرير الثالثة. حيث عدت مرة أخرى إلى مجلة حائط جامعية أثناء دراستي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة. ومن المثير حقاً في تلك التجربة هو ما بلغني به الأستاذ حسن محمد حسنين هيكل والذي كان مدرساً في الاقتصاد في الكلية. قال لي: إن كبريات الصحف تنفق على باب أبي لتأخذ دوراً ولا تستطيع. كيف تنشر حواراً مع الأستاذ هيكل في مجلة حائط؟

وكان الأستاذ هيكل قد طلب أن يجلس إلى جوار الطلاب أثناء حضوره ندوة بالكلية. وقد جاء مقعده إلى جوارى. وتحدثت معي أكثر من نصف ساعة. وقد وجدت في حديث الأستاذ هيكل سبقاً صحافياً كبيراً. فممت بنشره في مجلة الحائط «المروعة».

لم أعد رئيساً للتحرير مرة أخرى. ويبدو أنني اكتفيت برئاستي الثلاث أثناء مراحل التعليم. وحين بدأت العمل في مؤسسة الأهرام. كنت أصغر من كتب مقالاً رئيسياً في صفحة الرأي بالأهرام حتى سنوات طويلة من ذلك الوقت.

لقد نشرت على أثر ذلك سلسلة مقالات في صحيفتي الأهرام المسائي والوفد. وقد كان أحد هذه المقالات بداية تعارفي على الدكتور أحمد زويل. أصبحت قريباً من الدكتور زويل. ثم عملت مستشاراً له لسنوات طويلة. حتى أصبحت مستشاراً لرئيس مصر السابق علي منصور.

خضت تجربة جديدة في فنون الكتابة مع الدكتور زويل. فقد قمت بتحرير مقاله الوحيد في صحيفة الأهرام «مستقبل العلم في مصر». رفضت الأهرام نشر الشكر الذي وجه لي في هامش المقال كمدح. لكنني تشرفت لاحقاً بتقديم كتابه «عصر العلم» بعد الأستاذ نجيب محفوظ. ولأزلت اعتبر أن تحريري وتقديمي لذلك الكتاب أهم ما كتبت. ذلك أنني نجحت في تمجيد سيرتي غير وجودي في الكتاب الوحيد الذي يجمع جائزتي نوبل. معاً.

ولقد كان تحريري لكتاب الدكتور أحمد زويل السبب الرئيسي في تحريري مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلي فيما بعد. وفي العروض التي تدفقت لاحقاً لتحرير الكثير من المذكرات للشخصيات الكبرى. والتي اعتدت عنها جميعاً.

لم أقتنع بأن يكون دوري هو تحرير كتاب الدكتور أحمد زويل. ولا وجود اسمي إلى جوار اسم صاحبي نوبل في مقدمة الكتاب. وفي فصوله وصوره. وقررت أن أضيف للعلم - لعلم الكيمياء - نغم علم الكيمياء. مصطلحاً جديداً.

كنت في واشنطن حين دعاني الدكتور زويل للقائه في نيويورك. قال لي: أعرف أنك من بسيون. وسوف تفوه في نيويورك. وأعرف أنك لن تستطيع المجيء في موعدي. في كل الأحوال سيكون معي كتاب القراءة طيلة موعدي معي. وأنا واثق أنني سأقرأ دون إزعاج وصولك. كانت الساعة عند الموعد تماماً عندما صافحت الدكتور زويل. مفاجئاً ومباغماً. قلت له: دكتور زويل. انظر إلى ساعتك. إن موعدي ليست بالثانية. إنها بالفيمتو ثانية. أرجو ألا تغفل هذه الإضافة الكبرى مني لعلم الكيمياء الفيمتو. أنت مؤسس كيمياء الفيمتو وأنا مؤسس موعيد الفيمتو!

وبعد سنوات. دخلت قصر الاتحادية مستشاراً لرئيس الجمهورية. قال لي كبير الأمانة: موعدي مع السيد الرئيس الساعة الثانية عشرة. والموعدي هنا بالثانية. قلت له: لا تحتاج إلى تنبيه. أنا مؤسس مصطلح «موعيد الفيمتو». ثم شرحت له قصة المصطلح مع عالم نوبل.

وصلت متأخراً ساعة كاملة. قال لي كبير الأمانة: يا أستاذ. هل هذه هي موعيد الفيمتو ثانية؟ لم أتأخر لحظة واحدة فيما بعد. لكن نظريتي حول موعيد الفيمتو لم تعد صالحة للاستعراض. لقد أدى زحام القاهرة السياسي في ذلك اليوم إلى الإساءة إلى المصطلح الوحيد الذي أضفته إلى علم الكيمياء: موعيد الفيمتو.

والتي اعتدت عنها جميعاً.

لم أقتنع بأن يكون دوري هو تحرير كتاب الدكتور أحمد زويل. ولا وجود اسمي إلى جوار اسم صاحبي نوبل في مقدمة الكتاب. وفي فصوله وصوره. وقررت أن أضيف للعلم - لعلم الكيمياء - نغم علم الكيمياء. مصطلحاً جديداً.

كنت في واشنطن حين دعاني الدكتور زويل للقائه في نيويورك. قال لي: أعرف أنك من بسيون. وسوف تفوه في نيويورك. وأعرف أنك لن تستطيع المجيء في موعدي. في كل الأحوال سيكون معي كتاب القراءة طيلة موعدي معي. وأنا واثق أنني سأقرأ دون إزعاج وصولك. كانت الساعة عند الموعد تماماً عندما صافحت الدكتور زويل. مفاجئاً ومباغماً. قلت له: دكتور زويل. انظر إلى ساعتك. إن موعدي ليست بالثانية. إنها بالفيمتو ثانية. أرجو ألا تغفل هذه الإضافة الكبرى مني لعلم الكيمياء الفيمتو. أنت مؤسس كيمياء الفيمتو وأنا مؤسس موعيد الفيمتو!

وبعد سنوات. دخلت قصر الاتحادية مستشاراً لرئيس الجمهورية. قال لي كبير الأمانة: موعدي مع السيد الرئيس الساعة الثانية عشرة. والموعدي هنا بالثانية. قلت له: لا تحتاج إلى تنبيه. أنا مؤسس مصطلح «موعيد الفيمتو». ثم شرحت له قصة المصطلح مع عالم نوبل.

وصلت متأخراً ساعة كاملة. قال لي كبير الأمانة: يا أستاذ. هل هذه هي موعيد الفيمتو ثانية؟ لم أتأخر لحظة واحدة فيما بعد. لكن نظريتي حول موعيد الفيمتو لم تعد صالحة للاستعراض. لقد أدى زحام القاهرة السياسي في ذلك اليوم إلى الإساءة إلى المصطلح الوحيد الذي أضفته إلى علم الكيمياء: موعيد الفيمتو.

من الموقع

اعتزال أوزيل... وتصريحات كيسنجر

الضجر منذ أن تعرض للانتقادات من منظومة الحكم بالإضافة إلى التناقض بين تصريحات رموز النظام الإيراني والإذلال الذي يتعرض له في سوريا من خلال الضربات الإسرائيلية من دون القدرة على الرد.

تأبوت الإسكندرية وعلى مستوى المالتيميديا، فقد أنتج فريق الموقع فيديو بعنوان «لعنة تائبوت الإسكندرية»، عن عملية استخراج التائبوت الأثري الذي عُثر عليه في مصر، وأثار ضجة واسعة بسبب ما تردد عن احتمال احتوائه على رفات الإسكندر الأكبر، وشوهد الفيديو 30 ألف مرة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي والموقع، وأعيد التعرّف به على «توير» 85 مرة.

فيما اهتد متابعو حساب «التشرق الأوسط» على «توير» بصور ظاهرة خسوف القمر التي عُرفت أيضاً باسم «القمر الدموي»، ونالت تغريدة تحمل صور الظاهرة الفلكية، أكبر قدر من التفاعل من جانب المغردين، ووصلت إلى 80 ألف حساب، وتفاعل معها تسعة آلاف حساب على الموقع.



نزال أوزيل اللعب دولياً يغير جدلاً في ألمانيا

مع روسيا وتصوّره قبول الأخيرة لفرض قواعد العالم الغربي عليها. حمامة إيران وعلى صعيد الآراء، جاء مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «سليمانى وروحاني وذيل الأسد»، في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة للأسبوع الماضي في قسم الرأي.

تناول الراشد في مقاله التغير في سلوكيات الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي كان يوصف بأنه حمامة إيران، فصار يمثل دور

لندن، نصري عصمت

حظيت قصة الاعتزال الدولي للاعب مسعود أوزيل، الألماني الجنسية من أصول تركية، باهتمام قراء موقع «التشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي لتتصدر قائمة الأخبار الأكثر قراءة.

انتقلت القصة من خانة القصص الرياضية إلى القضايا السياسية الساخنة، خصوصاً أن اللاعب المتوجع مع ألمانيا ببطولة كأس العالم عام 2014، اتخذ قراره بسبب ما وصفه بـ«التصرفات العنصرية» التي تعرض لها مؤخراً عقب الخروج المبكر المنتخب بلاده من مونديال روسيا 2018.

وقد لعب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دوراً في اشتعال الأزمة بين أوزيل ومجموعة من منتقديه، بسبب صورة جمعته بالألعاب قبل المونديال في العاصمة البريطانية لندن، وبعد اعتزال أوزيل ونفي الاتحاد الألماني لكرة القدم اتهاماته، خرج رئيس تركيا لخسارة اللاعب.

قصة أوزيل فتحت الباب الواسع أمام جدل لا ينتهي بشأن المهاجرين في أوروبا ومقدار اندماجهم في مجتمعاتهم

من الأرشيف

شرم الشيخ ضحية الإرهاب

لندن، «التشرق الأوسط»



كرست «التشرق الأوسط» صفحتها الأولى من العدد الصادر في 24 يوليو (تموز) لتغطية حدث أفعج العالم وأربكه. وجه «القاعدة» القبيح يطل على شرم الشيخ المصرية، العنوان المختق لخبير وقوع ثلاثة تفجيرات متزامنة في منتجج مصر السياحي الأول، موقعة 88 قتيلاً و200 جريح. وأعلنت جماعة أطلقت على نفسها «كتائب الشهيد عبد الله عزام - تنظيم القاعدة في بلاد الشام وأرض الكفالة» مسؤوليتها عن الاعتداءات الإرهابية، في حين قال وزير الداخلية آنذاك حبيب العادلي، إن هنالك احتمالاً أن تكون التفجيرات على صلة بـ«خليفة طابا» التي نفذت في أكتوبر (تشرين الأول) 2004.

وكشف مصدر أصني رفيع لـ«التشرق الأوسط» وقتها، عن أن الأجهزة الأمنية تلقت معلومات عن احتمال تهديد إرهابي قبل يوم من وقوع الهجوم.

الخبر قوبل بتدابير دولية، في حين عبرت القيادة السعودية عن إدانتها للعملية وتقدمت بتعازيها.

وصاحبت المادة الخبرية أخرى تفصيلية بقلم الصحافي والإعلامي السعودي مشاري الذايدي عن «كتائب عبد الله عزام»، شارحاً أن الاسم الحقيقي بتنظيم القاعدة الأم، متسائلاً عن إضافة «التشام» لاسم الكتائب.

الحملة مستمرة رغم المقاضاة الدولية والمطالبات بتعويضات بالملايين حكومة إردوغان «تحتل» الإعلام التركي... ولا حيز للصوت المعارض

مجموعة «دوغان»، ووصل حظر المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية من قبل الحكومة التركية إلى أرقام ضخمة، حيث تحظر 172 ألف موقع إلكتروني، من بينها «ويكيبيديا» وآلاف من حسابات «تويتر».

ويلزم القانون الجديد الشركات بالحصول على ترخيص من الهيئة التنظيمية قبل بدء البث على الإنترنت، ويمكن للهيئة إيقاف خدمة البث في غضون 24 ساعة، بموجب حكم صادر عن المحكمة.

وذكر يمان أكدينيز، وهو أكاديمي يتابع سير الرقابة، أن تركيا تحظر نحو 172 ألف موقع إلكتروني، من بينها «ويكيبيديا»، وكانت هناك فترات تم خلالها حظر موقعي «تويتر» و«يوتيوب»، وما زالت الآلاف من حسابات «تويتر» محظورة.

صحافيون «غير أحرار»

ونتيجة للممارسات التي تشهدها تركيا في ما يتعلق بالإعلام، خفضت منظمة «إيريدم هاوس» الأميركية وضع تركيا من حيث الحريات من «حرة جزئياً» إلى «غير حرة»، في تقريرها عن الحريات في العالم لعام 2018. وتراجع تصنيف تركيا من 4 إلى 5، وانخفض تصنيف «الحريات المدنية» من 5 إلى 6. ولفت التقرير إلى أن استمرار محاكمات الصحافيين واعتقالهم، وإغلاق وسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقال الاستنادي إلى تغريدات أو آراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا يزال ممارسة شائعة، سيؤدي إلى رقابة ذاتية واسعة النطاق، وتأثير بارز عام على الخطاب السياسي.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر صحيفتي «ميليت» و«وطن» أخيراً إن «العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لن تشهد تقدماً ما دامت تركيا تتسجن صحافيين، وإن تركيا تتحرك بعيداً عن طموحاتها الأوروبية في الماضي، وسوف يتعين أن نرى نوع التقدم الذي ستحققه تركيا في الشهور المقبلة، لكن لن يكون هناك أي نوع من التقدم بينما يقبع صحافيون في سجون تركيا». واعتقلت السلطات في تركيا أكثر من 160 ألف شخص، وأغلقت نحو 140 وسائل الإعلام، في محاولة أمنية أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016. وتقول جمعية الصحافيين الأتراك إن نحو 160 صحافياً يقبعون في السجون التركية، وتؤكد جماعات واتحادات دولية معنية بالصحافة أن تركيا الآن هي أكثر دولة تتسجن الصحافيين في العالم.



من احتجاجات أهل الصحافة العام الماضي للمطالبة بالإفراج عن الصحافيين المعتقلين (رويترز)

نهاية العام الماضي، على «تويتر»، بأنه بهذه الصفة سيخضع 90 في المائة من الإعلام التركي لسيطرة الحكومة.

مطبوعات «حذرة»

في عام 2009، تعرضت مجموعة «دوغان» القابضة، التي تعمل أيضاً في مجالات الطاقة والتجارة والتأمين، لغرامة قياسية بلغت 2,5 مليار دولار بعد إدانتها بالتهرب من الضرائب، ما أثار جدلاً حول الضغوط الحكومية على وسائل الإعلام.

واضطرت المجموعة لبيع الأوربية جان كلود يونكر صحيفتي «ميليت» و«وطن» قناة «ستار تي في» لتحقيق بعض التوازن المالي. ولفت مراقبون إلى أن صحيفة «حرييت» حرصت في الأشهر الأخيرة على عدم إثارة غضب السلطات في تغطياتها الإخبارية، رغم استمرار عمل بعض الكتاب الناقدين فيها. وإذا كانت عمليات الاستحواذ والشراء قد أسهمت في تضيق مساحة الإعلام المعارض في تركيا إلى أدنى درجة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تشكل مصدر إزعاج كبير للسلطات، ولذلك مرر البرلمان التركي في مارس (آذار) الماضي تشريعاً يرضع جميع منصات البحث على شبكة الإنترنت تحت مراقبة الهيئة المسؤولة عن البث في البلاد، وجاء ذلك بالتزامن مع صفقة الاستحواذ على



تحظر تركيا نحو 172 ألف موقع إلكتروني (أ.غ.ب)

شركة «غيسون» للمحاماة في لندن، لـ«الغارديان»: «زمت تركيا أن الشركة كانت جزءاً من حركة غولن، وهي الآن تحت وصاية صندوق تأمين الدوائج والمخدرات في تركيا (...). لم يستثمر موكلي في صحيفة (زمان) مباشرة، ولكن في الشركة التي قدمت خدمات للصحيفة».

تسيطر، وفق مراقبين، على 90 في المائة تقريباً من وسائل الإعلام في تركيا، واشتكت المعارضة في فترة الانتخابات الأخيرة من حرمانها من حقها في الظهور في وسائل الإعلام المملوكة للدولة، وهاجم محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، شبكة قنوات «تي آر تي»، التابعة للدولة، لتغطيتها المستمرة لنشاطات وخطابات وتحركات إردوغان، وتجاهل باقي المرشحين، كما اشتكى من ممارسات أخرى، مثل قطع البث في مؤتمراته من جانب إدارة القمر الاصطناعي التركي، وقبل الانتخابات، اشترت مجموعة «ديميروين» الذي أطلق سراحه من السجن

تتكون مجموعة «إيباك» المحدودة للاستثمار من كثير من الشركات التي تعمل في مختلف القطاعات، بما في ذلك التعدين والبناء والطيران عشرات الصحافيين العاملين في إصدارات قريبة من حركة غولن، فيما رصدت تقارير لمنظمات تعنى بمتابعة حرية الصحافة والصحافة والصحافيين شراء للصحف والقنوات التلفزيونية، وأخرها مجموعة «دوغان» الإعلامية التي يبيع لأحد رجال الأعمال المقربين للرئيس التركي، والتي تضم صحيفة «حرييت» وقناتي «سي إن إن تورك» و«دي»، وغيرها، وكانت تعد من المجموعات الأخيرة ذات التوجهات المعارضة.

ولم تعد قضية مصادرة وسائل الإعلام وفرض السيطرة عليها من جانب الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي مر عليها عامان قضية محلية تخص تركيا وحدها، بل تشعبت لتركيا أطرافاً أخرى، فحسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن استيلاء الحكومة التركية على شركات إعلامية مستقلة سبواجه تحدياً في قضيتين دوليتين، على أساس أن عمليات الاستيلاء على مليارات الدولارات تنهك معاهدات الاستثمار التي تشمل بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

انقصة، سعيد عبد الرازق

نهبته شكواي أحزاب المعارضة التركية من غياب الحد الأدنى من الفرض لظهور مرشحيها للانتخابات الرئاسية، وكذلك تغطية مؤتمرات قاداتها في الانتخابات البرلمانية، اللتين أجريتا معاً بشكل مبكر في 24 يونيو (حزيران) الماضي، مجدداً، إلى وضع الإعلام في تركيا، وتحوله إلى صوت واحد، بعد أن باتت غالبية وسائل الإعلام تتبع الحكومة، وتوالي الرئيس رجب طيب إردوغان، بشكل ما أو باخر.

صفقات غامضة وقضايا دولية

منذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا، واتهم الداعية فتح الله غولن وحركة «الخدمة» التابعة له بتدبيرها، صادرت الحكومة عدداً من كبريات المجموعات الإعلامية، مثل «كوزا إيباك» وغيرها، وفرضت الوصاية عليها ثم اعتقل، كما اعتقل عشرات الصحافيين العاملين في إصدارات قريبة من حركة غولن، فيما رصدت تقارير لمنظمات تعنى بمتابعة حرية الصحافة والصحافيين شراء للصحف والقنوات التلفزيونية، وأخرها مجموعة «دوغان» الإعلامية التي يبيع لأحد رجال الأعمال المقربين للرئيس التركي، والتي تضم صحيفة «حرييت» وقناتي «سي إن إن تورك» و«دي»، وغيرها، وكانت تعد من المجموعات الأخيرة ذات التوجهات المعارضة.

ولم تعد قضية مصادرة وسائل الإعلام وفرض السيطرة عليها من جانب الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي مر عليها عامان قضية محلية تخص تركيا وحدها، بل تشعبت لتركيا أطرافاً أخرى، فحسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن استيلاء الحكومة التركية على شركات إعلامية مستقلة سبواجه تحدياً في قضيتين دوليتين، على أساس أن عمليات الاستيلاء على مليارات الدولارات تنهك معاهدات الاستثمار التي تشمل بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

وتهدف المطالبة المتعلقة ببريطانيا، التي تبلغ قيمتها أكثر من 5 مليارات دولار (3,8 مليار جنيه إسترليني)، ما يُقال إنه مصادرة بدوافع سياسية من قبل نظام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لمجموعة «كوزا إيباك» الإعلامية، حيث نقلت القضية إلى مركز تسوية المنازعات الاستثمارية التابع للبنك الدولي في واشنطن.

وتم تحريك هذه الدعوى من قبل شركة «إيباك» التي تضم مجموعة «كوزا إيباك» الإعلامية التي يبيع لأحد رجال الأعمال المقربين للرئيس التركي، والتي تضم صحيفة «حرييت» وقناتي «سي إن إن تورك» و«دي»، وغيرها، وكانت تعد من المجموعات الأخيرة ذات التوجهات المعارضة.

#ترند

حكومات «ليبرالية» تتحكم في الإنترنت لموافقة مصالحتها

الإنترنت جرى في عام 2012 وافقت نسبة 71 في المائة من المستخدمين على ضرورة وجود نوع من الرقابة على المحتوى. وفي البحث نفسه أكدت نسبة 83 في المائة على أن التواصل عبر الإنترنت هو أحد الحقوق الإنسانية الأساسية. وظهرت في بحث آخر أجرته مؤسسة «غلوبال ويب إندكس» أن 400 مليون شخص حول العالم يستخدمون ما يعرف باسم الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) لتجنب الرقابة ولتمتع بالخصوصية في اتصالات الإنترنت.

وبالطبع يعبر العلماء المتخصصون في تطوير الإنترنت عن معارضتهم لأي تحكم أو رقابة حكومية فيقول البروفسور جون غيلمو، أحد مؤسسي المنصات الإلكترونية، أن الإنترنت تنظر إلى الرقابة على أنها نشاط سلبي وتتجنبه بوسائل متعددة. ويضيف فينت سيرف، الذي يعرف بأنه أبو الإنترنت، بأنه يرى الفضل الرقابة الحكومية في نهاية المطاف لأن ملكية الإنترنت هي ملكية خاصة. ويفترض بحث من جامعة هارفارد أن مطوري أدوات تجنب الرقابة الحكومية يتقدمون دوماً على وسائل الرقابة الحكومية. ومع ذلك تخالف جامعة أكسفورد هذا الرأي ويقول بحث منها إن التحكم في الإنترنت وأرد وإن التقدم التكنولوجي لا يضمن تماماً حرية الرأي.



باسم الربيع العربي، وتوجد حالات تستدعي بعض الرقابة والتحكم والحاسب خصوصاً فيما يتعلق بخرق الحقوق المعنوية للثاليف والنشر وتوجيه السباب للآخرين والتهديد والمواد الإباحية. وفي هذه الحالات يتعين على الحكومات أن تفرض بعض الضوابط وأن تحاسب المخالفين المستغلين لحرية النشر على الإنترنت.

لدواعي الخوف من العواقب القانونية وربما من عواقب أخرى، وتختلف درجة التحكم في الإنترنت باختلاف الحكومات فبعضها يفرض رقابة خفيفة وخفية مثل الدول الأوروبية والبعض الآخر يذهب إلى حد منع المناقشات المفتوحة في القضايا الشعبية خصوصاً في توقيت حرج مثل زمن الانتخابات أو وقوع حوادث شغب أو مظاهرات. وقد زادت حالات منع الإنترنت أثناء فترات التوتر فيما يعرف

بمواقع أوروبية. وتحاول بعض الدول الأخرى أن تبتكر تطبيقات محلية مشابهة لتطبيقات التواصل العالمية من أجل الحد من التواصل عبر شبكات تخرج عن نطاق السيطرة المحلية. وتلجأ بعض الحكومات إلى إجبار الجهات المستخدمة للإنترنت، من شركات وأفراد، على فرض رقابة ذاتية على ما يبت على الشبكة لأسباب قانونية ودينية وأحياناً تجارية. ويكون الالتزام بالقواعد المتعارف عليها إجبارياً أحياناً

يمكن بها التحكم في الإنترنت منها منع الوصول إلى مواقع إلكترونية أو تطبيقات يعينها وأحياناً لشبكة الإنترنت كلها. وتلجأ دول أخرى إلى إصدار قوانين تجبر الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت على حذف محتويات معينة. وتستخدم تركيا وروسيا مثل هذا الأسلوب. وفي أوغندا صدر مؤخراً قانون لفرض ضرائب على استخدام منصات اجتماعية مثل «فيسبوك» و«تويتر» من أجل الحد من استخدامها.

ولا يقتصر التحكم على دول العالم الثالث وإنما يمتد إلى دول ليبرالية مثل الولايات المتحدة

ويبدأ من الحجب والمنع يمكن للحكومات تشجيع المحتوى الإيجابي لها، وهو أسلوب تتبعه الحكومة المسيكية بنشر محتويات مناهضة للمعارضة يبدو من محتواها أنها تأتي من مصادر شعبية. واستخدمت روسيا أسلوباً مشابهاً في محاولة للتدخل في الانتخابات الأميركية الرئاسية الأخيرة.

تسعى معظم الحكومات، بما فيها الحكومات الغربية التي تصنف نفسها كليبرالية، إلى فرض السيطرة على محتويات الإنترنت سواء بالحجب أو التدخل المباشر أو وسائل الرقابة الأخرى التي تعزز بها مصالحها وتحبط توجهات المعارضة وتتحكم في مسار المعلومات الإلكترونية. وهناك الكثير من الخيارات والأدوات المتاحة للحكومات من أجل تطبيق هذه الاستراتيجيات.

ومع نمو وسائل التواصل الاجتماعي زادت فرص التحكم الحكومي أحياناً عبر ما يسمى بالكتائب الإلكترونية التي تسعى إلى تغيير توجهات الرأي العام والدفاع عن الموقف الحكومي وتشويه المعارضة. وفي حالات الطوارئ مثل التوتر الاجتماعي تلجأ الحكومات أحياناً إلى إغلاق شبكات الإنترنت بالمرة. ولا يقتصر التحكم على دول العالم الثالث وإنما يمتد إلى دول ليبرالية مثل الولايات المتحدة التي تسعى الحكومة فيها إلى التدخل من أجل تحويل الرأي العام لاتباع آراء معينة دون غيرها. وتعتبر بعض الحكومات أن السيطرة على الإنترنت تأتي ضمن أولوياتها. وهناك الكثير من الوسائل التي

تدوين الأحداث التاريخية والمعاصرة في الأعمال الأدبية

الكتاب العرب... هل يخضعون لانتماؤاتهم على حساب الموضوعية؟

تمريه وفق مخطط معرفي إغرائي إمتاعي محض.

مشعان: الخراف المثقف

يرى الكاتب السوري زهير مشعان أنه «مهما بلغ المثقف من إمكانيات، فهذه الإمكانيات ليست مقياساً من وجهة نظري، وإنما من دور هذه الثقافة وتوجهاتها: هل كانت ذاتية أم موجهة لمصلحة المجتمع، وما تقدمه له، ومدى وعي ذلك، فكثيرون من المثقفين يخضعون لانتماؤاتهم الطبقية فلا ثقافة محايدة، وقلة انسلخوا عن طبقتهم، وكثيرون انصرفوا عن دورهم والمثقف إذ ينحرف هو أخطر. أستطيع أن أورد لك أمثلة كثيرة إذا أردتم».

ميس العيسى: خصوصيات الكتاب

تسعا لالشاعرة ميس العيسى: «هل يمكن أن نمنح كل الكتاب العرب الصفة نفسها؟ أي أن نصفهم بانهم محايدون أم منحازون بصفهم كتابياً عرباً فقط؟ أعتقد أن كل كاتب لديه خصوصيته البنوية على انتماءات اجتماعية وفكرية... ومعتقدات دينية وعقائدية... إلخ (وأخلاقياً) أيضاً، وهي التي تتحكم بمدى نزاهته في تقديم التاريخ الماضي أو الحاضر (كما يراه هو)، لأن الكاتب نفسه ومهما حاول أن يكون نزيهاً ستكون لديه وجهة نظره بما يكتب، وغايته دوماً أن يوصلها حتى وإن كانت (الحيادية)، وإن كان في هذا التعميم ظلم لكثيرين، إلا أنه صار من الصعب تصديق أي حدث تاريخي دون التشكيك في جامعنا المتواضع، عدا صديقنا المغوار الذي لم يعد في طور الرد. بعد أن فقدت الأمل بالاقتراب من الشيخ نور الدين، وتفحص قسامته والتبرك بالنظر إليه، واستنساخه والإصغاء إليه وهو يتحدث بلغة ملائكة، أو حتى رؤيته عن بعد، تركت مدخل الجامع.

صغير، حفزه بمسما صلب، ذات يوم، صديق مشاكس لم يعد يعيش في قريتنا. يسمح الثقب، من خارج الجامع، برؤية ما تبشر من المحراب حفزه لـ(مراقبة أشياء خطيرة تحدث في كواليس المحراب)، كما قال صديقنا المشاكس يوماً.

لعلني لم أصوب نظري من ذلك الثقب، نحو مركز المحراب، منذ سنين. ولا أظن أن أحداً رأى ذلك الثقب، أو خطر بباله التلصص عبره على محراب جامعنا المتواضع، عدا صديقنا المغوار الذي لم يعد في طور الرد.

بعد أن فقدت الأمل بالاقتراب من الشيخ نور الدين، وتفحص قسامته والتبرك بالنظر إليه، واستنساخه والإصغاء إليه وهو يتحدث بلغة ملائكة، أو حتى رؤيته عن بعد، تركت مدخل الجامع.

درت خارجة نحو الباب الخلفي الملتصق بالمحراب، لأرقص أمامه، لأضع عيني على الثقب، وأرى ما أستطيع إليه سيدياً.

حدث شيء قطع وأنا أشاهد بأم عيني ما يدور أمامي، ثم يتظاهر أنه حاسم في، حتى لا أقول: (سيعتبر اتجاه بوصلة حياتي).

الرجل المضطجع على أرض المحراب لم يُثر في نظري أدنى انطباع تعظيم أو إعجاب، اللهم إلا قليلاً من الشفقة والتعاطف، بعد فوان قليلة من التمتع فيه.

لم أره كاملاً في الحقيقة، جزءً جانبي من وجهه، لا غير. بدأ الشيخ منه بسيطاً جداً، نحيفاً رث الغياب، أشيب للحية، شبه مريض، لا يتمتم بين حين وحين إلا سلسلة من أحرف العلة (أهذه لغة الملائكة؟) بين نفسه ونفسه.

عيناه زائغتان، لا يبدو غير بياض إحداهما وهو يتماوج على نحو مقلق.

رثيبته، لا أكثر ولا أقل. ثم تلوته ما أثارني فعلاً هو ما يفعله إمام الجامع وسفيخته الفضائية عبد القهار: يقرب الإمام ومعه ابنه، من وجه الشيخ، يمس له بتمتحات لا أظن أن لها دلالة ما، ثم يتظاهر بالإصغاء لما يقوله الشيخ (لا يقول هذا شيئاً، وأنا أراقب ذلك المشهد المسرحي من خلف الثقب، على بعد متر وقليل فقط).

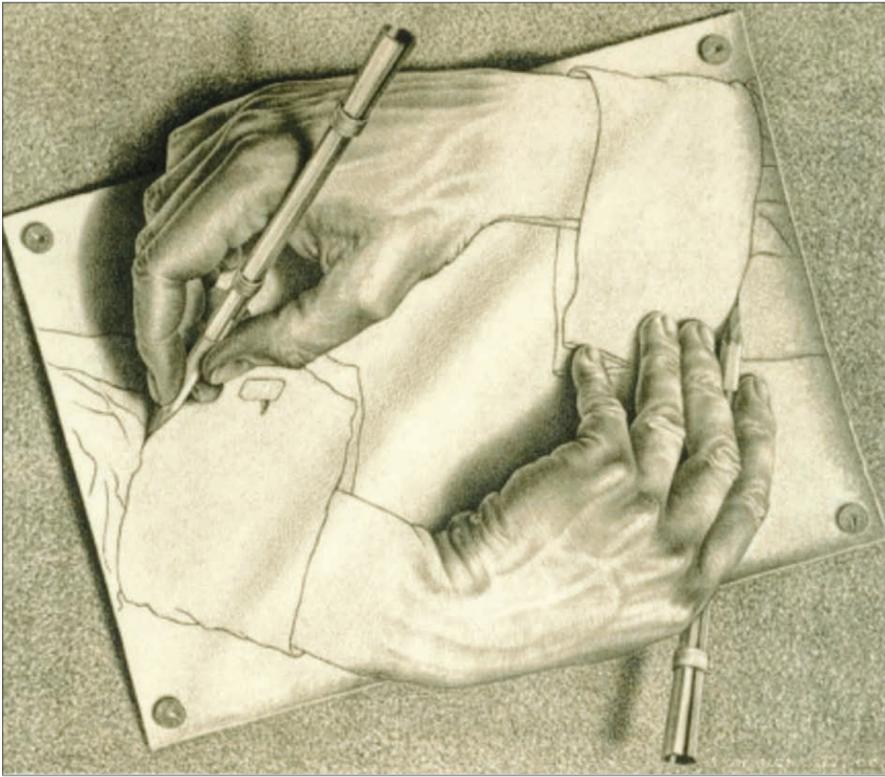
ثم يتوجه الإمام نحو الحشد وهو ينقل لهم بصوت خاشع ما قاله حضرته (أو ما لم يقله قط، على الأحرى): أدعية تقليدية، أبيات المسرحي من خلف الثقب، على بعد متر وقليل فقط).

ثم يتوجه الإمام نحو الحشد وهو ينقل لهم بصوت خاشع ما قاله حضرته (أو ما لم يقله قط، على الأحرى): أدعية تقليدية، أبيات المسرحي من خلف الثقب، على بعد متر وقليل فقط).

«الثقة»، فقد أثبت الإعلام في عصرنا أن لا مكانة لها، والأفضل أن تكون هناك فضول وأسئلة، وحتى رفض حول ما نتلقاه، وإلا كان القارئ سلبياً بقبوله ما يقدم له دون نقد، فالقارئ أيضاً هو منتج للتاريخ والأحداث بما يحمله من أفكار ومعتقدات رسختها الأبناء.

بيرة، قيود السلطة

الباحث الجزائري فارس بيرة يعتقد أن كتابة التاريخ تتطلب إخلاص معرفة ووعي. يقول: كما يقال إن التاريخ يكتبه المنتصر، فبالناكيد هذا المنتصر خاضع لسلطة ما دينية كانت أو سياسية أو عرقية، وبالتالي تلمس في الكثير من الأحيان ذلك التحيز من الباحثين إزاء التصديق بالكتابات التاريخية، والتاريخ الذي يكتبه الكاتب العربي في أغلب أحيانه يكون أقرب إلى الإبداع منه إلى التاريخ، والكاتب للتاريخ في العالم العربي في عموم الأحيان واقع بين جدلية السلطة بأنواعها (سياسية، دينية، عرقية، اجتماعية)، والمصلحة، فلا تكاد تراه ينفك من قيود السلطة من جهة، والمصلحة من جهة مقابلة، فحيث تكون السلطة تكون مصلحة الأديب والمفكر، وكتابة التاريخ في العالم العربي هي أقرب لإعادة صياغة التاريخ بمنظور خاص منه إلى كتابة التاريخ من باب تحري الحقيقة والتزام المصادقية، وهذا لآراء في العالم العربي فحسب، بل هي مشكلة فكرية موجودة في العالم ككل، فكاتب التاريخ ينجز لا شعوريا لإقحام أفكاره وأيديولوجيته التي يؤمن بها، وهو في محمل الأمر مشروع فكري وأيديولوجي يسعى إلى



بالأصل صاحب توجه، وعليه فمسألة الحياد لن تكون إلا نسبية أو ظاهرية... والانحياز يظهر فيما استبعده الكاتب من تفاصيل.

شقيق الحداد: الجهاد نسبي

أما الكاتبة الكويتية فحقة الحداد فلها رأي يختلف. تقول: «أي كاتب عربي أو غيره وأي مؤلف للتاريخ وللدراما هو والتلطف بالنفاق ليكون مقبولاً ومستساغاً».

كاتب في بلاد العرب أو «بلاد الرب»، إن صح التعبير، أن يكون موضوعياً محايداً صريحاً، فهذا يعني الانتحار أو الموت البيئي، وكلاهما شر». ولذا يرى الدكتور الأويسى أن «المطلوب من الكاتب العربي التخفيف من الغلو والمبالغة في الانحياز،

ولم نحن صدقنا باكثر في «الشيء» وغيره في الأعمال الروائية التاريخية.

يرى أننا في سؤالنا نطلب غير الممكن: «أنتم تطالبون المستحيل. فالحداد والموضوعية والصرامة تتطلب الحرية. فإذا فقدت تحول المجتمع إلى سادة وأرقاء، والسيد يملك السلطة والمال، والآخر يسعى لإرضاء سيده، اتقاء لشره، وكسب لوده وعطاياها... ولا يمكن

الأكاديمي المستحيل المتخصص بالتقدم الدكتور عبد المجيد ياسين الأويسى،

الدكتور جمال حماد رئيس إذاعة «صوت العرب» في القاهرة، والمتخصص باللغة العربية وادابها، يرى أن «هناك قاعدة في علم السرد تقرر تصديق السارد فلا مانع من تصديق كاتب الاعمال التاريخية فهو يراها بعينه وذاته. سؤال لماذا صدق الإنجليز ولولتر سكوت في كتاباته التاريخية، ولماذا صدق الفرنسيون شاتوبريان،

ولم نحن صدقنا باكثر في «الشيء» وغيره في الأعمال الروائية التاريخية.

الأكاديمي المستحيل المتخصص بالتقدم الدكتور عبد المجيد ياسين الأويسى،

الشاعران السعوديان معدا الملف تفاعلاً بتصرف إدارة المجلة «البيت» المغربية تحتفي بالمشهد السعودي وتسقط الشعر العمودي

بيروت، الشرق الأوسط،

تصدر بعد أيام رواية جديدة لسروى تحمل عنوان «وحي»، وهي تقص حكاية رسالة غامضة باسم مستعار تصل إلى غسان العثماني، بينما هو في طريقه إلى سورينغو لقضاء إجازته مع زوجته شهيد. تغير الرسالة لديه الكثير من المخاوف والتساؤلات عبر علاقة شائكة يسرد الراوي لمخاطبه المجهول الأوضاع التي آل إليها اليمن ومدنه الجريحة، باحثاً عن أسباب هذا الخراب وجذوره في الفلسفة والتاريخ.

هنا جزء من الفصل الرابع: في قرية ولادتي في الحواشب جامع أبيض صغير، بجواره قبر ولي صالح، ينحدر بيولوجياً مباشرة (كما يقولون) من النبي محمد، ومن جهة البطلين معا: الحسن والحسين. ترعرع في هذا المسجد معظم شباب قرية ولادتي، تعلموا فيه، وحفروا جذور ومداميك رؤيتهم للحياة ونظرتهم إلى العالم.

هو منبع مياهمم الارتوائية السفلى، ومحيط طبقاتهم الجيولوجية الأعمق.

إمام المسجد كهل فخم الصوت، قوي الشخصية، مفقوت الجسد. بفضاه الجميع، له بنتان وأولاد ثلاثة، أحدهم بعمرى، أكبرهم يزيد عني بسنة، وأصغرهم بنقصني بسنة.

أكبرهم وأوسطهم صديقان حميمان لي، وأصغرهم صديق لدود لي وعدو جميع في الوقت نفسه.

في منتصف السبعينات من القرن الماضي، كنت أراود العاشرة من العمر. وكانت قريتنا، طور الرد، وكل منطقة الحواشب، تنتظر وصول ولي الله الصالح: الشيخ نور الدين القدسي الهاشمي، ذي المقام الذي لا مقام بمقامه، لأنه «الوحيد في هذا العالم، الذي يتكلم اللغة السريانية، لغة الملائكة»، كما عُلمنا إمام جامع العيديدوس.

لهذه الكلمة السحرية الغربية، «السريانية»، ترانيم موسيقية سرّت وترافقت في عروفي.

كفاني سماعها، وتعريفها بانها لغة الملائكة (لم تكن موسوعة الويكيديا) موجودة آنذاك، لأدرك أن معناها الحقيقي لا علاقة له بذلك، لخلع أي شك في أن هناك ملائكة تملأ السماء فعلاً، لهم لغة محددة خاصة كمن الإصغاء إليها.

ناهيك بأن ثمة إنساناً وحيداً أوجد يتكلمها، سيترك قمم جبال قدس، شمالي اليمن، ليأتي إلى

المملكة ممن رأينا أنهم يعيرون عن تجربة حية في راهن مشهدنا الشعري، تطويراً وتجريباً ومحاولة لارتياح الجديد، كما استكتينا بعض النقاد المهتمين بالتجربة ممن استجابوا لدعوتنا وهم: الدكتور محمد الشنطي، وعبد الله السقر، والدكتور عبد الحميد الحسامي...

لكننا فوجئنا بصور العدد 31 متضمناً دراسة ضافية للنقاد يوسف ناوري عن مراحل تطور الحركة الشعرية في السعودية، ولكنه يخلو من مشاركات شعرية لشعراء قدموا قصائد عمودية، والمختارات الشعرية التي قدمتها للمجلة تحفل بابرز تحليلات راهنية المشهد الشعري في السعودية، ونرى أن كل التشكيلات تفتحن باجتهاادات متميزة، سيمتها الإبداع والنجاوز ضمن حقولها المختلفة، في العمودي والتفعيلة وقصيدة النثر وفي القصيدة الشعبية الحديثة، لترسم لوحة لآراء المشهد وتنوعه وتعددته ووعي تعاييش جمالياته، كما هو في حقننا الأدبي اليوم».

ويضيف: «منذ البدء كانت رؤيتنا واضحة لمفهوم المشهد الشعري في المملكة، حيث رأينا أنه من باب الأمانة العلمية والذائقة الأدبية أن نختار قصائد عدد من الشعراء والشاعرات الذين يعيرون عن مختلف المدارس الشعرية الفاعلة في ساحتنا الأدبية، والذين نرى في قصائدهم إبداعاً حياً في حقله من حيث التجديد والمغايرة وروح العصر، فحوى الملف إسهامات شعراء يكتبون القصيدة العمودية من جيلين مختلفين، وشعراء يكتبون التفعيلة والعمودية، وشعراء يكتبون قصيدة النثر، وشعراء يكتبون قصيدة الشعر الشعبي الحديث. فلم يكن الهدف اختيار تيار شعري بعينه أو سمة إبداعية معينة، وإنما كنا نريد رسم صورة بانورامية متكاملة عن الحراك الشعري الغني بتنوعه وإضافاته، في ساحتنا الراهنة في المملكة».

جدير بالذكر أن مجلة «البيت»، التي يديرها الشاعر حسن نجمي ويرأس تحريرها الناقد خالد بلفاسم، تصدر بدعم من وزارة الثقافة والاتصال

المملكة المغربية تحتفي بالمشهد السعودي في الشعر العمودي

اليمن ومدنه الجريحة في عمل روائي يمني



بعد وجبة مُثخنة باللحوم، خدوهم المتورمة بخرات القات تنتفخ بإفراط، تلعم وتتلأ في هذا العصر الغائم اللطيف، سطلتهم وسعادتهم من بحبوحة الضيافة جليتان للعين المجردة.

هذا الصباح، أمطرت السماء التي طالما انتظرت الأضلع، هو الذي رافقت طلوع بدره ذلك دليلاً آخر على معجزات الشيخ نور الدين الذي قضيت أشهراً أتمنى، بصبر فارغ وشوق ملتعب، رؤيته وسماعه برطن السريانية مع الملائكة؟

كان مسجوعاً لأن أشق طريقتي وسط الجموع لأقترب من إمام جاصعنا وابنه الأصغر عبد القهار، اللذين يلعبان دور الجسر بين ولي الله الصالح الأكبر (المحاط بسياج منيع من صفين من الحرس المسطولين التي تتحرق في الطبون)، وبين بدوخة القات، وبينعمة موائد اللحم التي تتحرق في الطبون)، وبين زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

وكان من المحال أيضاً أن اطلب من معروف في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

قريتنا في جنوب اليمن، وليزور ولي الله الشيخ عثمان العيديدوس الذي لا يميز يوم دون أن نعبر قرب ضريحه المظلي بالثورة البيضاء، والمتصق من الخلف بجامعنا الأبيض الصغير. (لو لم يقل الرسول محمد إنه آخر الأنبياء، ويقطع الطريق على الجميع، لثمّ اعتبار الشيخ نور الدين نبياً بالتأكيد، لأنه يرطن مع الملائكة بلقتهم مباشرة، ولا يحتاج، هو، أن يتحدث جبريل معه بالعربية أو بالعبرية، كغيره ممن تناطقوا مع جبريل، في قديم الزمان وسالف الأوان): بديهية لم نحج، نحن أطفال وشباب قرية طور الرد، أن يُصَح لنا بها أو يبرهنها أحد.

ولذلك كنا جميعاً، أطفالاً وشيوخاً، ننظر قدام مولانا الشيخ القدسي بلوعة ورجفات، منذ أشهر قبل وصوله.

كنت خارج القرية مع قريب لي، يوم أطل مولانا عليه السلام، حالاً سمعنا بخبر وصوله، هرعنا عائدتين معا نحو القرية، فوجئنا بالجموع الغفيرة التي تحيط بجامع العيديدوس من كل مكان حاملة كل ما لديها من هدايا ومأكولات لولي الله الأكبر ومرافقيه...

كان محالاً رؤية الشيخ نور الدين مستلقياً على أرضية المحراب، على بُعد مترين منه، صفان من ثلاثين رجلاً رافقوه من جبال قدس بثلاث سيارات، بحرسونه وحملونه مضطجعا على قاعدة سيرر خشبي كأنه جثة، يدخلونه السيارة ويخرجونه منها محمولاً على أكتافهم. لعله لا يستطيع المشي، كما أظن.

يبدو على رقة الشيخ الارتياح من كرم الهدايا التي وصلت، وتقاسمها مع إمام المسجد، كما أظن.

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

معرفة في الجامع أن يتوسط لي عند زاد تفاني الناس في حب مولانا وتقديسه (وإن كنا حينذاك على حافة موسم الأمطار).

تقليص القوائم و«المحترفون الثمانية» أثرا على سوق اللاعب السعودي

الصفقات الأجنبية تخطف الوهج من صيف الانتقالات المحلية

الرياض، طارق الرشيد

أصحاب العقود الباهظة ومخالصتهم، وحيثيات البداية مع نادي الاتحاد السعودي، الذي تخلص من مهاجمه ربيع السفياني بعدما دخل في صراع مع أندية أخرى قبل موسمين لضمه لصفوفه.

وكذلك هو الحال لنادي الفجاء الذي أنهى ارتباطه بعبد المجيد الرويلي صاحب العقد الباهظ، الذي يتجاوز 4 ملايين ريال في الموسم الواحد.



الشهراني فضل البقاء مع الهلال رغم شائعات انتقاله (الشرق الأوسط)

ساحات المحاكم السعودية، وتعرض لعقوبة من الاتحاد السعودي لكرة القدم بالإيقاف، بعد اكتشاف دخول حسابه الشخصي أموالاً كبيرة قبل التوقيع بصفحة رسمية للاهلي، وإملاكه سيارة فاخرة، فسرت بأنه تسلم مقدم عقده قبل الدخول في الفترة الحرة التي تجب له التوقيع لأي ناد، وشهدت تلك الفترة بيانات صحافية من إدارتي الشباب والاهلي حول قضية انتقال الحارس، حتى تدخلت القيادة الرياضية واحتوت الموقف.

وما دار حول العويس مشابه تماماً لما جرى في قضية انتقال عوض خميس لاعب نادي النصر للفرع التقليدي الهلال، حيث وقع خميس على ورقة انتقاله للهلال، وترجع ووقع للنصر على تجديد عقده، لتعود الأجزاء الرياضية المحلية للغليان من جديد، ووصلت قضية خميس إلى طريق مسدود بعد أن تقدمت إدارة الهلال برئاسة الأمير نواف بن سعد الرئيس السابق بشكوى اللاعب ونادي النصر، بيد أن إدارة الهلال سحبت الشكوى وحلت المشكلة قبل الخوض فيها من قبل الاتحاد السعودي.

ويعد التنافس بين رؤساء الأندية على ضم النجوم المحليين، بات البحث عن مخرج للتخلص من أصحاب الرواتب العالية سيد الموقف، خصوصاً بعد السماح للأندية بالتعاقد مع 8 لاعبين أجنبيين ولاعبين من المواليد، ومن بينهم حارس مرمرى، حيث يشترك مع كل فريق لاعبين محليين فقط للأندية التي ستشارك لاعبين من المواليد، و7 معتز تمكيتي لاعب الفجاء.

آل خليفة قال إن الإمارات هي الوجهة المثالية لتوحيد أسرة كرة القدم الآسيوية الرميثي؛ واثقون من قدرتنا على توفير مقومات النجاح لـ «آسيا 2019»



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد العزيز العضاوي

تطلق اللجنة العليا المحلية المنظمة لبطولة كأس آسيا في الإمارات 2019 مبيعات تذاكر البطولة للجماهير اليوم (الاثنين)، بما يتيح الفرصة لشراء التذاكر للنسخة الأكبر في تاريخ البطولة، التي ستقام خلال الفترة من 5 يناير (كانون الثاني) حتى 1 فبراير (كانون الثاني) على أرض ملعب العين وبيي والشارقة.

كما أقامت اللجنة المنظمة للبطولة، بمناسبة إطلاق التذاكر، فعالية خاصة للأطفال من جميع أنحاء الدولة على أرض ملعب مدينة زايد الرياضية، الذي سيشهد المباراة النهائية لكأس آسيا، وذلك بحضور عارف العواني مدير البطولة، وبمشاركة مجموعة من الأطفال يمثلون مختلف الجنسيات تجمعوا أمام صورة عملاقة لإحدى تذاكر البطولة، في إشارة إلى الحجم الكبير للبطولة المقبلة إلى الإمارات، وتستضيف البطولة من 24 المنتخب الوطنية في القارة الآسيوية، في أكبر نسخة للبطولة، حيث تخوض هذه الفرق 51 مباراة على مدى 4 أسابيع، لتشكل أكثر بطولات كرة القدم إثارة على مستوى العالم خلال العام المقبل.

كما رعت اللجنة المنظمة توفير التذاكر بأسعار مناسبة في مختلف مدن الإمارات، وبمشاركة 24 منتخباً، في حدث كبير من شأنه أن يعزز مكانة الإمارات في مسيرة الكرة الآسيوية، كونها تقام للمرة الأولى في الإمارات، الرائدة في استضافة الألعاب الأولمبية الآسيوية، وإنجاح الفعاليات الرياضية العالمية، مؤكداً أن اللجنة العليا «حرصت على توفير مقومات النجاح للبطولة، وتقديم تجربة غير مسبوقة في بطولات الأندية الآسيوية كافة، انطلاقاً من الإمكانيات

التي تتمتع بها دولة الإمارات، ومكانتها المتميزة على الخريطة الدولية، إضافة إلى الخبرات الكبيرة التي تتمتع به في مجال استضافة أهم الفعاليات الرياضية العالمية، والقارية والإقليمية». وأضاف: «تواصل اللجنة العليا المحلية المنظمة للبطولة جهودها لتقديم النسخة الأفضل في تاريخ البطولة. وبالفعل، بدأنا العمل مع دولة الإمارات لتوحيد جهودها في دعم منتخبنا بلادها»، مبيّناً أن ما يميز دولة الإمارات «تنوع وتعدد الثقافات في مجتمعها الأصيل، الأمر الذي يقودنا لمشاركة هذه السمة مع بقية دول آسيا لتجسيد القيم التي يتبناها المجتمع».

من جهته، قال عارف العواني مدير البطولة إن دولة الإمارات، برسالته السامية التي تمثل قواها السلام والتسامح والسعادة والتقارب والانفتاح، تحبب جميع المنتخبات، وبشعوب القارة الآسيوية كافة، لحضور ومتابعة الحدث القاري الكبير الذي يجمع للمرة الأولى 24 منتخباً، وأكد أن المشاركة الكبيرة تجسد أهمية النسبة للجنة المحلية العليا، وتعكس مدى إمكانيات الإمارات، وقدراتها الكبيرة في التعامل مع أهم وأكبر الفعاليات الرياضية العالمية، والقارية، موضحاً أن إعلان مبيعات التذاكر دليل على بداية العد التنازلي لانطلاق الحدث والمسار الطبيعي لمراحل التحضير المميز للبطولة، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة في الإمارات، الرائدة في استضافة الألعاب الأولمبية الآسيوية، وإنجاح الفعاليات الرياضية العالمية، مؤكداً أن اللجنة العليا «حرصت على توفير مقومات النجاح للبطولة، وتقديم تجربة غير مسبوقة في بطولات الأندية الآسيوية كافة، انطلاقاً من الإمكانيات

32 فريقاً تتنافس على الفوز بجائزة الـ 6 ملايين دولار

عشاق الكرة يتربحون انطلاق بطولة كأس العرب للأندية



الأهلي والزمالك المصريان من أبرز المشاركين في البطولة العربية (الشرق الأوسط)

عام 2003 بطولة جديدة على كأس الأمير فيصل بن فهد (رحمه الله) تقديراً لما قدمه من جهود وأعمال تطويرية كبيرة للرياضة العربية، حيث نال نادي الأهلي السعودي لقب بطل النسخة الأولى التي استضافها نادي الاتحاد السعودي في محافظة جدة، وظفر بلقبها الأول نادي الملعب التونسي لتستمر هي الأخرى إلى عام 2002، حيث حط رحالها الأخيرة في تونس وفاز بلقبها نادي الملعب التونسي. وحرصاً من الاتحاد العربي على تنوع مسابقاته وإثراء المشاركة فيها بعدما حققت بطولتا أبطال الدوري والكأس نجاحات كبيرة، أطلق عام 1995 بطولة الأندية العربية الأبطال النخبة، التي استضافها نادي الهلال السعودي في العاصمة الرياض، وظفر بلقبها الأول نادي الشباب السعودي، ومن ثم استمرت هذه البطولة إلى عام 2001، الذي شهد إقامة النسخة الأخيرة منها في العاصمة السورية دمشق، ونجح بلقبها نادي الهلال السعودي. ولم يتوقف الاتحاد العربي عند هذا الحد من بطولات الأندية، إذ أطلق في

طرابلس (ليبيا)، والمريخ (السودان)، والمحرق والرفاع (البحرين)، والنفط والقوة الجوية (العراق)، والجيش (سوريا)، بدأ من 31 من شهر يوليو (تموز) الجاري، وستقام هذه التصفيات بنظام الذهاب والإياب إلى المباراة النهائية التي خُذ لها 28 من شهر أبريل عام 2019 القادم. وتظل البطولة العربية للأندية بمختلف مسابقاتها، مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم، والذي خطا منذ تأسيسه عام 1974 نحو النهوض برياضة كرة القدم في الوطن العربي والمساهمة الكبيرة في تنميتها لتمضي إلى مستقبل أفضل، وذلك من خلال تنظيم أقوى المسابقات للأندية في الوطن العربي. كانت رحلة البداية ببطولة الأندية العربية أبطال الدوري في عام 1982، التي أقيمت بنظام الذهاب والإياب ونال لقبها الأول نادي الشرطة العراقي، وبعدها استمرت هذه البطولة 17 مرة إلى عام 2001، حيث شهد إقامة النسخة الأخيرة منها في قطر وفاز بها نادي السد.

يتربح عشاق الكرة في العالم العربي انطلاقاً من منافسات دور الـ 32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال غداً، والتي تعد الأكبر والأضخم في تاريخ بطولات الاتحاد وعلى المستوى القاري. وأعلن رئيس الاتحاد التركي آل الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) الماضي خلال حفل مراسم قرعة هذه البطولة، عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكل الأندية المشاركة. وبدأت الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال بالتصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، بتصفيات أقيمت في جيبوتي لأندية أساس تليقووم الجيبوتي، وبنادر الصومالي، وإنغازي من جزر القمر، وتأهل منها نادي أساس تليقووم إلى التصفيات التي أقيمت في محافظة جدة في النصف الثاني من الشهر ذاته والمؤهلة إلى دور الـ 32، حيث شاركت فيها أندية: الفصلي السعودي، والسالمية الكويتي، والنجمة اللبناني، والاتحاد السكندري المصري، واتحاد الفتاح المغربي، والأفريقي التونسي، وأساس تليقووم الجيبوتي، والونام الموريتاني، وتأهل من هذه التصفيات ناديا النجمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتبدأ الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال بالتصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، بتصفيات أقيمت في جيبوتي لأندية أساس تليقووم الجيبوتي، وبنادر الصومالي، وإنغازي من جزر القمر، وتأهل منها نادي أساس تليقووم إلى التصفيات التي أقيمت في محافظة جدة في النصف الثاني من الشهر ذاته والمؤهلة إلى دور الـ 32، حيث شاركت فيها أندية: الفصلي السعودي، والسالمية الكويتي، والنجمة اللبناني، والاتحاد السكندري المصري، واتحاد الفتاح المغربي، والأفريقي التونسي، وأساس تليقووم الجيبوتي، والونام الموريتاني، وتأهل من هذه التصفيات ناديا النجمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري.

وتبدأ الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال بالتصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، بتصفيات أقيمت في جيبوتي لأندية أساس تليقووم الجيبوتي، وبنادر الصومالي، وإنغازي من جزر القمر، وتأهل منها نادي أساس تليقووم إلى التصفيات التي أقيمت في محافظة جدة في النصف الثاني من الشهر ذاته والمؤهلة إلى دور الـ 32، حيث شاركت فيها أندية: الفصلي السعودي، والسالمية الكويتي، والنجمة اللبناني، والاتحاد السكندري المصري، واتحاد الفتاح المغربي، والأفريقي التونسي، وأساس تليقووم الجيبوتي، والونام الموريتاني، وتأهل من هذه التصفيات ناديا النجمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري.

وتبدأ الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال بالتصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، بتصفيات أقيمت في جيبوتي لأندية أساس تليقووم الجيبوتي، وبنادر الصومالي، وإنغازي من جزر القمر، وتأهل منها نادي أساس تليقووم إلى التصفيات التي أقيمت في محافظة جدة في النصف الثاني من الشهر ذاته والمؤهلة إلى دور الـ 32، حيث شاركت فيها أندية: الفصلي السعودي، والسالمية الكويتي، والنجمة اللبناني، والاتحاد السكندري المصري، واتحاد الفتاح المغربي، والأفريقي التونسي، وأساس تليقووم الجيبوتي، والونام الموريتاني، وتأهل من هذه التصفيات ناديا النجمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري.

هذا الأسبوع في سيدتي

كتاب سيدتي هذا الأسبوع

الكاتبة الإماراتية شمراء تكتب عن «قطارات الأنثى» أميمة زاهد تكتب عن: «ترويض الغضب» ومبارك شعلان يكتب حكاية..

سبتمبر هلال: هلال من يحاول فهمي معادي عن الفن!

14 عادة

50 ألف وظيفة تنتظر السعوديات

نجوم العدد: ماذا قال المنتج صادق الصباح عن «المهية» وتيم حسن؟ مي الغيطي: تحملت الكثير من أجل عمرو يوسف أمير كرامة: عمرو دياب تصني بـ «كليبش 2» اكتشفي نوع جمالك

50 ألف وظيفة جديدة هذا ما ينتظر السعوديات

الن في الأسواق

www.sayidaty.net

تقارير إعلامية بريطانية تتهم الإمارة الخليجية بإدارة حملة سرية للإضرار بمنافسيها

ملف «العمليات السوداء» يجدد مطالبات سحب مونديال 2022 من قطر

السابق) التي تقش فيها الفساد. ومع اعتراف جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا خلال الإعلان عن نتائج المجموعات المشاركة في كأس العالم 2018: «مع كامل الأسف هناك ماضٍ سيئ، ويجب أن نتعلم من ذلك والتركيز على القادم»، بلوغ في الأفق أن الاتحاد الدولي لن يقف أمام الضغط الدولي في حال كان هناك إجماع على سحب المونديال من قطر.

ويواجه إنفانتينو أزمة أخرى تتعلق برفض رابطة الدوري الأوروبية لكرة القدم، إقامة بطولة كأس العالم 2022 في الفترة ما بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وهو ما سيؤثر بشكل ضار على مسار البطولات المحلية التي تطالب بتعويضات بالمباريات لتعويض خسائرها في حالة التوقف.

وقالت الرابطة في بيان لها: «الرابطة والأندية أعربوا عن رفضهم لهذا المقترح الذي سيسبب ضرراً كبيراً لسير المنافسات المحلية في أوروبا، وخسارة الرعاية وشركات البث التي تربطها مع الأندية والاتحادات». وقالت الرابطة: «التوقف في نوفمبر وديسمبر سيكون مدمراً، والأندية لن تحصل على دخول الجماهير ستعزف عن المسابقات المحلية وشبكات النقل التلفزيوني ستأثر وتطالب بتعويضات».



الاستضافة، ولكن بسبب القبض على معظم هؤلاء لتلقيهم رنسى وصدور أحكام ضد بعضهم، يطالب كثيرون الآن بإعادة عرض مونديال 2022 للتصويت مجدداً إذا كان الفيفا يريد تنظيف صورته.

وكانت لجنة النزاهة والشفافية الدولية قد عقدت اجتماعاً في لندن الشهر الماضي على هامش مونديال روسيا من أجل الضغط على الفيفا لتصحيح قراراته التي بنيت على تقارير فاسدة ومنها مونديال قطر. والمحتم مصادراً إعلامية ألمانية إلى أن هناك اتجاهاً في الاتحاد الدولي للانصياع للضغط سحب تنظيم مونديال من قطر لثلاثة وعشرين عضواً باللجنة التنفيذية فقط التصويت على حق



بلاتر يعلن في 2010 فوز قطر باستضافة مونديال 2022 (أ.ب.ا)

أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا قبل 5 سنوات، واتهامات للإمارة الخليجية برشوة أعضاء اللجنة التنفيذية الذين اعترف كثير منهم بتلقي أموال ويخضعون حالياً للمحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وانضم إلى الألمان منظمات عالمية مناهضة للفساد وأخرى حقوقية تطالب بحرمان قطر من تنظيم المونديال. وكان يحق في السابق لاربعة وعشرين عضواً باللجنة التنفيذية فقط التصويت على حق

«يجب إجراء تحقيق في الادعاءات التي أوردها صنداى تايمز، إنها مسألة خطيرة للغاية إذا تبين أن قطر انتهكت القواعد لأجل فوزها بتنظيم المونديال». ورغم نفي اللجنة العليا للمشاريع والإرث المنظمة لمونديال قطر 2022 المزاعم التي تتحدث عنها صنداى تايمز، إلا أن هناك تحركات وضغوطاً أوروبية لإعادة التصويت على البطولة بعد سيل الاتهامات التي انتهت على الدولة الخليجية بالفساد وتقديم رنسى

قبل أحد المخبرين الذي عمل مع قطر في حملة الترشح لاستضافة كأس العالم 2022، وأن تحقيقات المحامي الأمريكي مايكل غارسيا التي دامت لعامين تشير إلى ذلك. ووفقاً للمستندات التي طرحتها «صنداى تايمز» طالب برلمانيون بريطانيون أمس بإجراء تحقيق مستقل بشأن ملف قطر لاستضافة كأس العالم. وقال النائب داميان كولينز، الذي يرأس لجنة الثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني:

«أخبر» بموجب القواعد الإرشادية. لكن إحدى الرسائل الإلكترونية التي تم تسريبها والتي زعمت «صنداى تايمز» أنها حصلت عليها، تظهر بحسب الأخيرة بأن دولة قطر كانت على علم بالمؤامرات لنشر «السم» ضد المنافسين الآخرين في السباق لاستضافة النهائيات، التي ذهب ديسمبر (كانون الأول) 2010. وزعمت الصحيفة البريطانية أن هذه الاستراتيجية القطرية ذهبت إلى حد التخطيط لتبني الكونغرس الأميركي قرار حول الآثار «الضارة» المقترح استضافة كأس العالم في الولايات المتحدة خلال أسبوع التصويت، وكذلك دفع لبروفيسور أميركي مبلغ 9000 دولار من أجل كتابة تقرير عن العبء الاقتصادي الذي قد تفرضه البطولة على الولايات المتحدة، وأوضحت «صنداى تايمز» أن قطر لجأت إلى تجنيد إعلاميين وشخصيات رسمية في كل دولة لإشارة الجوانب السلبية في ملفات الدول المنافسة كما عملت على رشوة مدربين رياضيين في الولايات المتحدة من أجل أن يضغط هؤلاء على أعضاء الكونغرس لرفض استضافة أميركا لكأس العالم بدعوى أن الأموال التي ستصرف يجب أن توجه إلى البرامج الرياضية في المدارس. كما حرضت قطر على تنظيم احتجاجات شعبية في مزارعها الريجي في إسرائيل لمعارضة دخول البلاد المنافسة على استضافة المونديال. وادعت «صنداى تايمز» أن الوثائق سربت إلى الصحيفة من

انتصار مانشستر سيتي وبرشلونة على بايرن ميونخ وتوتنهام في كأس الأبطال الدولية الودية

الفوز على يونائتد يؤكد جاهزية ليفربول لانطلاق الدوري الإنجليزي

بفضل البديل البرتغالي برناردو سيلفا الذي تخلف فريقه صفر / 2 إلى فوز 3 / 2. وبدأ المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في طريقه للسقوط أمام فريقه السابق بايرن، بعدما تخلف أبطال الدوري الممتاز بهدف الشاب ميرتان شاماني في الدقيقة 15 وهولندي المخضرم أرين روبين (24).

لكن برناردو سيلفا، الذي دخل في الدقيقة 28 بدلاً من الوافد الجديد الجزائري رياض محرز بعد إصابة الأخير في كاحله، أعاد فريق غوارديولا إلى اللقاء بتقلصه الفارق في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، ثم أهدى فريقه الفوز بهدف في الدقيقة 70. بعدما مهد له الشاب لوكا نيميشا (19) الطريق عاملاً الطريق بإسبارة كنه في التعادل في الدقيقة 51. وتطرق غوارديولا إلى الفوز الأول لفريقه في



شاكيري نجم ليفربول الجديد يسجل بلعبة أوروبية في مرمى يونائتد (أ.ب.ا)

أعطيته مباراة قوية جداً ضد مصففة اللندني أرسنال. أما بايرن الذي مني بهزيمته الثانية من أصل 3 مباريات خاضها في كأس الأبطال (فاز على باريس سان جرمان الفرنسي 3 / 1، وخسر أمام يوفنتوس الإيطالي صفر / 2)، فما زال أمامه المتسع من الوقت لبدء حملته في الدوري المحلي، بقيادة مرهبه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش، إذ يفتتح الموسم في 24 أغسطس ضد هوفنهايم. والأمير ذاته ينطبق على برشلونة الذي بدأ استعداداته لانطلاق الدوري في 19 أغسطس ضد الافيس، بتعادال مع توتنهام 2 / 2، ثم الفوز بركلات الترجيح 3 / 5 في باساينا. وبدأ النادي الكاتالوني الذي غاب عنه جميع نجومه، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأوروغوياني لويس سواريز، في طريقه لبدء جولته الأميركية بفوز كبير على منافسه اللندني بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدف منير السعددي في الدقيقة 15.

ويعود ليفربول إلى إنجلترا غداً، حيث

ويغيب عن يونائتد، الذي يختم جولته الأميركية الثلاثاء ضد ريال مدريد الإسباني في ميامي، كثير من أعمدته الرئيسية، وعلى رأسهم الفرنسي بول بوغبا، والبلجيكيان ريميلو لوكاكو ومروان فيلالي، والصربي نيمانيا ماتيتش، والرياعي الإنجليزي جيسي لينغارد وفيل جونز وأشلي يونغ وماركوس راشفورد. وتذمر مورينيو بعد لقاء ميلان من قلق مورينيو تأكد غياب ماتيتش في الدقيقة 74، قبل تحضرته في ميونخ ضد بايرن

ويعود ليفربول إلى إنجلترا غداً، حيث

وفتتح يونائتد مشواره في الدوري المحلي على ملعبه «ولدترافورد»، في 10 أغسطس، ضد لستر سيتي، قبل الانتقال إلى ملعب بريتون في 19 منه، للمباراة الثانية. وعلى ملعب «هارد روك ستاديوم»، في ميامي، أنهى مانشستر سيتي، بطل الدوري الممتاز، جولته الأميركية بفوزه

إصابة خلال اللعب مع صربيا في كأس العالم، وخضوعه لجراحة في فيلادلفيا، لكن لم يكشف عن تفاصيل الإصابة. وقال مورينيو: «إنه سيغيب عن بداية الموسم. لقد جاء مصاباً من كأس العالم، ولم يكن الوقت الذي حصل عليه للراحة كافياً لحل المشكلة؛ لا أعرف فترة غيابه عن الملاعب».

في 5 أغسطس، وقال: «بالطبع، أنا لست سعيداً. أنا لست سعيداً بوجود عدد قليل من اللاعبين»، متوقفاً ألا يكون كامل الفريق بتصرفه قبل المباراة الخالفة في الموسم الجديد من الدوري الممتاز، في 27 أغسطس، ضد توتنهام. وما زاد من قلق مورينيو تأكد غياب ماتيتش في الدقيقة 74، قبل تحضرته في ميونخ ضد بايرن

يواصل استعداداته التي تتضمن مسكراً في فرنسا اعتباراً من أوائل الأسبوع المقبل، ومباراة ودية ضد نابولي الإيطالي في دبلن يوم السبت، وأخرى ضد تورينو في «أنفيلد» في 7 أغسطس (أ.ب)، قبل أن يستهل مشواره في الدوري الممتاز في الـ12 منه، على ملعبه ضد وستهام. أما بالنسبة للبرغم يونائتد، الذي تعكرت تحضيراته للموسم الجديد بسبب وصول كل من فرنسا وبلجيكا وإنجلترا إلى الدور نصف النهائي من المونديال الروسي، الذي توج به في نهاية المطاف المنتخب الفرنسي، ففشل حتى الآن في تحقيق أي فوز فعلي في استعداداته للموسم الجديد، متأثراً بالغيابات الكثيرة في صفوفه. واستهل رجال المدرب معاناة مانشستر يونائتد (الذي غاب عنه 11 لاعباً) في جولته الاستعدادية. وفي المباراة التي أقيمت أمام 101254 متفرجاً، افتتح السنغالي ساديو ماني التسجيل للبرفول في الدقيقة 28 من ركلة جزاء، قبل أن يعادل الشاب البرازيلي أندرياس بيريرا يونائتد بقذيفة رائعة من ركلة حرة في الدقيقة 31، لينتهي الشوط الأول بالتعادال 1 / 1.

شيكاغو، «الشرق الأوسط»

أكد ليفربول أنه سيكون في قمة الجاهزية لخوض غمار الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم الجديد بانتصاره الكبير على مواطنه مانشستر يونائتد 4 / 1، منتصف ليلة أمس، في كأس الأبطال الدولية الودية لكرة القدم المقامة في الولايات المتحدة، التي شهدت أيضاً فوز مانشستر سيتي على بايرن ميونخ الألماني 3 / 2، ولجوء برشلونة الإسباني لركلات الترجيح للفوز على ممثل إنجلترا الأخير توتنهام. في أن أروبر، بولاية ميشيغن الأميركية، أكد ليفربول، فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، أن تشكيلته (المتكاملة) أصبحت جاهزة للمنافسة بقوة في الموسم الجديد، بينما تواصلت معاناة مانشستر يونائتد (الذي غاب عنه 11 لاعباً) في جولته الاستعدادية.

ويعود ليفربول إلى إنجلترا غداً، حيث

بوفون يقاات لإثبات أنه الحارس الأول في سان جيرمان

خاض 656 مباراة في 17 عاماً مع فريق السيدة العجوز، أنه لا يتوقع أن يحصل على مركز أساسي منذ البداية، وقال: «خلال 24 عاماً في مسيرتي، لم يسبق ولم تكن بدايات بوفون بقميص بطل فرنسا سهلة، إذ تلتقت بشاكة أربعة أهداف خلال الدقائق التي لعبها في مبارياته الوديعتين أمام بايرن ميونخ الألماني (3 - 1) في النمسا، وأرسنال الإنجليزي (5 - 1) في سنغافورة ضمن كأس الأبطال الدولية الودية. ويؤكد الحارس الإيطالي الذي

عليا أن نتعامل مع هذه الحالة براحه ولكن بوضوح. عندما يكون الجميع حاضراً وبحالة بدنية جيدة وعلى أعلى المستويات، حينها علينا أن نقرر». ولم تكن بدايات بوفون بقميص بطل فرنسا سهلة، إذ تلتقت بشاكة أربعة أهداف خلال الدقائق التي لعبها في مبارياته الوديعتين أمام بايرن ميونخ الألماني (3 - 1) في النمسا، وأرسنال الإنجليزي (5 - 1) في سنغافورة ضمن كأس الأبطال الدولية الودية. ويؤكد الحارس الإيطالي الذي

عاماً، مؤخراً إلى العاصمة الباريسية قادماً من يوفنتوس الإيطالي حيث كان لا يمش، إلا أنه يواجه الآن منافسة شرسة في سان جيرمان حيث يلعب بأول لقب له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما حل وصيفاً أعوام 2003 و2015 و2017. وأمام توخيل معضلة حراس المرعى بسبب تخمة في الأسماء الكبيرة، فالإيطالي بوفون تضم التشكيلة الفرنسية الحارس الفونس أريولا (25 عاماً)، الفائز مع فرنسا بكأس العالم في مونديال

عالمياً، مؤخراً إلى العاصمة الباريسية قادماً من يوفنتوس الإيطالي حيث كان لا يمش، إلا أنه يواجه الآن منافسة شرسة في سان جيرمان حيث يلعب بأول لقب له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما حل وصيفاً أعوام 2003 و2015 و2017. وأمام توخيل معضلة حراس المرعى بسبب تخمة في الأسماء الكبيرة، فالإيطالي بوفون تضم التشكيلة الفرنسية الحارس الفونس أريولا (25 عاماً)، الفائز مع فرنسا بكأس العالم في مونديال

عالمياً، مؤخراً إلى العاصمة الباريسية قادماً من يوفنتوس الإيطالي حيث كان لا يمش، إلا أنه يواجه الآن منافسة شرسة في سان جيرمان حيث يلعب بأول لقب له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما حل وصيفاً أعوام 2003 و2015 و2017. وأمام توخيل معضلة حراس المرعى بسبب تخمة في الأسماء الكبيرة، فالإيطالي بوفون تضم التشكيلة الفرنسية الحارس الفونس أريولا (25 عاماً)، الفائز مع فرنسا بكأس العالم في مونديال

عالمياً، مؤخراً إلى العاصمة الباريسية قادماً من يوفنتوس الإيطالي حيث كان لا يمش، إلا أنه يواجه الآن منافسة شرسة في سان جيرمان حيث يلعب بأول لقب له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما حل وصيفاً أعوام 2003 و2015 و2017. وأمام توخيل معضلة حراس المرعى بسبب تخمة في الأسماء الكبيرة، فالإيطالي بوفون تضم التشكيلة الفرنسية الحارس الفونس أريولا (25 عاماً)، الفائز مع فرنسا بكأس العالم في مونديال

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

بصارع الحارس الأسطوري الإيطالي جيانلويجي بوفون، لإثبات نفسه الرقم واحد كرمي فريقه الجديد باريس سان جيرمان الفرنسي، في وقت لم يستقر رأي المدرب الألماني توماس توخيل على من سيكون الحارس الأساسي. وانتقل بوفون، البالغ 40



بوفون (أ.ب.ا)

الجنح السويسري المنضم حديثاً لليفربول يرفض الانتقادات ويؤكد قدرته على قيادة فريقه الجديد للألقاب شاكيري: لا أغير اهتماماً للمتربصين وأرقامى تتحدث عن نفسها



شاكيري يتطلع بيقميص ليفربول لمنصات التتويج

سياسية. وقال شاكيري عن ذلك: «كل ما يمكنني أن أقوله بهذا الشأن هو أن هذه المباراة كانت عاطفية للغاية للجميع». وأعرب شاكيري عن سعادته الغامرة باللعب تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، مشيراً إلى أنه كان مصراً خلال العام الماضي مع ستوك سيتي فريق في المستوى الأعلى بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال الجنح السويسري: «أنا معجب للغاية بيورغن كلوب منذ فترة طويلة، لأن الفرق التي يتولى تدريبها تلعب بشكل رائع وهو إنسان رائع أيضاً على المستوى الشخصي. من المهم للغاية بالنسبة لي أن ألع تحت قيادته وأن ألع مع أشخاص يتواصلون بشكل جيد مع الآخرين. لقد استعشرت ذلك في أول حصة تدريبية لي مع الفريق، لم أحصل على عظة لفترة طويلة، وبالتالي لم أفقد كثيراً من حساسية المباريات».

وأشار اللاعب البالغ عمره 26 عاماً، الذي حصد لقب دوري الإبطال مع بايرن ميونخ في 2013 إلى أن ليفربول يملك تشكيلة قادرة على تقديم أداء أفضل من الموسم الماضي عندما خسر في النهائي أمام ريال مدريد.

وقال: «أتدنى تكرار ما حدث الموسم الماضي لأنني أدرك شعور الفوز بلقب دوري الإبطال. الأمر مذهل حقاً واعتقد أنه يمكنني أن أفعل ذلك. نملك القدرة على تحقيق ذلك خاصة مع قدوم لاعبين جدد يملكون قدرات عالية للغاية. أعتقد أن الشيء المهم هو أن تكون ناجحاً ولتحقيق ذلك تحتاج للفوز بالألقاب والكؤوس. اعتقد أنه يمكن أن نغوز بالكثير منها هذا العام».

جماعي، وهذا هو أهم شيء من أجل الفوز بالبطولات والألقاب هنا. لا يمكن للاعب بمفرده أن يحقق البطولات، وأنا هنا من أجل أن أساعد فريقى على تحقيق النجاح». وأضاف: «كل لاعب يريد أن يلعب في أفضل المستويات في كرة القدم، وقد لعبت بالفعل لأندية كبيرة وأعرف التحديتات المصاحبة لذلك. لقد حصلت على الكثير من البطولات مع بايرن ميونخ، ولذا فأنا أعرف ما يتطلبه اللعب على أعلى المستويات. وأنا سعيد للغاية لحصولي على تلك الفرصة».

وتابع: «يمكننا أن نلاحظ من الصفقات التي أبرمها ليفربول أن النادي يريد أن يتقدم للأمام، ونحن نريد أن نحقق شيئاً ونغوز بالبطولات في البداية، نحن نريد أن نلعب كرة قدم بشكل جيد، وهذا هو أهم شيء بالنسبة لنا. لقد كان ليفربول قريباً للغاية من الفوز بالبطولات الموسم الماضي، وأتمنى أن نتمكن خلال هذا الموسم من تحسين الأشياء الصغيرة التي كانت تنقصنا. وأتمنى أن نحصل على بطولات هذا العام».

ووقع شاكيري على عقود انتقاله لليفربول بعد مشاركته في كأس العالم مع منتخب سويسرا. وبعد تسجيل شاكيري، وهو كوسوفي الباني الأصل، لهدف الفوز على صربيا في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء احتفل بشعار النسر المزدوج، الذي يعد شعاراً وطنياً في البانيا. ويرى منتقدون أن طريقة الاحتفال بهذا الشعار قد تثير التوتير بين القوميين الصرب والألبان. وتعرض شاكيري لغرامة مالية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قدرها 7,600 جنيه إسترليني لأنه احتفل بطريقة تحمل إشارات

مركزى الجنح الأيمن والجنح الأيسر، وهي المرونة التكتيكية التي جعلت كلوب يتعاقد معه لزيادة خياراته في الخط الهجومي للفريق. لكن في ظل الأداء القوي من جانب كل من محمد صلاح وساديو ماني، فإن شاكيري سيواجه صعوبة كبيرة في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لليفربول. ورغم أن شاكيري كان محطاً للفتنة عندما واجه نفس الموقف من قبل عندما كان يلعب في بايرن ميونخ وإنتر ميلان، فإنه يرى

أن الأمور تختلف هذه المرة وأنه سيعد بالدخول في منافسة قوية من أجل حجز مكان له في تشكيلة الفريق. وقال الجنح السويسري: «هذه هي كرة القدم، وهناك منافسة في جميع أنحاء العالم، وليس في كرة القدم وحدها، ولكن في الحياة العادية أيضاً. كل شخص يقاتل من أجل مكانه، لكن في نهاية المطاف سوف يلعب النادي عدداً كبيراً من المباريات وسوف يشارك جميع اللاعبين. نريد أن نحقق النجاح كفريق

انتير ميلان الإيطالي. لقد كنت محبطاً بالطبع لعدم انتقالى إلى ليفربول، لكن شقيقي الذي يقوم بدور وكيل اعمالى، كان على اتصال دائم بالمدير الرياضى لليفربول، مايكل إدواردز. وفي النهاية، أصبحت لاعباً في نادي ليفربول». وأثبت شاكيري أنه في قمة عطائه بتسجيله هدفاً لليفربول في مرعى مانشستر يونايتد خلال اللقاء الذي فاز فيه فريقه 4-1 في الولايات المتحدة أول من أمس بالكأس الدولية الودية. ويجيد شاكيري اللعب في

المدير الفني السابق لليفربول، بريان روجرز. في ذلك الوقت قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2014. لقد اتصل بي وكنت مهتماً بالانتقال لليفربول، وأجربنا الكثير من المناقشات في ذلك الوقت في ألمانيا مع النادي لأنني كنت أريد المجيء إلى هنا. لكن النادي الألماني رفض التخلي عن خدماتي وقال إنني لاعب مهم بالنسبة له». وأضاف: «لم يكن بايرن ميونخ يرغب في بيعي في ذلك الوقت. وفي فترة الانتقالات الشتوية التالية انتقلت لنادي

سنوات في الدوري الإنجليزي الممتاز. والقي نجم ستوك سيتي السابق تشارلي آدمز باللائمة على الفريق والذين «لم يكونوا أبداً على قدر المسؤولية ولم يلعبوا بالشكل المطلوب»، على حد قوله، لمساعدة النادي على الهبوط. وضم آدمز شاكيري ضمن هذه القائمة من اللاعبين الكبار.

لكن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب يرى الأمور بشكل مختلف تماماً، وكان معجباً بقدرات وإمكانات شاكيري منذ أن كان يلعب في صفوف بازل السويسري قبل انتقاله لنادي بايرن ميونخ الألماني عام 2012. وكان نادي بازل قد اشترى نجم ليفربول الحالي محمد صلاح ليكون بديلاً لشاكيري بعد رحيله واستغل كلوب الشرط الجزائي الموجود في عقد شاكيري مع ستوك سيتي وضمه لليفربول مقابل 13 مليون جنيه إسترليني. ويمتلك شاكيري خبرات كبيرة في اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ومع منتخب سويسرا على المستوى الدولي، وظهر بشكل جيد في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. ويشعر شاكيري، الذي قطع عطلة لكي يكمل إجراءات انتقاله إلى ليفربول، بالسعادة بعدما حقق الرغبة التي كان من الممكن أن تحدث عام 2014. وقال ليفربول في الولايات المتحدة الأميركية يوم الثلاثاء استعداداً للموسم الجديد: «أنا سعيد حقاً لأنني أصبحت هنا في نهاية المطاف. الجميع يعرف أنني منذ سنوات قليلة كنت أرغب في المجيء إلى هنا؛ لكن الأمور توقفت بعدما رفض بايرن ميونخ إتمام الصفقة. لقد تحدثت مع

لندن، أندى هاتتر

أبرم نادي ليفربول عدداً من الصفقات القوية خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وكانت الصفقة الوحيدة التي تعرضت لبعض الانتقادات هي ضم النادي للجنح السويسري شيردان شاكيري، وربما يكون السبب في ذلك هو هبوط ستوك سيتي النادي الذي كان يلعب له إلى دوري الدرجة الأولى.

ووصف نجم مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل شاكيري بأنه «لاعب غير محترف»، في حين وصفه شقيقه، فيل نيفيل، بأنه «مُخجل». أما زميل شاكيري السابق، تشارلي آدم، فقد اتهمه بأنه لا يلعب بشكل جيد في الأوقات التي يكون فيها الفريق في أشد الحاجة لخدماته. وعندما سُئل شاكيري عن رأيه في هذه الانتقادات، قال إن الأخوان نيفيل وهو يتنهم: «لقد كانا لاعبين في صفوف مانشستر يونايتد، وربما لا يجبان ليفربول. أنا لا أعرف السبب على وجه التحديد، لكنه قد يكون كذلك. بعض الناس تحبك والبعض الآخر لا يحبك، لكني لا أريد أن أعلق على ما قاله أشخاص لا أعرفهم».

وأضاف: «اعتقد أن الأرقام والإحصاءات الخاصة بي تتحدث عن نفسها، فقد كنت هدافاً في فريقى وأكثر اللاعبين صناعة للأهداف الموسم الماضي، لذلك لا يتبعن علي أن أقول أي شيء أكثر من ذلك. واعتقد أن الجميع يعرف أنني كنت أفضل لاعب في الفريق». وأجرى اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً ثمانية أهداف وصنع سبع ستوك سيتي، الذي هبط لدوري الدرجة الأولى بعد عشر

المدرّب الإسباني أصبح خيطاً تتعلق به آمالهم مع استمرار سيطرة المالك على النادي

جمهور نيوكاسل يحذر: إذا رحل بينيتز سنرحل

ببقاء نيوكاسل يونايتد من موسم لآخر في الدوري الإنجليزي الممتاز وتحقيقه لتنتائج جيدة، بفضل ثقته وإيمانه المستمر في النادي وجماعته. ويجب التأكيد على أن بينيتز ليس مجرد مدير فني رائع، لكنه أصبح يمثل الأمل لجمهور النادي والخيط الذي تتعلق به القاعدة الجماهيرية التي سوف تتخلى عن النادي في حال رحيله. لقد شهد عهد أشلي الممتد منذ 11 عاماً سلسلة من الأحداث الصعبة والمؤسفة، وقد حان الوقت للتغلب على هذه الإحباطات المرهقة للنادي ولجماعته.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أتم فيه نيوكاسل تعاقدته مع اللاعب السويسري فايبان شار لمدة ثلاث سنوات قادماً من نادي ديبورتيفو لاورونا. وقام نيوكاسل بتفعيل بند الشرط الجزائي في عقد اللاعب المقدر بـ 3 ملايين جنيه إسترليني ليصبح رابع صفقة يبرمها النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وكان بينيتز قال في وقت سابق إن الهدف الأساسي لفريقه وهو البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المقبل أصبح أكثر صعوبة بسبب قلة نشاط النادي في فترة انتقالات اللاعبين.

وكان المدير الإسباني يلح كثيراً إلى ضعف جهود النادي لإبرام صفقات وقال إن نيوكاسل يجب أن يحقق أقصى استفادة من سوق اللاعبين. وأضاف بينيتز في تصريحات صحافية: «علينا أن نحدد هدفاً لننجز بتحقيقه وهو تجنب الهبوط وبعدها يمكن أن نرى ما سيحدث. ستكون المسألة أكثر صعوبة من العام الماضي. الحقيقة أن الدوري الإنجليزي الممتاز صعب وتنطق الأندية الجديدة كل عام أمواً للاعبين الجدد. لا نعرف إن كنا سنتكمن من الحفاظ على ما حققناه في الموسم الماضي. كنا في المركز العاشر ويمكن أن نكون في منتصف جدول الترتيب في الموسم المقبل لأن جميع الأندية تنفق أمواً».

ووعده مايك أشلي مالك النادي بتوفير استثمارات كبيرة حين صعد الفريق إلى دوري الأضواء في 2017 لكن الوعود لم تتحول إلى حقيقة في وقت يواجه فيه بينيتز صعوبات كبيرة مع تشكيلة ضعيفة. ويستهل نيوكاسل الموسم الجديد باستضافة توتنهام هوتسبير في 11 أغسطس (أب).



جماعه نيوكاسل متمسكة بينيتز ومخلصه له ولجهوده مع فريقها (الشرق الأوسط)

والقدم عديمي الضمير من استغلال الأندية وجمهورها والمجتمعات المحلية، مع الإشارة بشكل خاص إلى مايك أشلي ونادي نيوكاسل يوناييتد إعماراً. وقد قال الأديب الروائي الفرنسي الشهير فيكتور هوغو: «إن عدم سماع صوتك ليس سبباً للصمت»، وقد يكون هذا هو الشعار الذي ينطبق على

سونغ يونغ في صفقة انتقال حر من نادي سوانزي سيتي. وقد عاد كل من كينيدي ومارتن دبيرافكا إلى نيوكاسل يوناييتد أيضاً بعد انتهاء إعارتهما. وبعيداً عن ذلك، فقد حصل النادي على ما لا يقل عن 15 مليون جنيه إسترليني من بيع ميكيل ميريينو وشانسل مبيما.

وعندما نعرف أن أعلى صفقة خلال الأسابيع الأخيرة تشير إلى أن أشلي قد رفض تقديم الدعم المالي اللازم لعقد صفقات جديدة للفريق عندما كان يتفاوض مع بينيتز لتجديد عقده مع الفريق. ومن المفترض أن بينيتز، الذي اعتاد الآن على الوعود الكاذبة من جانب مجلس إدارة نيوكاسل يوناييتد، يؤخر التوقيع على عقد جديد مع النادي حتى يرى الأدلة

للحصول على لقب دوري الدرجة الأولى والصعود ضمن المراكز العشرة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في الوقت الذي حقق فيه أرباحاً قدرها 19 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات. ومع ذلك، ظهرت شائعات

لقد خلق تواضع رافائيل بينيتز وعلاقته الرائعة بالقاعدة الجماهيرية العريضة للنادي أملاً جديداً وسبباً للفخر في نادي نيوكاسل يوناييتد، وهو الأمر الذي لم يكن موجوداً منذ فترة طويلة. وخلال العامين ونصف العام التي تولى فيها قيادة الفريق، نجح بينيتز في قيادة الفريق

لندن، هاري سافيل

يصف كثيرون جمهور نادي نيوكاسل يوناييتد الإنجليزي بأنه جمهور متقلب المزاج ومن الصعب إقناعه بأي شيء، في حين يختلّف آخرون، وأنا منهم، مع وجهة النظر هذه ويرون أنه جمهور عظيم ظل وفياً لناديه رغم سنوات من الإحباط وأنه أحد «العمالقة الثامن» في كرة القدم الإنجليزية، إن جاز التعبير. وفي الأونة الأخير، ربما يميل البعض لأن يعتقد أن هذا الجمهور لم يعد ثامناً فقط، لكنه قد دخل في غيبوبة طويلة أيضاً.

وقد بدأت الإحباطات تظهر مرة أخرى في نادي نيوكاسل يوناييتد، وظهرت حركة جديدة قادتها الجماهير في ملعب «سانت جيمس بارك»، حيث هدّ جمهور وعشاق النادي بالتخلي عن دعم ناديه في حال إقالة المدير الفني للفريق رافائيل بينيتز خلال الصيف الجاري، وأطلق الجمهور هاشتاغ #لو-رحل. رافائيل فسوف نرحل أيضاً. وفي خضم هذه الاحتجاجات، وكما هو الحال مع جميع السلسلات الجديدة، ظهرت شخصيات، إحداهما شخصية شريرة تتمثل في الطاغية الخبيث وهو مالك النادي مايك أشلي، والأخرى لرجل الشعب المحبوب وهو رافائيل بينيتز.

لقد خلق تواضع رافائيل بينيتز وعلاقته الرائعة بالقاعدة الجماهيرية العريضة للنادي أملاً جديداً وسبباً للفخر في نادي نيوكاسل يوناييتد، وهو الأمر الذي لم يكن موجوداً منذ فترة طويلة. وخلال العامين ونصف العام التي تولى فيها قيادة الفريق، نجح بينيتز في قيادة الفريق

كما هو الرجال مع المسلسلات الجيدة ظهرت شخصيتان

إحداهما شريرة تتمثل في الطاغية مالك النادي أشلي والأخرى رجل الشعب المحبوب بينيتز

جمهور نيوكاسل يوناييتد في الوقت الحالي. وفي الحقيقة، لقد كانت الرسالة صاخبة وواضحة للغاية للدرجة التي جعلت عضوة البرلمان عن مدينة نيوكاسل، تشي أونورا، تتقدم بالتماس إلى البرلمان يوم الثلاثاء لمنع أشلي من مواصلة استخدامه للفريق. وقالت في الاجتماع: «نحن نجلس العموم الحكومة على منع ملاك أندية كرة

الكافية على دعمه ودعم طموحات وتطلعات جمهور النادي. ورغم الوعود التي تلقاها بينيتز بشأن دعم الفريق بقوة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بغض النظر عن مفاوضات البيع المحتمل للنادي، لم يعقد النادي سوى صفقة واحدة فقط وهي التعاقد مع اللاعب الكوري الجنوبي كي

التي كانت تتحدث عن نفسها. وقال الجنح السويسري: «هذه هي كرة القدم، وهناك منافسة في جميع أنحاء العالم، وليس في كرة القدم وحدها، ولكن في الحياة العادية أيضاً. كل شخص يقاتل من أجل مكانه، لكن في نهاية المطاف سوف يلعب النادي عدداً كبيراً من المباريات وسوف يشارك جميع اللاعبين. نريد أن نحقق النجاح كفريق

انتير ميلان الإيطالي. لقد كنت محبطاً بالطبع لعدم انتقالى إلى ليفربول، لكن شقيقي الذي يقوم بدور وكيل اعمالى، كان على اتصال دائم بالمدير الرياضى لليفربول، مايكل إدواردز. وفي النهاية، أصبحت لاعباً في نادي ليفربول». وأثبت شاكيري أنه في قمة عطائه بتسجيله هدفاً لليفربول في مرعى مانشستر يونايتد خلال اللقاء الذي فاز فيه فريقه 4-1 في الولايات المتحدة أول من أمس بالكأس الدولية الودية. ويجيد شاكيري اللعب في

المدير الفني السابق لليفربول، بريان روجرز. في ذلك الوقت قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2014. لقد اتصل بي وكنت مهتماً بالانتقال لليفربول، وأجربنا الكثير من المناقشات في ذلك الوقت في ألمانيا مع النادي لأنني كنت أريد المجيء إلى هنا. لكن النادي الألماني رفض التخلي عن خدماتي وقال إنني لاعب مهم بالنسبة له». وأضاف: «لم يكن بايرن ميونخ يرغب في بيعي في ذلك الوقت. وفي فترة الانتقالات الشتوية التالية انتقلت لنادي

سنوات في الدوري الإنجليزي الممتاز. والقي نجم ستوك سيتي السابق تشارلي آدمز باللائمة على الفريق والذين «لم يكونوا أبداً على قدر المسؤولية ولم يلعبوا بالشكل المطلوب»، على حد قوله، لمساعدة النادي على الهبوط. وضم آدمز شاكيري ضمن هذه القائمة من اللاعبين الكبار.

لكن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب يرى الأمور بشكل مختلف تماماً، وكان معجباً بقدرات وإمكانات شاكيري منذ أن كان يلعب في صفوف بازل السويسري قبل انتقاله لنادي بايرن ميونخ الألماني عام 2012. وكان نادي بازل قد اشترى نجم ليفربول الحالي محمد صلاح ليكون بديلاً لشاكيري بعد رحيله واستغل كلوب الشرط الجزائي الموجود في عقد شاكيري مع ستوك سيتي وضمه لليفربول مقابل 13 مليون جنيه إسترليني. ويمتلك شاكيري خبرات كبيرة في اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ومع منتخب سويسرا على المستوى الدولي، وظهر بشكل جيد في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. ويشعر شاكيري، الذي قطع عطلة لكي يكمل إجراءات انتقاله إلى ليفربول، بالسعادة بعدما حقق الرغبة التي كان من الممكن أن تحدث عام 2014. وقال ليفربول في الولايات المتحدة الأميركية يوم الثلاثاء استعداداً للموسم الجديد: «أنا سعيد حقاً لأنني أصبحت هنا في نهاية المطاف. الجميع يعرف أنني منذ سنوات قليلة كنت أرغب في المجيء إلى هنا؛ لكن الأمور توقفت بعدما رفض بايرن ميونخ إتمام الصفقة. لقد تحدثت مع

رافائيل بينيتز

يوميات الشرق

أبرز لوحاتها «ولادة البشرية» و«المدينة السعيدة» و«زوار من القمر»

بعد لندن... رحال التشكيلية السعودية هنوف محمد تحط في «لوفر» باريس



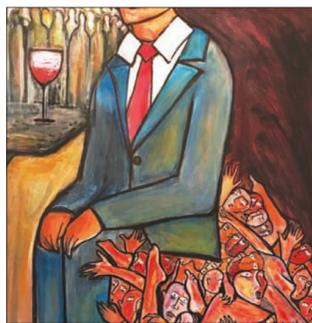
من معرض جامعة مانشستر



مع إحدى لوحاتها



لوحة «الهرب»



لوحة «الوصول إلى القمة»



من معرضها في أوكسفورد

جذوة نار شغفها بالرسم في طفولتها، وذلك باهتمامهم بشكل كبير بموهبتها وتوقير البيئة المناسبة والدعم اللازم، وكانت أعمال فان جوج أول الأعمال الفنية التي اكتشفتها في طفولتها، وكانت مأخوذة بطريقته الفريدة في استخدام الألوان والخطوط، حتى باتت لوحاتها غالباً ما تحوي موضوعات وأفكاراً فلسفية وجدوية تتناول صراع الإنسان الداخلي مع نفسه والمجتمع. وتذكر هنوف محمد: «جميع لوحاتي تعكس قصة من قصص حياتي، لكن هناك لوحة رسمتها كمشروع أثناء دراستي الماجستير بعنوان (وتستمر الحكاية) كانت عبارة عن قصة قصيرة حقيقية، قمت برسم كلمات القصة متداخلة مع الرسومات، أما عن اللوحة الأكثر أثراً في نفسي فهي لوحة (المطارد)، وذلك لأنني رسمتها في حالة نفسية سيئة، وساعدني العمل عليها في التخلص من الألم النفسي، وهذا ما يفسر ما تعكسه نظرة الفرد الشخصية وحالته النفسية إلى لوحاتي فألمع بعض بشعر بحزن غامض والبعض بسلام وبهجة وآخرون يشعرون بصدمة ونفور وتوتر كبير، أما عن وصفها بالجريئة فالجراحة هي وصف نسبي يعتمد على عقلية المتلقي، وما يراه شخص ما جريئاً قد يكون لشخص آخر طبيعياً ومألوفاً». وترى «هنوف محمد» أن الواقع الفني السعودي اليوم يلمع بعدد هائل جداً من الفنانين الرائعين من مختلف المدارس الفنية، وهي على يقين بأنهم سيحدثون نقلة كبيرة في المشهد الفني السعودي مستقبلاً حسب تعبيرها. وتوجه بوصلة «هنوف محمد» أخيراً إلى باريس وإحدى قاعات «اللوفر» تحديداً مشاركة بأربع لوحات، هي «ولادة البشرية»، و«المدينة السعيدة»، و«زوار من القمر»، و«الوصول إلى القمة» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بعد عدة معارض أقامتها في مانشستر، ومعرض أوكسفورد العالمي للفنون، خلال السنوات الأخيرة.

جدة، عائشة جعفري

تحزمت التشكيلية السعودية «هنوف محمد» لوحاتها الأربع من مدينة الضباب «لندن» إلى حيث تستقر على أحد أهم جدران متاحف فن العالم «اللوفر» في باريس، بعد رحلة طويلة قضتها «هنوف» طالبة الدراسات العليا في بريطانيا مع الألوان منذ السادسة من عمرها، كبرت ونمت بالرسم، وكانت الريشة والألوان مخرجها الأوحد وصوتها الأعلى في قضاء التعبير الحر دون قيود. وساهمت نشأة «هنوف محمد» في العاصمة السعودية الرياض، مع فترة دراستها في بريطانيا تخصص «الأدب الإنجليزي الحديث» في تطير أفق ذاتقتها، وقالت: «وجودي في لندن التي تعد من أهم العواصم الثقافية في العالم، أتاح لي التعمق في مشهدها الفني ومتابعة المعارض الفنية التي تقام لأهم الفنانين بشكل دوري»، وأبقى هذا النوع من المعارض والثقافة للوحاتها في حالة من مخاض دائم، متخذة من تكهيد بيكاسو وسريالية دالي وتعبيرية تولده نوافذ نضوي لها نفق طريق الفنان الشاق، ما دفع السعودية «هنوف محمد»، إلى اعتلاء منصات المعارض الدولية، بلوحاتها من الفن التعبيري، متجاوزة حواجز التهمك والتحطيم دون هوادة.

وأشارت هنوف محمد في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» إلى أنها «تعرضت لكثير من السخرية أيام الدراسة، بسبب إعلان رغبتي بأن أكون (رسامة)، وأن ذلك الحلم ليس واقعياً، ويجب علي الالتفات لأصور واقعية أهم، والبعض الآخر تهكم على طريقي الغربية في الرسم، ربما لأنها جديدة على المشهد الفني العربي والسعودي خصوصاً. تعرضت لعواطف كثيرة خصوصاً عندما أردت في بداياتي عرض لوحاتي في السعودية، ولم تتجاوب معي أي صالة عرض». وتؤكد «هنوف محمد» أن أسرتها هي من أشعلت

الباريسيون يسافرون إلى حواري القاهرة على جناح الرسم

معرض ساحر عن أفريقيا والشرق البعيد في متحف شيراك



قافلة من تصوير كلود جيرمان

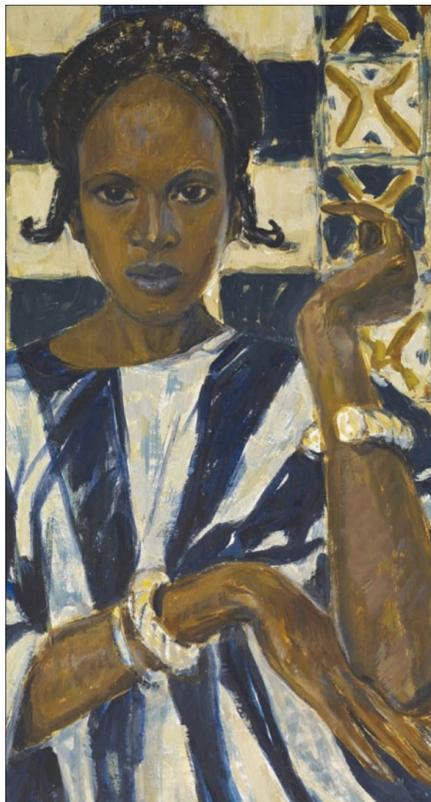


لوحة تصور عارفين من توفو

باريس، «الشرق الأوسط»

أسفاره في بلاد العالم، وما هو المتحف القريب من برج «إيفل» يقدم لزيائيه معرضاً جديداً بعنوان «سوم بعيدة» يضم نحو 200 لوحة ومحفورة، من مجموع 500 عمل تستقر في مخازنه. وتعود هذه المعارضات إلى فترة ما بين القرنين الثامن عشر وأوائل العشرين. قيمة المعرض أنه يتيح الاطلاع على مجموعة من الأعمال الفنية التي تكاد تكون مجهولة ولم يسبق عرضها بشكل واسع. وفيه تتجاوز لوحة الجارية العائدة

لأنح تسيهه مع وجوه الهنود الأميركيين التي رسمها جورج كاتلان. ولا بد للزائر العربي أن يخوف عند تلك الرسوم التي تصور الحياة اليومية القديمة في القاهرة، من توقيع إميل برنار، أو اللوحات الجميلة لنوافل الصحراء العربية وحدايق الشرق، مروراً بتلاوين أخاذة لنساء تاهيتي نغذا ماتيس أو غوغان. لا تقتصر أهمية المعرض على ما يتضمنه من أعمال فنية بل تمتد إلى توثيق الروابط التاريخية التي جمعت أوروبا مع «الأخر» ومع



لوحة من القرن الـ19 لفنان لانتوان

«الأمكنة النائية». وفيه يمكن للزائر أن يتابع تطور نظرة الفنان الغربي إلى المجتمعات الشرقية في القرنين الماضيين، وهي فترة حرجية نظراً إلى الماضي الكولونيالي الذي قسم الشعوب إلى فريقين: مستعمر، بفتح الميم الخائبة، ومستعمر، بكسر الميم. فاللوحات مرآة عاكسة للتاريخ وللواقع السياسي، والنظرة الإكزوتية، وحتى الشبية، تبدو جلية في الرسوم المبكرة، ثم تأخذ اهتماماً أوسع بالطبيعة والجوانب الفنية للظل والضوء واللوان النبات والرمال، خصوصاً في المراحل

عرض باهر لماجدة الرومي يختتم «مهرجانات الأرز الدولية»

بيروت، فيفيان حداد

على وقع تصفيق حار من قبل حضور كثيف تجاوز عدده الـ5 آلاف شخص أطلقت الفنانة ماجدة الرومي مسرح «مهرجانات الأرز الدولية» في ليلتها الختامية. وضمن مشهدية غنائية كرم فيها المهرجان خمسة مواقع أثرية لبنانية مدرجة على لائحة التراث العالمي، صرح صوتها بأغنية كتبها الشاعر نزار فرنسيس ولحنها ميشال فاضل ورافقها على المسرح خلفية جرافيكية تشير إلى المواقع الخمسة المزكزة إضافة إلى فريق راقص قدم عرضاً مسرحياً يليق بالمناسبة.

وكانت الفنانة ستريدا ججع قد أطلقت ليلة الختام، بحضور ممثلين عن رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس نبيه بري وسعد الحريري، إضافة إلى زوجها الدكتور سمير ججع (رئيس حزب القوات اللبنانية) الذي كان موجوداً في المقاعد الأمامية. وتوجهت الفنانة ججع بكلمة أكدت خلالها أن «مهرجانات الأرز الدولية» تحرص على تنظيم احتفالات فنية تحمل في طياتها رسالة إنسانية وقيمة مضافة، تعبر عن ثقافتنا وهوية وطننا. ومن بعدها مباشرة دخلت ماجدة الرومي ترتدي زياً مطرزاً (بيض وذهبي)، مستوحى من تراث لبنان لتلشد بصوتها العذب أغنية الافتتاح التي تحكي فيها عن المواقع الخمس وادي قابيشا وغابة الأرز وقلاع بعلبك ونجر وصور وجبيل. وبعد عرض للألعاب النارية أضاء سماء منطقة الأرز، أدت الرومي أغنية «وطني الحب» الذي يتخللها مقاطع بالفرنسية. ومن ثم قدمت «عم يسألوني عليك الناس» من ريبيرتوارها القديم لتكر السبحة فيما بعد وتروي عطش جمهورها بأغانيها المعروفة له «اسمع قلبي» و«لا تغضب» و«خذني حبيبي» و«أنت وأنا» وبعد استراحة قصيرة عزفت خلالها الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي يرافقها غناء فريق الكورال مقطوعة بعنوان «البلان». وفي القسم الثاني من الحفلة قدمت ماجدة الرومي باقة من أغانيها الرومانسية استهلقتها بـ«كلمات» فتفاعل معها الجمهور بعد أن أطلقت الأضواء فرغ أجهزته الخلوية المضاء وسط العتمة لتتمتع بانوارها على موسيقى الأغنية مؤلفة مشهدية



ماجدة الرومي كما أطلقت على مسرح «مهرجانات الأرز الدولية» 2018

رومانسية بامتياز. وكانت أجواء الطقس البارد مع حرارة لامست الـ15 درجة مئوية قد دفعت بالحضور إلى ارتداء معاطف الفرو وأخرى سميكة لمقاومتها. فيما لوحظ الدكتور سمير ججع يحاول استجماع دفة يديه من خلال فرقتها بين وقت وآخر. وعلقت الرومي على هذا المشهد لتسأل الجمهور مباشرة بعد أدائها أغنية «اعتزلت الغرام» لتقول له: «شو برداين؟» وليرد عليها زحف بشري فاق عدده الـ5 آلاف شخص وبصوت واحد «كلا» فاستطردت تقول: «إن ليه ملحفين؟» بإشارة منها إلى التفاف أجسام البعض بعباءات من الجوخ وبأغطية سميكة لمقاومة الطقس البارد. وبعد أدائها «حبيبي» و«اللي ملك قلبي» اختارت أغنية «ما حدا بعبي مطر حرك قلبي» التي لحنها لها إحسان المنذر في بداياتها. فوقف الحضور يرقص ويتمايل طرباً كما لو كان يلاحظ الدكتور سمير ججع بلوح يديه ابتهاجاً وحماساً متفاعلاً مع الأغنية.

وقبل الوصول إلى نهاية الحفلة توجهت الرومي بالشكر للقيميين على «مهرجانات الأرز الدولية» وفي مقدمهم النائب ستريدا ججع لتقدهم الكبيرة بفنها ولتقول لها: «أراك عامر دائماً على أمل أن تزري في هذه المهرجانات ورود الفنون الرائدة وليصبح زياً مطرزاً (بيض وذهبي)، مستوحى من تراث لبنان لتلشد بصوتها العذب أغنية الافتتاح التي تحكي فيها عن المواقع الخمس وادي قابيشا وغابة الأرز وقلاع بعلبك ونجر وصور وجبيل. وبعد عرض للألعاب النارية أضاء سماء منطقة الأرز، أدت الرومي أغنية «وطني الحب» الذي يتخللها مقاطع بالفرنسية. ومن ثم قدمت «عم يسألوني عليك الناس» من ريبيرتوارها القديم لتكر السبحة فيما بعد وتروي عطش جمهورها بأغانيها المعروفة له «اسمع قلبي» و«لا تغضب» و«خذني حبيبي» و«أنت وأنا» وبعد استراحة قصيرة عزفت خلالها الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي يرافقها غناء فريق الكورال مقطوعة بعنوان «البلان». وفي القسم الثاني من الحفلة قدمت ماجدة الرومي باقة من أغانيها الرومانسية استهلقتها بـ«كلمات» فتفاعل معها الجمهور بعد أن أطلقت الأضواء فرغ أجهزته الخلوية المضاء وسط العتمة لتتمتع بانوارها على موسيقى الأغنية مؤلفة مشهدية

وزير الإعلام السعودي يسلم الرخصة الثالثة لتشغيل السينما لاتحاد «الراشد - إمباير»



العواد خلال تسليمه الرخصة لاتحاد «الراشد - إمباير سينما»

الرياض، «الشرق الأوسط»
أطلق المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء) حزمة من البرامج التدريبية في مجال قياس الأداء، تستهدف منسوبي الأجهزة العامة من موظفي الوزارات والهيئات العامة والصناديق، وذلك في مدن مختلفة من مناطق السعودية. وتتضمن الدورات التدريبية التي يقدمها مركز «أداء» صفلاً مواهبا من المدربين وقدراتهم على تدريبهم وتكثيف معلوماتهم وأساليبهم العملية بالمعرفة العلمية في مجال قياس وإدارة الأداء، وفق مناهج علمية وتدريبية طورت بالشراكة مع جامعات محلية وعالمية. وتأتي إقامة مركز «أداء» للدورات التدريبية الهادفة لنشر ثقافة قياس الأداء بعد نجاحه في تدريب أكثر من 3 آلاف موظف حكومي خلال العام الماضي، وذلك بدورات متخصصة في قياس وإدارة الأداء، حيث يقدم المركز الدورات التدريبية بالتنسيق والمتابعة مع الأجهزة العامة، التي تزود المركز من قبلها بمشغليها للتدريب، ليجدول

إعدادات مواقع متعددة في عدد من المدن السعودية، بواقع 30 دار سينما خلال ثلاث سنوات. وكان مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع برئاسة وزير الإعلام، وافق في 11 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، على إصدار تراخيص للراغبين في فتح دور العرض بهدف دعم القطاع السينمائي لتحفيز النمو والتنوع الاقتصادي وتوفير فرص وظيفية في مجالات جديدة تماشياً مع رؤية السعودية الطموحة 2030.

جدة، «الشرق الأوسط»

سلم الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام السعودي أمس، الرخصة الثالثة لتشغيل السينما وذلك لاتحاد «مجموعة الراشد - إمباير سينما»، الذي يسعى

كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني تبرم اتفاقية تعاون مع معهد «سانس» الأمريكي



د. عبد الله الدهلاوي يوقع اتفاقية مع معهد «سانس» الأمريكي

جدة، «الشرق الأوسط»
تواصل كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، إبرام اتفاقيات وبرامج مع عدد من الجهات السيبرانية العالمية، كان آخرها توقيع الكلية اتفاقية تعاون مع معهد «سانس» الأمريكي، وذلك للاستفادة من الدورات الاحترافية والتخصصية التي يقدمها المعهد في المجالات المختلفة للأمن السيبراني.

وأشار الدكتور عبد الله الدهلاوي عميد الكلية الذي وقع الاتفاقية نيابة عن سعود القحطاني المستشار بالديوان الملكي رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني، إلى أن الاتفاقية، تتضمن شراكة استراتيجية مع معهد «سانس» الذي يحظى بسعة عالمية، حيث سيتم من خلالها التخطيط لدمج الدورات الاحترافية للمعهد كجزء مكمل لبرامج الدراسات العليا التي ستقدمها الكلية. وأشار عميد الكلية إلى أن هذه الشراكة ستتيح لطلاب

السعودية: تأهيل 5 آلاف موظف في مجال إدارة أداء الأجهزة الحكومية وقياسه



جانب من الدورات للتخصصية التي يقدمها المركز «الشرق الأوسط»

حمية البحر المتوسط قد تساعد في تخفيف أعراض الصدفية

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة جديدة أن اتباع حمية البحر المتوسط قد يساعد في تحسين أعراض مرض الصدفية. وتقول الدكتورة سيلين فان كبيرة باحثة الدراسة وهي طبيبة جلدية في مستشفى مونديو في كريتاي بفرنسا في رسالة بالبريد الإلكتروني: «الصدفية مرض التهاب مزمن تسببه عوامل بيئية... حمية البحر المتوسط التي تتسم بالفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والأسماك وزيت الزيتون يمكن أن تقلل من الانتهاك المزمن بسبب الخصائص المضادة للالتهاب في تلك الأطعمة». واستعانت الدكتورة فان وزملاؤها بدراسة كبيرة تجرى في فرنسا جمعت معلومات عن الحميات التي يتبعها 158361 متطوعاً على

مدى عامين. وأرسل الباحثون استبياناً عن الصدفية لكل المشاركين في تلك الدراسة. وأجاب 35735 على الاستبيان وقال 3557 منهم إنهم مصابون بالصدفية وكانت حالة إصابة 878 من هؤلاء حادة. وإضافة إلى جمع معلومات عن الطعام الذي يتناوله المشاركون جمعت الدراسة الأصلية أيضاً معلومات عن أسلوب الحياة والعوامل الصحية الأخرى مثل النوع

والعمر والتدخين ومؤشر كتلة الجسم ومعدل النشاط البدني وأمراض القلب والأوعية وأعراض الاكتئاب، حسب «ويترن». وقيم الباحثون مدى اقتراب العادات الغذائية للمشاركين من حمية البحر المتوسط. وخلص الباحثون إلى أن الأعراض الحادة للمرض كانت أقل ترجيحاً لدى من يقترب طعامهم من حمية البحر المتوسط وذلك بعد أخذ حدة أعراض المرض وعوامل

أخرى بينها مؤشر كتلة الجسم والتدخين والنشاط البدني وأمراض القلب وارتفاع معدل الدهون الثلاثية وارتفاع ضغط الدم والسكري والاكتئاب. وقالت الدكتورة لورا فرييس أستاذة الجلدية المساعد في جامعة بيتسبرغ والتي لم تكن مشاركة في الدراسة إن من المنطقي توجيه مرضى الصدفية لاتباع حمية البحر المتوسط لأن الأمر ليس له أضرار تذكر.

بأسلوب الحياة في الحسيان. ومن كانت حبيبتهم أقرب ما يكون لحمية البحر المتوسط قلت لديهم احتمالات الإصابة بأعراض حادة للصدفية بنسبة 22 في المائة مقارنة بمن كانت حبيبتهم أبعد ما يكون عنها. ولم تخلص الدراسة لوجود ارتباط بين اتباع حمية معينة وبدء ظهور الصدفية لكن الباحثين وجدوا ارتباطاً بين حدة أعراض المرض وعوامل

هاواي تغلق الحرب على مستحضرات سامة للوقاية من الشمس

لندن، «الشرق الأوسط»
يبيع مايكل كوينيجر مستحضرات منزلية الصنع للوقاية من أشعة الشمس في سوق للمنتجات الزراعية في هونولولو، ويقول كوينيجر وهو أب لثلاثة أطفال: «يتعين علينا حماية أنفسنا وعائلاتنا من أشعة الشمس، ولكن لا بد أيضاً من حماية محيطاتنا وشعبنا المرجانية».

ويباع المستحضر الذي يعيئه كوينيجر في عبوات فضية بأسعار أعلى بكثير من المستحضرات المماثلة التقليدية، ويتميز بوقاوم أعلى، كما أنه يمتص بصعوبة على البشرة، ولكنه مصنوع بالكامل مع مكونات طبيعية مثل زيوت جوز الهند وثمار المكاديميا وزبدة الشيا وإضافات أخرى أساسية. ومثل كثيرين غيره من سكان ولاية هاواي الأميركية، يقضي كوينيجر أوقاتاً طويلة على الشاطئ وفي البحر برفقة زوجته وإطفاله، ويقول: «يتعين علينا توعية الناس، فالمواد الكيميائية التي تصنع منها المستحضرات التقليدية للوقاية من الشمس تضر الشعاب المرجانية».

ويتعرف الكثيرون من زوار هاواي في الوقت الحالي على هذه القضية بمجرد الصعود على متن الطائرة المتجهة إلى تلك الولاية الأميركية التي تقع في قلب المحيط الهادئ، حيث تقدم شركات الطيران لكل راكب عبوة صغيرة تحتوي على سائل للوقاية من أشعة الشمس «غير ضار بالشعاب المرجانية» وفي بعض الفنادق مثل «سيرف جاك» بالقرب من شاطئ وايبكي الذي يحظى بشهرة عالمية، توجد ماكينات لتوزيع مستحضرات للوقاية من الشمس، تتميز بأنها «صديقة» للشعاب المرجانية. ومنذ سنوات، يحاول كوينيجر وغيره من النشطاء المعنيين بهذه القضية زيادة الوعي بالمشكلة، وقد حققوا هذا العام نجاحاً كبيراً، حيث أصبحت هاواي اعتباراً من الأول من مايو (أيار) الماضي، أول ولاية أميركية تصدر قانوناً يحظر بيع مستحضرات الوقاية من الشمس التي تحتوي على مواد كيميائية معينة رغم معارضة الكثير من الشركات العاملة في هذا المجال. ومن المقرر أن يسري هذا القانون اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) عام 2021.

ويقول مايك جابارد العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ في هاواي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «إنه مشروع قانون مهم بالنسبة لمحيطاتنا» مضيفاً: «أتمنى أن ننظر إلى الوراء بعد عشرين عاماً من اليوم، ونرى هذه اللحظة باعتبارها نقطة تحول في المعركة ضد التلوث، وأن يتم تعميم هذا القانون في مختلف أنحاء العالم».

ويطبق بالفعل حظر مماثل في بعض أنحاء المكسيك، وكذلك في بعض المناطق المدرجة على قائمة مواقع التراث الإنساني العالمي الخاصة بمنظمة اليونسكو.

ويقول الباحث داوونز: «أتوقع أنه لن تكون هناك شعاب مرجانية في مكان يشاهدها السائحون في أي مكان مثل منطقة فلوريدا كير، وهي مكان لطيف للجلوس على الشاطئ، ولكنها ستكون قد فقدت أئتمن مواردها الطبيعية وعنصر رئيسي لاجتذاب السائحين». وتقول الباحثة كاترين فيش من معهد أبحاث بحر البلطيق في مدينة فارييموند في ألمانيا إن «تركيز نانوغرام واحد في اللتر يواز حبة ملح في حمام سباحة أولمبي».

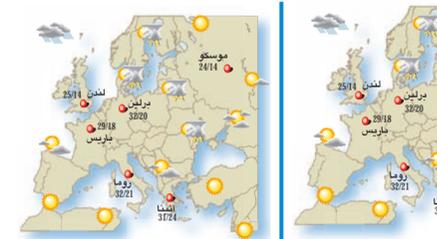
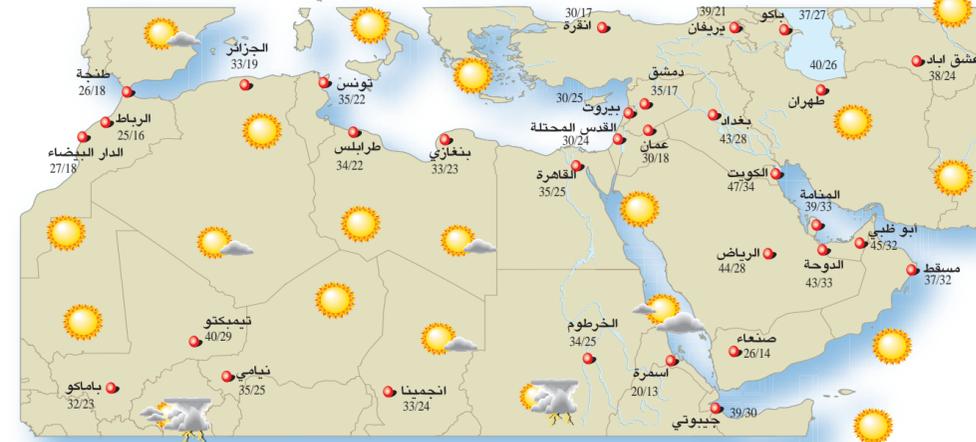
سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | 4 | | 5 |
| 7 | | | | | 4 |
| 2 | | 9 | | | |
| | | 4 | 7 | | 8 |
| | | | | 5 | 3 |
| | | | 2 | | |
| | 8 | | | | 1 |
| 4 | | | | | |
| | 5 | | 2 | 1 | 3 |
| 1 | 6 | 2 | | | 7 |

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 7 | 5 | 1 | 2 | 6 | 4 | 9 | 3 |
| 9 | 1 | 2 | 4 | 3 | 5 | 8 | 6 | 7 |
| 3 | 4 | 6 | 7 | 8 | 9 | 1 | 2 | 5 |
| 6 | 3 | 4 | 2 | 9 | 1 | 5 | 7 | 8 |
| 5 | 2 | 7 | 6 | 4 | 8 | 9 | 3 | 1 |
| 1 | 8 | 9 | 3 | 5 | 7 | 2 | 4 | 6 |
| 2 | 6 | 1 | 5 | 7 | 4 | 3 | 8 | 9 |
| 4 | 5 | 8 | 9 | 6 | 3 | 7 | 1 | 2 |
| 7 | 9 | 3 | 8 | 1 | 2 | 6 | 5 | 4 |



أميركا الشمالية
يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار عبر كيبك وأونتاريو مع هبوب العواصف العنيفة المتفرقة على أجزاء واسعة من شرق الولايات المتحدة. ويسود الطقس الجاف والحار عبر السهول والغرب الأوسط والساحل الغربي مع الأمطار الغزيرة والعواصف العنيفة التي تتحرك من جبال الروكي حتى غرب وجنوب المكسيك.

أوروبا
تؤدي الجبهة الباردة إلى انتشار الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف العنيفة المتفرقة عبر أجزاء أيرلندا والمملكة المتحدة. وتسفر العواصف القوية في شرق إنجلترا عن تساقط الأمطار وهبوب الرياح العاتية. وتبقى الأجواء الإسبانية والفرنسية والألمانية جافة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة والعواصف العنيفة عبر شرق أوروبا والبلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك العواصف العنيفة عبر أجواء غرب اليمن وجنوب غربي السعودية في حين يسود الطقس الجاف عبر بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بهبوب الرياح العاتية التي تثير الأتربة والغبار على شمال شرقي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الظروف الجافة سائدة على أغلب أنحاء المنطقة مع أشعة الشمس المنتشرة في الأجواء وتهب الرياح القوية في فترات ما بعد الظهيرة عبر أواسط وجنوب العراق وتؤدي إلى إثارة الغبار والأتربة على بعض الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شمال أفريقيا مع توقعات بهبوب العواصف العنيفة المتفرقة على جنوب السودان وجنوب موريتانيا. وتنتشر أشعة الشمس على أغلب الأنحاء مع ظهور السحب المتفرقة في أجواء الجزائر وتونس وشمال المغرب.



طارق التناوي

هل هذا حقاً «نيولوك»؟

الكل يبحث عن «نيولوك»، هل ما يفعلونه في أنفسهم من تغيير ينطبق عليه هذا التعبير، أم أنه يستحق توصيفاً آخر؟ أنا شخصياً اعتبره تزويراً في وجوه رسمية، على غرار التزوير في الأوراق رسمية، رغم أنه لا يجرمه ولا يحزّمه القانون، ويدخل قطعاً في إطار الحرية الشخصية المكفولة للجميع، إلا أن وجه الإنسان عندما يصح من الشخصيات العامة يتحول إلى وثيقة ينبغي الحفاظ عليها.

نعم «النيولوك» هو واحد من أسلحة الفنانين للوجود ولغفت الانتباه، كان عبد الحليم حافظ يحرص عليه سواء في تسريحة الشعر أو في البدلة، أو القمصين، حتى في أثناء وقوفه على خشبة المسرح، كثيراً ما يضيف شيئاً ما غير مالوف، فهو أول مطرب في حدود علمي يقدمون له كوب ماء معه قرص دواء حان وقت تعاطيه، طبعاً كان أعداء عبد الحليم يعتبرون ما يفعله نوعاً من استجداء العطف، والاتجار بالمرض، وأن ما وضعه في فمه ربما قرص أسبرين إن لم يكن قرص حلو، ولم يقتنعوا أن الرجل يعاني ويقترب من شاطئ النهاية إلا بعد رحيله في ذروة عطائه.

باقي المطربين والمطربات في هذا الجيل الذين تُطلق عليهم «الجدية» العصر الذهبي، لن تجد التغيير لديهم إلا في تسريحة الشعر والفسنان؛ منزع حفل أم كلثوم كان يقضي عشر دقائق وهو يصف للناس بدقة فسنانها ومندبيلها. «ثومة» عاصرت زمن التلفزيون، إلا أنها كانت ترفض نقل حفلها على الهواء.

في كل الأحوال لا يزال المطربون الرجال أمثال عمرو دياب وكاظم الساهر وراغب علامة وصابر الرباعي وغيرهم يجدون فقط في التسريحة أو اللحية أو النظارة، حتى الشاب خالد عندما ارتدى زياً صعيدياً في أحد الإعلانات الرمضانية، ظل هو الشاب خالد كما نعرفه قبل أكثر من 30 عاماً.

أغلب من نجد أئنه تغير ونضعب وقتاً طويلاً في التعرف عليهم، هن النجمات سواء في الطرب أو التمثيل، كثيراً ما تسأل: هل تلك التي صعدت على خشبة المسرح أو رأيتها على الشاشة، هي حقاً فلانة التي قطعنا ذكره الدخول من أجلها؟ قسط وافر من النجمات تتمسكن بملامح الشباب، ومقابل ذلك تفقد القدرة على التعبير. ملء الفراغات وشد الوجه يُفقد الإنسان القدرة على الانتقال من حالة تعبيرية إلى أخرى. عندما يُصعب التعبير الواحد هو المسيطر على الموقف فقل على فن التمثيل السلام.

كل منا لا يشعر قطعاً بسعادة وهو يرى علامات التقدم في العمر تملن عن نفسها، إلا أننا في نهاية الأمر نتقبلها، لأنها جزء من الحياة ونبحث في العادة عن مميزات حققتها لنا سنوات الخبرة.

الإنسان الدائم التغيير لمامحه لا يمتلك الثقة الكافية بنفسه، يستشعر خوفاً ما بداخله. تابعنا نجمة شابة رائعة في الجمال، قررت فجأة تغيير ملامح أنفها، ومع الأسف لا تزال نجمننا تحاول أن تضبط منذ عامين الخطأ الذي ارتكبه الطبيب الجراح، فهو لم يحسن استخدام المنظف. لدينا نجمة أخرى من جيل أسبق، اضطرت إلى أن تحبس نفسها في المنزل ثلاثة أعوام لإزالة آثار العدوان الذي أحدثته الطبيب بالجرعات الختفة من «البوتوكس»، حالياً صارت تشارك في أعمال فنية لا تلفظ لها صوتاً إلا من جانب واحد فقط، لأن الآخر بات من الصعب التعامل معه بالكاميرا.

إنها العدوى التي اجتاحت بضراوة حياة الناس، وليس فقط الوسط الفني، مثل الرقص «كيكي» رغم أنها حكاية أخرى!

يعتبر محرك الاحتجاجات البغدادية «نصب الحرية» الشاهد على تاريخ العراق... مهدد بالانهيار



نصب الحرية في بغداد

بغداد، حمزة مصطفي

تحت عنوان «الخدمات والإصلاح»، بدأت في عام 2011 في ساحة التحرير بمنطقة الباب الشرقي في قلب العاصمة بغداد، أولى المظاهرات في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، حيث يرتفع «نصب الحرية» الشهير الذي شيده الثقات جواد سليم بإيحاء من عبد الكريم قاسم، أول مؤسس للجمهورية في العراق عام 1958.

يحكي هذا النصب الذي يراه العراقيون رمزاً عظيماً للحرية، التاريخ السياسي الطويل للعراق، وهو يحتوي على 14 قطعة، ويرمز عدها إلى 14 يوليو (تموز)، يوم الانقلاب على نظام الحكم الملكي في العراق عام 1958. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، يقول نعيم عجبوع أمين بغداد السابق، إن نصب الحرية بات اليوم مهدداً بالانهيار، ويضيف: «يعتبر هذا النصب محرك الضمير الأثر داخل مكان البغداديين، وهو

من الآلام والمعاناة، فلطالما غلقت جثت تحته، ولطالما بكت نساء أولادهن. لم يمز تاريخه وإلى اليوم»، وطبقاً لما يحتويه النصب يطالعنا رمز البراءة والأمل على هيئة طفل صغير يشير إلى بداية الطريق، وبعده امرأة مشحونة بالانفعال والغضب والحزن، ومن ثم منظر مؤثر إذ تحتضن الأم ابنها الشهيد باكياً، ويضيف: «وهذا الأمر كثير وروده في التاريخ العراقي، سواء كان القديم منه أم الحديث، لأن النصب برموزه الـ 14 التي يمكن اخذها إلى 12

الأم التي تمثل تاريخاً من البكاء والعيول والنواح في العراق الذي قدر له أن يبدأ منذ فجر تاريخه وإلى اليوم»، وطبقاً لما يحتويه النصب يطالعنا رمز البراءة والأمل على هيئة طفل صغير يشير إلى بداية الطريق، وبعده امرأة مشحونة بالانفعال والغضب والحزن، ومن ثم منظر مؤثر إذ تحتضن الأم ابنها الشهيد باكياً، ويضيف: «وهذا الأمر كثير وروده في التاريخ العراقي، سواء كان القديم منه أم الحديث، لأن النصب برموزه الـ 14 التي يمكن اخذها إلى 12

منه، وصعود المتظاهرين على السطح قد أديا إلى تفاقم المشكلة التي يعاني منها»، ويقول إن «عائدية النصب تشكل معضلة أخرى، فهناك من يرى أنه يعود إلى وزارة الثقافة، ومنهم من يقول إنه يعود إلى أمانة بغداد، وآخرين إلى وزارة السياحة، وبالتالي فإن وضعه يتحول من سبى إلى أسوأ». ولعل الصورة الأكثر رمزية وواقعية في نصب الحرية، كما يرى الإعلامي والنشيط المدني حامد السيد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، هي «المرأة أو

التعبئة الخالدة للجماهير الثائرة في بغداد التي تطالب وتعبر عن رفضها للظلم والجور والمرض والتخلف»، ويضيف أن «النصب وبكل أسف مهدد بالانهيار نتيجة التشققات في أغلب زواياه وجوانبه، لعدم وجود الصيانة المتخصصة به، وعدم تأمين الأموال اللازمة»، مبيناً أن «هناك شركة إيطالية تبرتعت من أجل صيانته؛ لكن الروتين القاتل لم يمكنها من ويشير عجبوع إلى «المجيء»، والاستخدام الخاطي لوقوف البيات الجيش والشرطة بالقرب

كارلا بروني تحيي حفلاً في «بيت الدين»



كارلا بروني وزوجها ساركوزي مع طاقم الطائرة اللبنانية التي أقيمتها من باريس

وكانت بروني قد خاطبت اللبنانيين قبل وصولها إلى المطار على حسابها على إنستغرام بالقول: «متلهفة إلى أن أعني لكم غداً، وسعيدة جداً أنني سأتعرف في النهاية على بيروت، هذه المدينة الجميلة». وبادلتها جمهورها اللبناني عبارات الودية والطيبة بالترحاب، مستحلبين اللقاء. وبروني تحدثت تكررًا عن حب زوجها قصر «بيت الدين» مساء هذا البلد من خلال كلامه عنه.

وصلت مساء أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، الفنانة كارلا بروني برفقة زوجها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، للمشاركة في فعاليات لبيالي مهرجانات «بيت الدين» الدولية لهذا الصنف حيث ستحكي الفنانة بروني حفلتها الوحيدة بين هياكل قصر «بيت الدين» مساء اليوم (الاثنين).

خلالها على نتائج دقيقة، بينما تتطلب التحاليل المعتمدة حالياً نحو يوم كامل قبل الحصول على النتيجة. فضلاً عن ذلك يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في أي مشفى ريفي، لأنها لا تتطلب بالضرورة توفر بني تحتية تقنية كثيرة، على حد قول فلاديمير يغوروف مدير مجمع تقنيات الطب البيولوجي في «سكولكوف»، الذي أشار إلى أن ظهور هذه التكنولوجيا يعني توفير إمكانية الحصول على تشخيص سريعة ونتيجة واضحة خلال زيارة دورية للطبيب، إن كان هذا في مشفى مركزي في المدن الكبرى، أو مشفى صغير في الأرياف. ولا يزيد حجم الرقاقة الإلكترونية

مزيج بين الرقميات عالية الدقة والإخلاق الطبيعية تقنية روسية للكشف عن السرطان خلال ساعة



باحثان في مجمع «سكولكوف» الروسي

موسكو، طه عبد الواحد

تبدو الجهود التي يبذلها العلماء والأطباء لمواجهة مرض السرطان، مثل حرب ضروس، بصر الإنسان فيها على المقاومة حتى النصر التام على المرض الخبيث، ويبتكر يوماً بعد يوم المزيد من الآليات الحديثة التي يحمل الكثير منها بشري نصر قريب على واحد من أخطر الأمراض التي واجهها الإنسان. وفي إطار هذه المعركة، أعلن مجمع «سكولكوف» العلمي الروسي عن تطوير البيات لإجراء تحاليل الكشف عن عدة أنواع بمرض السرطان، بمساعدة تكنولوجيا الخلايا الطبيعية.

ويوضح القائمون على المشروع أن آلية التشخيص الحديثة التي ابتكروها للتشخيص والكشف عن عدة أنواع من الأورام السرطانية، تقوم على مبدأ الرقاقة الإلكترونية - بيولوجية. وهي عبارة عن حاوية بلاستيكية، محملة بالخلايا التي تحتوي على مختلف أنواع البروتينات المضادة للكشف للمرض. يتم وضع المادة الحيوية من المريض في هذه الحاوية البلاستيكية، ويحال تم الكشف عن خلايا سرطانية ضمن المادة العسوية، تبدأ الخلايا بالتوجه. وتتطلب هذه العملية نحو ساعة من الزمن تقريبا، يحصل المريض

مواقف الصلوة

| البلد | الشرق | الغرب | العصر | الظهر | المغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|
| مكة المكرمة | 04:30 | 05:53 | 12:28 | 03:46 | 07:01 | 08:31 |
| المدينة المنورة | 04:23 | 05:48 | 12:28 | 03:54 | 07:07 | 08:37 |
| القدس | 04:23 | 05:54 | 12:47 | 04:27 | 07:39 | 09:05 |
| الرياض | 03:55 | 05:20 | 12:00 | 03:26 | 06:39 | 08:09 |
| القاهرة | 03:35 | 05:12 | 12:02 | 03:39 | 06:50 | 08:18 |
| الخرطوم | 05:08 | 06:31 | 12:57 | 04:11 | 07:22 | 08:37 |
| الرباط | 05:01 | 06:36 | 01:34 | 05:19 | 08:31 | 10:02 |
| تونس | 03:41 | 05:22 | 12:26 | 04:15 | 07:29 | 09:04 |
| الكويت | 03:36 | 05:06 | 11:55 | 03:31 | 06:42 | 08:12 |
| أبوظبي | 04:25 | 05:49 | 12:30 | 03:55 | 07:08 | 08:38 |
| المنامة | 03:35 | 05:02 | 11:45 | 03:14 | 06:26 | 07:56 |
| الدوحة | 03:34 | 04:59 | 11:41 | 03:08 | 06:21 | 07:51 |
| مسقط | 04:10 | 05:34 | 12:13 | 03:36 | 06:50 | 08:20 |
| بيروت | 04:13 | 05:48 | 12:45 | 04:29 | 07:41 | 09:11 |
| بغداد | 04:26 | 05:44 | 11:10 | 03:25 | 06:35 | 08:05 |
| اسطنبول | 04:07 | 05:57 | 11:01 | 03:17 | 06:23 | 08:05 |
| نيقوسيا | 04:17 | 05:53 | 12:40 | 04:40 | 07:52 | 09:24 |
| أثينا | 04:43 | 06:26 | 12:34 | 05:23 | 08:37 | 10:14 |
| لندن | 03:33 | 05:21 | 11:12 | 05:18 | 08:55 | 10:08 |
| باريس | 03:38 | 06:21 | 11:58 | 06:05 | 09:33 | 11:50 |
| نيس | 04:18 | 06:17 | 11:38 | 05:58 | 09:17 | 10:50 |
| روما | 04:08 | 06:01 | 11:27 | 05:14 | 08:31 | 10:18 |
| بروكسل | 03:27 | 06:05 | 11:50 | 05:59 | 09:32 | 11:55 |
| مدريد | 05:21 | 07:10 | 12:22 | 06:16 | 09:32 | 11:15 |
| جنيف | 04:03 | 06:14 | 11:42 | 05:46 | 09:09 | 11:11 |
| فيينا | 03:04 | 05:27 | 11:02 | 05:08 | 08:34 | 10:47 |
| برلين | 02:49 | 05:22 | 11:03 | 05:25 | 09:03 | 11:22 |
| فراكتفورت | 03:04 | 05:45 | 11:25 | 05:33 | 09:03 | 11:25 |
| استوكهولم | 02:26 | 04:26 | 11:12 | 05:38 | 09:55 | 11:44 |
| كوبنهاغن | 02:46 | 05:11 | 11:07 | 05:33 | 09:20 | 11:31 |
| امستردام | 03:23 | 05:57 | 11:47 | 05:59 | 09:36 | 11:56 |
| نيويورك | 04:22 | 05:50 | 11:03 | 04:58 | 08:14 | 09:44 |
| واشنطن | 04:43 | 06:07 | 11:15 | 05:07 | 08:22 | 09:47 |
| لوس أنجليس | 04:46 | 06:03 | 11:00 | 04:44 | 07:56 | 09:14 |

الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، دشّن مشروع مركز الخدمات المتكاملة المخصص للأجانب الروهينغا بمناطق استقبال اللاجئين ببغداد. وقال العيسى، خلال التدشين، إن تعزيز فعالية القطاع الخاص، ومن المتوقع أن تحقق هذه الشراكة ما يقارب 20 مليار دولار أميركي من الفوائد الاقتصادية للبلدين خلال العقد المقبل.

الدكتور عبد الناصر أبو البصل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، رعى حفل تخريج دورة المرشدين المرافقين لبعثة الحج الأردنية للموسم الحالي 1439 هـ. وقال أبو البصل، في كلمته خلال الحفل، إن الدورة تقوم على مجموعة محاور وأهداف متعلقة بتوعية وإرشاد الحجاج الأردنيين لأداء مناسك الحج، إضافة إلى مساعدتهم وتقديم الخدمة القائمة بمعالجة كل الملاحظات التي وردت إليها خلال موسم الحج الماضي.

سفيرة هولندا لدى الأردن، وقعت مذكرة تفاهم مع المدير التنفيذي لشركة انتقال للتدريب «شركاء لأفضل»، ولويد الطراونة، حول مشروع تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لعملاء مؤسسات التمويل الأصغر. وشركاء لأفضل منظمة أردنية غير حكومية تهدف إلى دعم المجتمعات لتحسين مستقبلهم في الأفراد بفرصة للعيش الكريم والأرزاق. وأكدت جوزاسيس أن المساهمة جزء من صندوق حقوق الإنسان الهولندي الذي يهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان ودعم المبادرات في إطار استراتيجية «العدالة والاحترام للجميع».

الشيخ محمد بن عبدالكريم العيسى أحييت حفلاً غنائياً في مهرجان جرش على المسرح الجنوبي، بعد غياب 17 عاماً، إذ كان حفلها الأخير عام 2001 وسبقه آخر عام 1996 ضمن فعاليات مهرجان جرش الـ 33. واستغلت الفنانة أحلام حفلتها بالأغنية الأردنية «للمطرب عمر العبد اللات هاشمي». وقدمت أحلام على المسرح عدداً من أبرز أغانيها القديمة والجديدة. وفي نهاية الحفل كرم مدير عام المهرجان، محمد أبو سامة، الفنانة أحلام بدرع جرش.

أيمن عثمان الباروت، أمين عام البرلمان العربي للطفل، اختتم برنامج أعماله وزيارته للقاهرة، بعد أن عقد اجتماعين منفصلين مع عبد العظيم الباطي القائم بأعمال البرلمان العربي، والدكتور حسين البديلي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية. وأكد «الباروت» أهمية توطيد العلاقات المشتركة بين البرلمان والجهات ذات الصلة لا سيما البرلمانية والمعنية بشؤون الطفولة، وذلك لتعزيز اللقاءات والحوارات في سبيل العمل المشترك في مختلف المجالات وتبادل الخبرات.

عمر بن سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات، وقع مع ودياب باغا،

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

| | | | | | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

5- شهر ميلادي.
6- من منتجات الحليب - قرة.
7- كره وحقد - تقوى ورور.
8- يكسو الجمال - متشابهات.
9- جمل معكوسة - واشي.
10- طريق - للتفكير.

الجزء السابق

| | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط |
| 2 | ب | ا | د | ز | ح | ط | ق | ك | ل |
| 3 | ج | ب | ا | د | ز | ح | ط | ق | ك |
| 4 | د | ج | ب | ا | د | ز | ح | ط | ق |
| 5 | هـ | د | ج | ب | ا | د | ز | ح | ط |
| 6 | و | هـ | د | ج | ب | ا | د | ز | ح |
| 7 | ز | و | هـ | د | ج | ب | ا | د | ز |
| 8 | ح | ز | و | هـ | د | ج | ب | ا | د |
| 9 | ط | ح | ز | و | هـ | د | ج | ب | ا |
| 10 | ق | ط | ح | ز | و | هـ | د | ج | ب |

1- عاصمة تشيلي.
2- ساحة - ذكي.
3- ضد العلي «معكوسة» - شطب.
4- مقياس أرضي معكوسة - منزل كبير.
5- قفاز قفاز - احيا، مائية.
6- للتعريف - واشي.
7- مدينة عراقية - متشابهات.
8- علم مذكر معكوسة - ارقط.
9- مقاطعة بولندية.
10- صوت الام معكوسة - جمع رابية.

معجمي

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دولة فارسية - للناداة.
3- نشخ فخية - من الاعشاب.
4- فاسد - من الخضروات.



مستشاري الزايد

m.althaidy@asharqalawsat.com

ستاييل قطري!

الحق أن التقرير الفاضح الذي نشرته صحيفة «الصنديا تايمز» البريطانية عن أساليب السلطة القطرية في قصف تنظيم كاس العالم 2022 المظلمة والسوداء، ليس غريباً على مجمل سلوك الدوحة، حتى تأخذنا الدهشة ونصرخ على طريقة المسرحي العظيم يوسف وهبي: يا للهول! ربما قيل إن حملات الصحافة الغربية، وخصوصاً البريطانية بسبب خسارة بريطانيا تنظيم هذه الاحتفالية الكبرى، لكن لو غير الدوحة وأنصارها من لجان الإخوان العالمية، قالها! ومن خلفهم من يريد دولارات الدوحة السهلة من صناعات العلاقات العامة ومؤجري أنفسهم لأي أمر، شريطة توفر المال وتحسين الحال، وما أكثرهم.

كم هو مهش وحدة المنهج القطري في الحملات الإعلامية السوداء من كرة القدم إلى السياسة والدين والفن والمجتمع، نفس النعج الأسود القاتل!

في إحدى رسائل البريد الإلكتروني المؤرخة بشهر مايو (أيار) من عام 2010، بدأت تلك الرسالة المعنونة بـ «الاستراتيجية» كالتالي: «على مدى الأشهر الأربعة الماضية، قمنا بحملة شاملة لتقويض ترشيحات الدول المنافسة لاستضافة كأس العالم 2018 - 2022، خاصة أستراليا والولايات المتحدة».

كيف تم ذلك؟

من خلال هذه الأساليب:

* «توظيف الصحفيين والمدونين والشخصيات البارزة في كل سوق بهدف إثارة التساؤلات وتعزيز الجوانب السلبية لمناقصات كل سوق على حدة في وسائل الإعلام».

* «توظيف رئيس اتحاد الاقتصاديين الرياضيين (حسب النص الحرفي) لكتابة دراسة شاملة حول كيف خسرت كأس العالم بأميركا المال وكيف سيؤدي اقتراح «استضافة كأس العالم» 2018 - 2022 إلى خسارة الأموال أيضاً».

* «توظيف مجموعة معلمين أميركيين في مجال التربية البدنية ليطالبوا من ممثلهم في الكونغرس الأميركي بتقديم تشريع يعارض «استضافة» كأس العالم بأميركا بحجة أن الأموال التي ستدفع على بطولة «كأس العالم» يمكن أن تستخدم أفضل في تمويل الرياضة بالمدارس الثانوية».

* «دعم مجموعة من طلاب مؤيدي رياضة الرجبي في أستراليا يحضرون مباريات الرجبي وتكون بحوزتهم لافتات تحمل عبارة «دعوا رياضتنا الرجبي وشأنها، ولا لكأس العالم»».

هل هناك فرق بين هذه الأساليب وما فعلته الدوحة مثلاً في تحريض الرأي العام بالعالم والسعودية ضد وجود قاعدة أميركية بالسعودية (قاعدة الخرج) بحجة دينية (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)، ثم استضافة هذه القواعد في قطر!

هل يوجد فرق بين هذه الأساليب وما عملته الدوحة، ولجان الإخوان التابعة لها، من التحريض على السعودية بوهم «صفقة القرن» مع إسرائيل، ثم العمل مع إسرائيل صراحة، وعلناً... وما صور بيريز ونسبني ليفتي في الدوحة عنكم بعيد!

ومثل ذلك كثير ومثير، إن العصا من هذه العصية.



المغلة لورين كوهان خلال الترويج لفيلهما «الميل 22» في بيغزلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

بالسرعة البطيئة

عندما جدد فلاديمير بوتين، لم ينتبه أحد إلى أن سيرغي لافروف جدد معه. وعندما عين بوتين نفسه رئيساً للوزراء خلفاً لنفسه كرئيس جمهورية، لم ينتبه أحد إلى أن الأرمني سيرغي لافروف جدد لنفسه وزيراً للخارجية. تلك عادة قديمة في روسيا من زمن القيصرية وزمن السوفييات.

من يدخل جنات الكرملين، يطالب له المقام، بحق له الدوام. يطول المقام أكثر إذا كان صاحبه أرمنياً، يجيد إدارة جناحه في الكرملين من دون أن يُسمع له أي ضجيج. من الأرمني أنستاس ميكيان في جميع عمليات التطهير والعزل والانقلابات التي عرفها الكرملين. بدأ مع لينين، واستمر مع ستالين، ثم مع خروشوف، ثم مع بريجنيف، ولم يخرج إلا إلى العالم الآخر عام 1978.

يجب أن تتقن الولاء والإحساء، ولست أقول إطلاقاً على سبيل التندر، بل الحقيقة أن أسهل منصب في الكرملين هو وزارة الخارجية. كل ما عليك أن تعرفه هو فهم تعليمات القيصر. ظل أندريه غروميكو وزيراً للخارجية نحو ثلاثة عقود، لم يتغير فيها شيء، ولا فيه، ولا في السيدة ليديا، «الفلاحية البسيطة التي كانت ترافقه إلى محال «ميسين» في نيويورك لشراء الثياب في مواعيد الرخصة».

ولم يعرف الحزب الشيوعي كيف يكافئ العم أندريه على سنوات العمل، فجعله رئيساً للدولة. لكنه منصب في تلك الأيام لا تكثر فيه الصلاحيات.

الكرملين هو بيت الصمت، وإن لم يرفع على بواباته شعار «الصمت زين والسكوت سلامة»، لا ضرورة لذلك؛ فذوو الألباب يعرفون ذلك من الإشارة. عام 1964 جاء السفير اليوغوسلافي إلى منزل الرئيس عبد الناصر في منشية البكري نحو الثانية بعد منتصف الليل دون سابق موعد. سألته الحراس ماذا يريد، فقال إنه يحمل رسالة من قيادته يريد التأكد أن الرئيس قد تسلمها.

قرأ الرئيس المصري رسالة صديقه تيتو، فإذا فيها أن الأحزاب الشيوعية حول العالم، تتناقل خبراً خطيراً مفاده أن نيكيتا خروشوف قد عُزل.

راحت مصر تستطلع «رواية عمرو الليثي»، لكن الزمن يمضي بطيئاً في الكرملين. مرت الأيام ولم يحدث شيء حتى شكت القاهرة في معلومات تيتو. ثم فجأة، ذات صباح: عُزل وُجُد من كل مسؤولياته. ولم يره أحد بعدها.

النساء أكثر عرضة للإصابة بنسبة 63%

أسبوع العمل الطويل ربما يزيد من خطر السكري

في جامعة ساوث كارولينا الطبية بمدينة تشارلستون ولم يشارك في الدراسة إن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لمعرفة العلاقة بين ساعات العمل أو الضغوط والعمل واحتمال الإصابة بالسكري لكن يمكن القيام ببعض التغييرات للحد من هذه المخاطر. وأضاف عبر البريد الإلكتروني «يمكن التفكير في العمل لدورات أقصر والحرص على أخذ أكثر من استراحة لممارسة التمارين الرياضية أو القيام بأنشطة كثيرة خارج إطار العمل. وربما يكون من المفيد اتخاذ قرارات أخرى تتعلق بأسلوب الحياة مثل تناول الغذاء الصحي أو الامتناع عن التدخين».

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن معدل الإصابة بالسكري عام 2014 بلغ واحداً تقريباً من بين كل عشرة بالغين وأن المرض سيصبح سابع أكبر سبب للوفاة بحلول عام 2030. ومعظم المرضى مصابون بالنوع الثاني من السكري وهو النوع المرتبط بالبدانة وكبير السن وتحدث الإصابة به عندما يعجز الجسم عن إفراز ما يكفي من هرمون الأنسولين لتحويل السكر في الدم إلى طاقة أو لا يقدر على الاستفادة منه ويمكن للسكري أن يؤدي إلى تلف الأعصاب والبتر والعمى ومرضى القلب والجلطات إذا لم يتم التحكم فيه. وقال دانيال لاكلاند الباحث

لكن النساء اللاتي عملن لما لا يقل عن 45 ساعة في الأسبوع كن أكثر عرضة بنسبة 63 في المائة للإصابة بالسكري مقارنةً بـ 35 و40 ساعة أسبوعياً. وقالت ماهي جيلبرت - وهي باحثة في معهد العمل والصحة بمدينة تورونتو - «الم

لندن: «الشرق الأوسط» خلصت دراسة كندية إلى أن النساء اللاتي يعملن لما لا يقل عن 45 ساعة أسبوعياً ربما يكن أكثر عرضة للإصابة بالسكري. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة التي جرت على مدى 12 عاماً 7065 شخصاً لا تقل أعمارهم عن 35 عاماً في مدينة أونتاريو الكندية. ولم يكن أي من المشاركين مصاباً بالسكري عند بداية الدراسة أو خلال أول عامين من المتابعة. وأصيب نحو ثمانية في المائة من النساء و12 في المائة من الرجال بالسكري مع انتهاء فترة البحث. ولم تؤثر ساعات العمل على مخاطر إصابة الرجال بالسكري فيما يبدو

تطوير ذراع آلية تدار عبر التفكير

سان فرانسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

في اليابان، ابتكر باحثون من المعهد الدولي لعلموم الاتصالات المتطورة تقنية جديدة تسمح للمستخدم بالتحكم في ذراع آلية أثناء الانغماس في أداء أنشطة أخرى يديه. وكانت الأساليب السابقة للتحكم في الأذرع الآلية تعتمد على ارتداء شبكة من الأقطاب الكهربائية على الرأس، بحيث يقوم المستخدم بنشاط ما بواسطة ذراعيه، ثم يتم تسجيل موجات المخ المرتبطة بهذا النشاط وتخزينها على الكمبيوتر. وعندما يرصد الكمبيوتر نفس النمط من موجات المخ مرة أخرى، يقوم بتحريك الذراع الآلية تلقائياً لتكرار نفس النشاط الذي قام به المستخدم في المرة الأولى، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأكد الباحثان كريستيان بينالوزا وشويسي نشيو اللذان ابتكرا المنظومة الجديدة أن هذه التقنية تعتمد على التفكير فقط، بمعنى أنه ليس على المستخدم سوى التفكير في الحركة التي يرغب في القيام بها حتى تتحرك الذراع الآلية للقيام بها بشكل تلقائي، أي أن المستخدم وفق التقنية الجديدة سوف يكون بمقدوره تحريك ثلاث أذرع، منها اثنتان طبيعيتان والثالثة صناعية. وذكر الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا أن الباحثين اختبرا المنظومة الجديدة عن طريق مطالبة المتطوعين بتثبيت إحدى الكرات على سطح مسطح بأيديهم، مع استخدام الذراع الآلية في الوقت ذاته في الإمساك بزجاجة مياه غازية فارغة.

وتبين من خلال التجارب أن المتطوعين انقسموا إلى مجموعتين، حيث نجحت المجموعة الأولى في تثبيت الكرة على السطح المسطح ومنعها من الوقوع مع تحريك زجاجة المياه الغازية بواسطة الذراع الآلية في 85 في المائة من المرات، فيما نجحت المجموعة الثانية في إتمام هذه المهمة في 52 في المائة فقط من الحالات. ولم يتبين للباحثين الأسباب وراء هذا الاختلاف وراء نسبة النجاح، ولكنهما أرجعا ذلك إلى فروق فردية بين المتطوعين.

صيد الأسماك في شوارع باريس هواية جديدة



فرنسيان يصطادان السمك من فوق أحد الجسور في باريس

الحركة باستعادة المدينة ونهر السين والقنوات المائية». ويعيد الصيادون الأسماك إلى المياه ويحتفظون بحسب بصورة لما اصطادوه. وقال ميسنيه لـ «رويترز»: «نحن الآن في قلب المدينة لكنني عندما اصطاد في الشوارع أصبح للصيد في الريف فحسب. ثعتني

ميسنيه بالقرب من شارع مزدهم بينما يجول بخاطره بعيداً عن الزحف العمراني للمدينة وهو يلقي بصنارة صيد في مياه قناة سان مارتن. ويحمل محبوب «الصيد في الشوارع» أدوات بسيطة عبارة عن صنارة وصندوق للطعم ويتخذون

«زخات الشهب» تبلغ ذروتها عربياً

القاهرة: حازم بدر

هل يحرمك الربيع الذي يحدثه صوت الألعاب النارية من الاستمتاع بأضوائها الجميلة؟... إذا كنت من هؤلاء فانت مدعو لمشاهدة ألعاب نارية من نوع آخر، لا تحدث صوتاً، لكنها في المقابل تضيء السماء بألوانها الجميلة، عبر الظاهرة التي تعرف باسم «المطر الشهابي»، أو «زخات الشهب»، والتي بلغت ذروتها أمس (الأحد) وتستمر حتى 23 أغسطس (آب) المقبل، ومع صفاء الأجواء في مثل هذا التوقيت من العام يستطيع مواطنو الدول العربية مشاهدة الظاهرة بوضوح تام بالعين المجردة.

وتحدث زخات الشهب عندما تصطدم قطع من حصى حطام المذنبات بالغلاف الجوي للأرض فتحترق على ارتفاع يتراوح من 70 إلى 100 كيلومتر، فتظهر كشريط من الضوء في السماء.

ويقول الدكتور محمد غريب، الأستاذ بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، إن هذه الظاهرة تتكرر خلال العام أكثر من مرة، عبر أوقات محددة يختلف اسمها باختلاف مكان إشعاع الشهب، حيث تأخذ اسمها من البرج أو الكوكبة النجمية الواقع خلف مكان الإشعاع.

ويضيف أن زخة الشهب المعروفة باسم، «دلتا الدلويات»، والتي بدأت أول من أمس، وبلغت ذروتها أمس، وتستمر حتى 23 أغسطس، استمدت اسمها من برج الدلو، حيث تظهر كما لو كانت أتية منه. ويوفر مرصد القطامية الفلكي بمصر، خدمة مشاهدة الظاهرة لمحبي متابعة الظواهر الفلكية، وقال أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية إن المرصد تتوفر فيه الشروط المطلوبة لمتابعة هذه الظاهرة الفلكية وهي البعد عن الكتل السكنية. ويوجه «تادرس» الراغبين في الرصد إلى الانتظار مدة 20 دقيقة حتى تتكيف العين مع الظلام، مشيراً إلى أنه لا توجد أدوات خاصة بالرصد. وأضاف أن هذه الظاهرة تنحصر قيمتها العلمية في التأكد من صحة الحسابات الفلكية التي حددت موعد سقوط الشهب.